يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٧ ذو القعدة ١٤٠٨ه ● العدد ٤٥/٣٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום שלישי 21.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 33/45 - 21.6.1988 - Price: 70 Agorah

لجنة سوفييتية ـ فلسطينية عليا لتنسيق التحرك السياسي من اجل عقد المؤتمر الدولي

●بلغراد ـ الوكالات ـ ذكر مصدر عربي رفيع المستوى، امس الاول الاحد، انه تم مؤخرا تشكيل لجنة عليا سوفييتية ـ فلسطينية هدفها تنسيق التحرك السياسي ومتابعته من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ذاته ان تشكيل لجنة التنسيق السوفييتية ـ الفلسطينية جاء، ايضا، اضافة الى الاتصالات المستمرة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن طريق ممثلين خاصين، لتبادل المعلومات والاراء الكفيلة بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي.

لليوم الـ ١٢ طولكرم وقراها تحت الحصار!

اعمال قمع وارهاب وتدمير اثاث في المنازل في جميع انحاء المناطق المحتلة

اعتقال وضرب طفل عمره ٦ سنوات واصابة رجل (٥٠ عاما) بمس عقلي جراء الاعتداء

* العودة الى «حضارة» اغلاق المدارس .. و «تربية» الطلاب في السجون * جنود الاحتلال يطاردون الفتيات المتظاهرات الى الجبال * يواصلون القاء قنابل الغاز داخل البيوت ويتسببون في اصابة العشرات بحالات اختناق * المستوطنون لا يكتفون. يطالبون بتشديد اكبر خصوصا في مجال الطرد والهدم * اصابة اربعة جنود *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» تواصل قوات الاحتلال محاصرة العديد من القرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومداهمة العديد منها واعتقال عشرات الشبان والتنكيل بالاهالي.

واغلقت قوات الاحتلال امس اربع مدارس اعدادية في مدينة رفح ومدرسة في بيت ساحور ومخيم الامعري حتى اشعار اخر واعتقلت عشرات الطلاب.

●منطقة رام الله●

وقعت امس، اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة تركزت في منطقة المنارة ودوار الساعة وشارع نادي الارثوذكس استخدمت قوات الاحتلال فيها قنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية واعتقلت شابين.

وقمعت قوات الاحتلال امس، مسيرة طلابية في مخيم الجلزون رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. ورشق المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة مما ادى الى اصابة جنديين بجروح واصيب العديد من الطلاب بعيارات مطاطية عولجوا محليا. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت الليلة الماضية المخيم واعتقلت عشرات الشبان عرف منهم نضال رماحة (١٨ عاما) وحسام سعيد (١٧ عاما) ومحمد غزلي (١٧ عاما) وفايز عبد النبي (١٨ عاما). ويذكر ان عدد المعتقلين في المخيم حتى الان ١٢٠ معتقلا من بينهم ٤٠ معتقلا اداريا.

واغلقت قوات الاحتلال امس، مدرسة الامعري الاعدادية الثانية اثر الاشتباكات التي وقعت في المخيم مع قوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت الليلة الماضية المخيم واعتدت على الاهالي بالضرب واحتجزت بطاقات العديد منهم

■ البقية على ص٢ ■

اليوم في الطيرة: اجتماع الرؤساء العرب لبحث موضوع مكافحة المخدرات

●القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يعقد في الطيرة اليوم الثلاثاء، اجتماع عام لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية (ليس للجنة الرؤساء فقط كما نشر خطأ امس) لبحث موضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

وكما علمنا من السيد عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في الوسط العربي سيعرض الجمعية على الاجتماع نشاطها وبرامجها بشأن العمل كما سيطلع الاجتماع على فحوى ونتائج رسالة النائب الجبهوي توفيق طوبي الى المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين.

جنود الاحتلال يتحرشون بالفتيات والنساء في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكا عدد من مواطني حي «وادي الجوز» في القدس من استفزازات رجال الشرطة و «حرس الحدود» وتحرشاتهم بالنساء والفتيات في اثناء عبورهن في الشوارع واسماعهن كلمات والفاظ نابية.

ويقول الاهالي ان حجم الاستفزازات «يتضاعف» عندما يصادف الجنود والشرطة شبانا يسيرون الى جانب فتيات ونساء حتى ولو كانوا من اقربائهن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم الثلاثاء، انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة في الجو. ويتوقع ان يطرأ، غدا الاربعاء، انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٥٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٧٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٨٧٠ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٦٨ ـ ١,٧٠ ش.ج

زيارة مرتقبة للاسد في موسكو

●ابو ظبي ـ قالت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم ١٩ الجاري، ان الرئيس السوري حافظ الاسد يعتزم زيارة الاتحاد السوفييتي خلال الاسابيع القليلة القادمة.

ونسبت الصحيفة الى مصدر سياسي مقرب من دمشق قوله ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة تلقاها الرئيس الاسد من القيادة السوفييتية في الاسبوع الماضي. كما تأتي في اعقاب قمة موسكو بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن والقمة العربية غير العادية في الجزائر.

..وللنظرة الجارحة فوق الحجر



● الصبية ميسون عطية (١٨ عاما ـ من مخيم الدهيشة). ذراعها الايمن مهدد بالبتر بعد اصابتها بعيار «المنيوم» اطلقه احد جنود الاحتلال بعد ان سدد فوهة سلاحه صوب «كوع» الصبية يوم ١٥ حزيران الجاري ●

(تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

●شارة النصر.. حتى فوق ركام البيت المهدوم●

●صبية فلسطينية من جنين تقف فوق ركام احد البيوت التي هدمتها قوات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، في مخيم جنين وترفع شارة النصر صارخة: «لا لا لن نركع».

(تصوير: «الاتحاد» الناصرة)

عشرة آلاف مشترك في «الاتحاد» اليومية عشرة آلاف وردة على صدور هذا الشعب!

● نداء صادر عن سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

●تل ابيب ـ اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على اثر اجتماع موسع عقدته يوم الاحد ١٩ الجاري، النداء التالي:

حققنا، حتى الآن، ٧٥٪ فقط من هدفنا للوصول الى عشرة آلاف مشترك في جريدة «الاتحاد»، ونحن نناشد كل مناطق الحزب وفروعه. كل عضو في الحزب، وكل انسان جبهوي ووطني، بذل الجهد للوصول الى ١٠٠٪ من هدفنا وتجاوزه حتى ١٩٨٨/٧/١٥.

اننا نثق بالطاقات الضخمة لهذا الحزب، نثق بالشعب وحبه العميق لحزبنا ولصحيفتنا «الاتحاد»، والتجربة تؤكد انه حيث يكون نشاط، حيث يكون اتصال نشيط بالناس، في مدننا وقرانا، في الاحياء والبيوت، يكون الحصاد كبيرا في المزيد والمزيد من الاشتراكات وفي تجديد الاشتراكات لمشتركين قدامى وفي تجنيد مشتركين جدد.

اننا نحيي منطقة الناصرة، التي حققت حتى الآن اكثر من ٨٧٪ من هدفها. ونحيي خصوصا قطاع البطوف الذي تجاوز الـ ١٠٠٪ ويواصل جمع اشتراكات جديدة، اسبوعيا.

وهناك فروع وصلت الى ١٠٠٪ من هدفها وتجاوزته، مثل صندلة (١٠٠٪)، عين ماهل (١٢٢٪)، العزير (١٢٠٪)، عبلين (١٠٨٪)، كفرمندا (١٠٦٪)، سخنين (١٢١٪)، عيلبون (١٤٥٪)، كوكب ابو الهيجا (١١٤٪)، عين السهلة (١١٣٪)، الطيرة (١٠٦٪). كما ان العديد من قلاع الشعب تقترب من هدفها ١٠٠٪.

ليست هنالك اية حاجة للتأكيد على دور «الاتحاد» منبرا شامخا للنضال في سبيل السلام العادل والمساواة والدمقراطية ومقاومة العنصرية، منبرا للنضال الطبقي والوطني والدمقراطي. كما ان كل معارك الجماهير العربية تنعكس على صفحات «الاتحاد» وتجد صياغة نضالية للاهداف الشعبية، من خلال الثقة بالشعب وحكمته ومثابرته واصالته ووحدته.

كما ان معارك الانتخابات المصيرية القادمة تزيد من اهمية «الاتحاد» وتعزيزها وتوطيدها وزيادة انتشارها.

ولذلك فنحن نهيب بكل اصحاب «الاتحاد»، العمال والفلاحين والمثقفين والكسبة وكل الناس الوطنيين ان يزيدوا من مشاركتهم في الوصول الى هدفنا، عشرة آلاف مشترك والى اغناء «الاتحاد» باقتراحاتهم وآرائهم ومساهماتهم ـ فكرا وكتابة ولترسيخ هذه الصحيفة المناضلة العريقة، وردة على صدر الشعب وشوكة في حلوق اعداء السلام وحرية الشعوب وتقدمها.

٨٨/٦/٢٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ سكرتارية اللجنة المركزية

الاتحاد السوفييتي: حل ازمة الشرق الاوسط غير قابل للتأجيل

●موسكو ـ «كونا» اكدت الصحيفة الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي دخل مرحلة تجعل من قضية ايجاد حل سريع لازمة الشرق الاوسط. مطلبا غير قابل للتاجيل.

وقالت صحيفة، «ازفستيا» ان «استمرار التوتر في الشرق الاوسط لا ينسجم مع التوجهات العامة للوفاق الذي يشق طريقه في العلاقات الدولية».

واضافت في تعليق نشرته في عددها الاخير ان بعض التحولات الايجابية ازاء هذه القضية قد ظهرت في الموقف الامريكي، مؤكدة ان من الضروري المضي قدما نحو ايجاد قاسم مشترك يعمل على ايجاد حل شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي فعال تحضره جميع الاطراف، المعنية وتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة. واوضحت «ان هذا يعني اعادة الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وضمان حرية التطور الامن لجميع دول المنطقة ضمن حدود معترف بها ومضمونة دوليا».

وجددت الصحيفة التاكيد على ان فكرة عقد المؤتمر الدولي تحظى الان باجماع الاسرة الدولية من اجل تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط. واستطردت ان «بامكان المشاركين في المؤتمر الدولي التقدم سواء بصورة جماعية او فردية بمقترحات وتوصيات تهدف الى الوصول لاتفاقيات مقبولة» مشيرة الى ان «المؤتمر الدولي يوفر امكانية التفاعل بين اعضائه عبر اشكال مختلفة سواء في الجلسات العامة او عبر اللجان الثنائية والجماعية» واعربت بهذا الصدد ان هناك وضعا يتشكل الان «بدل على ان الدول العربية تعترف بحق اسرائيل في الوجود الامن اذا ما انسحبت الاخيرة من الاراضي المحتلة».

ودعت «ازفستيا» في ختام تعليقها الى «الاستفادة من الظروف المواتية واطلاق العنان لالية التفاوض انطلاقا من ان قضية الشرق الاوسط ستبقى على راس جدول اعمال الادارات الامريكية والاسرائيلية القادمة بعد انتخابات تشرين الثاني المقبل».

اضراب عام في مخيمات لبنان احتجاجا على اقتتال الاخوة الفلسطينيين

* ليوضع حد للقتال في مخيمي شاتيلا والبراجنة *

●بيروت ـ «كونا» ـ شهدت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان اضرابا عاما، امس، تعبيرا عن الغضب لاستمرار الاقتتال بين حركة «فتح» والمنشقين في مخيمات العاصمة اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اهالي مخيمي عين الحلوة (وهو اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان) والمية مية (في جوار مدينة صيدا الساحلية) والمخيمات الاخرى في المنطقة لبوا امس دعوة الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية الى الاضراب تحت عنوان «يوم الغضب» احتجاجا على استمرار الاقتتال.

واقفل سكان عين الحلوة والمية ومية مداخلها بالحواجز ورفعوا عليها الاعلام الفلسطينية ولافتات حملت شعارات تدعو الى وقف الاقتتال.

واعتصم مئات من الشباب والفتيات عند مداخل المخيمين ورددوا شعارات تدعو الى «وقف الاقتتال بين الاخوة وتوجيه الرصاص الى العدو الصهيوني».

■ البقية على ص٢ ■

مسؤول سوفييتي بارز:

اليهود السوفييت ليسوا منتجات للتصدير كي نوجههم نحو بلد معين!

● معارضة في اسرائيل وبين يهود العالم لقرار الحكومة بالزام كل يهودي يغادر الاتحاد السوفييتي بالمجيء الى اسرائيل ●

● تل ابيب ـ اكدت صحيفة «جيروزاليم بوست»، في عددها الصادر امس (الاثنين) ان السلطات السوفييتية لن تتعاون مع اسرائيل لنقل اليهود السوفييت مباشرة الى اسرائيل بعد قرار الحكومة الاسرائيلية، الذي

■ البقية على ص٢ ■

افغانستان تحتج للمرة الثلاثين على انتهاك باكستان لاتفاقات جنيف

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، في برقية لها من العاصمة الافغانية، ان وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، سلم مجموعة من مراقبي الامم المتحدة في كابول مذكرة الاحتجاج الثلاثين التي يتهم فيها اسلام اباد بانتهاك اتفاقات جنيف.

واوردت وكالة الانباء السوفييتية نقلا عن وكالة «بختيار» الافغانية ان انتهاكات اسلام اباد لاتفاقات جنيف تتناول حسب المذكرة «العودة الطوعية للاجئين الافغان» الى بلادهم، اذ ان السلطات الباكستانية لا تزال تضع العراقيل في سبيل عودتهم.

ويطلب وزير الخارجية الافغاني من مراقبي الامم المتحدة ان «يدرسوا بشكل عاجل» الوقائع المعروضة في المذكرة وان يعلموا حكومة افغانستان والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بالنتائج.

موجة تهديدات اسرائيلية جديدة لسوريا بحجة الصواريخ الصينية!

● القدس ـ شن المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية حملة تهديد محمومة تجاه سوريا في اعقاب ما نشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير حول ان الصين قد تبيع سوريا قريبا صواريخ ارض ـ ارض صينية الصنع من طراز «ام ـ ٩»، يبلغ مداها (٦٠٠) كم على الاقل وهي متحركة ومتميزة بدقتها الفائقة.

فقد اعتبر رئيس الحكومة ، اسحاق شمير، حصول سوريا على مثل هذه «الصواريخ المتطورة» هو امر شديد الخطورة. هذا ما قاله شمير لراديو «صوت اسرائيل» في اعقاب اشتراكه في اجتماع لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، امس الاثنين.

واضاف شمير ان الامر اصبح خطيرا لان سوريا منذ زمن بعيد تسعى الى ان تتزود باسلحة متطورة من هذا النوع !!

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد اشار الى ان الحكومة ستبذل قصارى جهدها وبكل السبل من اجل الحؤول دون نصب هذه الصواريخ على الاراضي السورية، بل العمل على عدم وصولها الى سوريا.

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث في جامعة تل ابيب في اليوم ذاته، ان وجود صواريخ بعيدة المدى من نوع ارض ـ ارض تصعد من التعقيدات في المنطقة وتسبب في نهاية الامر الى سباق تسلح في المنطقة!!

ومن جهة اخرى يؤكد قائد سابق في الجيش الاسرائيلي ان ازدياد اقتراب اسلحة الجو العربية للاساليب الحربية الغربية ولقوانينها قد يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل. واضاف ان ما يزيد من قلقه التطورات التكنولوجية في اسلحة الجو التابعة للدول العربية كحصول سوريا على المقاتلة السوفييتية «ميغ ـ ٢٩» وصواريخ بعيدة المدى.

اطلاق سراح عائشة الكرد

● تل ابيب ـ اضطرت السلطات الاسرائيلية، امس الاول، الى اطلاق سراح السيدة عائشة سعيد الكرد (٢٨ عاما) من رفح والتي كانت معتقلة في سجن النساء «نفي ترتساء» وبعد ان وضعت مولودا جديدا يوم الجمعة الماضي في مستشفى «اساف هروفيه»، حيث نقلت اليه من المعتقل.

وكانت السيدة عائشة الكرد معتقلة «بتهمة» العضوية في حركة «فتح» وتنفيذ «عمليات معادية»(!).

وعلم مراسلنا من احدى عضوات منظمة النساء من اجل المعتقلات السياسيات ان وفدا من المنظمة كان في زيارة عائشة الكرد قبل اطلاق سراحها. وبعد ذلك توجه اعضاء الوفد الى المحكمة العسكرية في غزة حيث دفعوا خمسة الاف شاقل فيما دفعت جمعية انصار السجين مبلغ ٢٥٠٠ شاقل وهي الكفالة المطلوبة لاطلاق سراحها.

شمير:

العلاقات مع بريطانيا لن تتأثر من فضيحة الموساد

● القدس ـ اعربت الحكومة الاسرائيلية عن اسفها لطرد السلطات البريطانية الدبلوماسي الاسرائيلي رجل المخابرات «الموساد»، اريه رغيف، من بلادها. وقال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، هذه الخطوة: «ليس لها مبرر. وامل بان لا تؤثر هذه الخطوة على المدى البعيد على العلاقات بين البلدين».

وبهذا الصدد اشار وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى انه لا توجد لاسرائيل اية اهداف ضد بريطانيا، وانما نبحث في جميع انحاء العالم عن السبل للحؤول دون المس بامن اسرائيل وحتى بامن بريطانيا!!

ومن جهة اخرى افادت الصحف البريطانية التي كرست صفحاتها لتغطية اخبار طرد رجل «الموساد» الاسرائيلي بامر شخصي من تاتشر مشيرة الى ان ممثلية جهاز «الموساد» الاستخباري الاسرائيلي في بريطانيا قد اغلقت. كما كشفت النقاب، ايضا، عن ان شخصية اسرائيلية اخرى وهي «يعقوب اراد» قد اعلنت في شهر تشرين اول الماضي انها شخصية غير مرغوبة في بريطانيا. وابلغ سفير اسرائيل لدى بريطانيا بان السلطات البريطانية لن تسمح بعودة اراد. ولكن في حينه تم ذلك بهدوء وبدون ضجة اعلامية.

اثر اجتماع مع رابين

كيسار «اقتنع» بأن سلطات الاحتلال لا تنكل بالنقابات في الضفة والقطاع!

● يسرائيل كيسار ●

● تل ابيب ـ اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان الهستدروت لن تتدخل في الاجراءات القمعية التنكيلية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد النقابات المهنية ورؤسائها في المناطق المحتلة وقال ان الهستدروت مستعدة لمساعدة النقابات المهنية في المناطق المحتلة «فقط بشرط ان لا تكون معادية لاسرائيل» وبشرط انها «لا تشكل ستارا لنشاط المنظمات الارهابية»(؟!!)

وقال يسرائيل كيسار، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس الاول الاحد، انه اجتمع بهذا الشأن مع وزير «الامن» يتسحاق رابين وانه «اقتنع»(!) بأن سلطات الاحتلال «لا تنكل بالنقابات المهنية وانما رؤساء هذه النقابات الخاضعون للاعتقال هم من المشاركين في اعمال ضد اسرائيل»!!!؟

ويذكر ان عددا كبيرا من قادة النقابات المهنية في المناطق المحتلة يتعرضون للتنكيل والتعذيب في سجون الاحتلال التي جرى زجهم فيها بالاضافة الى اجراءات القمع ضد المؤسسات النقابية في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وازاء استشراس هذه الهجمة الاحتلالية طالب عدد كبير من الهيئات النقابية والاجتماعية والسياسية في اسرائيل والخارج ـ طالبت قيادة الهستدروت بالتدخل الفوري لوقف هذه الهجمة الاحتلالية القمعية. وكانت كتلة الجبهة في

■ البقية على ص٢ ■

●● تحليل اخباري

قمة الدول الرأسمالية الصناعية السبع: صورة مشتركة للتلفزيون..وتناقضات عميقة!

●الاتحاد - لمحرر الشؤون الدولية - افتتح مساء الاحد (٨٨/٦/١٩) في تورنتو (كندا) مؤتمر القمة الرابع عشر للدول الرأسمالية - الصناعية السبع، كندا، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، الولايات المتحدة، المانيا الغربية واليابان. ومن المنتظر ان يستمر هذا المؤتمر الذي ينعقد وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل في كل تاريخ كندا، ثلاثة ايام.

ومع ان وسائل الاعلام الرسمية الغربية تحاول ان تعطي صورة «زاهية» زاعمة ان هنالك اتفاقا كبيرا بين المشاركين وان اللقاء يتم وسط تباشير «نهوض اقتصادي» بعد ركود طويل، الا ان الحقيقة عكس هذا. فالتناقضات عميقة والمنافسة حادة بين الولايات المتحدة واليابان بشكل خاص. كما ان الدول الاوروبية الغربية تصر لتطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع العالم الثالث من خلال كسر هيمنة الولايات المتحدة واحتكارها.

فقد اعلنت فرنسا الغاء ٥٠٠ مليون دولار من ديونها على دول «العالم الثالث» خصوصا الافريقية، كما اعلنت اليابان الغاء مليار دولار من ديونها على دول «العالم الثالث» وتقترح تقديم «مساعدات اضافية» لدول فقيرة. وهاتان الخطوتان من فرنسا واليابان تمهدان لتعميق العلاقات بين هاتين الدولتين مع العالم الثالث على حساب الولايات المتحدة المكروهة سياسيا وبالتالي المرفوضة اقتصاديا ايضا لدى العديد من الدول.

كذلك تتعمق المنافسة الاقتصادية الطاحنة حتى في السوق الامريكية نفسها، بين المنتوجات والصناعات اليابانية والامريكية. ويقال انه في مجال الالكترونيات والسيارات تتراجع الصناعة الامريكية امام الهجوم القوي للصناعات اليابانية.

كذلك هناك تناقض حاد بين الولايات المتحدة وكل من الدول الرأسمالية الاوروبية بشأن موضوع السوبسيديا (الدعم) للمزارعين والمنتوج الزراعي. فبينما تصر الولايات المتحدة على وجوب الغاء الدول الاوروبية كليا للسوبسيديا للمزارعين وللمنتوج الزراعي تسهيلا للسيطرة الامريكية فان الدول الاوروبية مصرة على تقديم هذا الدعم.

وتقول وكالات الانباء ان الحصيلة العامة للصورة هي:

● اولا: ان الركود لا يزال الصفة المميزة للاقتصاد الرأسمالي عموما، رغم الانتعاش الطفيف.

● ثانيا: هناك زيادة في «استقلالية» الدول الرأسمالية الصناعية عن الولايات المتحدة، وهناك تعمق في منافسة بقية الدول الرأسمالية، وخصوصا اليابان، للولايات المتحدة. وهذا التراجع الاقتصادي للولايات المتحدة ينعكس ايضا سياسيا في زيادة سعي الدول الرأسمالية الصناعية لوضع سياسة اقتصادية وتجارية تستجيب لمصالح برجوازيتها هي، بغض النظر عن رضا او عدم رضا الولايات المتحدة.

وبحق قالت احدى الصحف الامريكية، «واشنطن بوست»، ان «الصورة المشتركة العائلية» لزعماء الدول الصناعية الرأسمالية السبع لا يمكن ان تلغي حقيقة التناقضات الاقتصادية والتجارية القائمة بالاساس بين اليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة من ناحية والولايات المتحدة الامريكية، من ناحية ثانية.

قائد الانقلاب العسكري في هاييتي ظهر في التلفزيون مع عوزي اسرائيلي

* رئيس هاييتي: ما زلت رئيسا * قائد الانقلاب: انا الرئيس. ثقوا بي *

●بور او برانس - «و.ص.ف» - اكد مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الجنرال هنري نامفي بات يتولى مسؤوليات الدولة في القصر الوطني في هاييتي بينما يطوق الحرس الرئاسي الدار التي يقيم فيها الرئيس لسلي مانيغا.

وقد استولت القوات الموالية للجنرال نامفي، ايضا، على مركزين للشرطة في العاصمة هما مركز فور ديمانش ومركز كافيتيريا ووجه الجنرال برقيات الى ثكنات المقاطعات لابلاغها بعودته الى السلطة.

وبذلك اخذ النزاع، الذي نشب خلال الايام الاخيرة بين الرئيس مانيغا وقائد الجيش الهاييتي، الجنرال هنري نامفي، وادى الى احالة الجنرال على التقاعد الجمعة الماضي، منحى خطيرا مساء امس الاول (الاحد) مع استيلاء الجنرال نامفي على القصر الوطني.

فحوالي الساعة الثامنة والنصف مساء، وفق مصادر مطلعة، دخل الجنرال نامفي على رأس قوة الحرس الرئاسي المدرعة (وهي الوحيدة في البلاد) القصر الوطني.

وفي الوقت الذي عادت اصوات الطلقات تسمع عند الساعة الحادية عشرة مساء في محيط القصر الوطني علم ان الجنرال نامفي وجه انذارا الى الثكنات العسكرية التي تقع تحت امرة الكولونيل جان كلود بول الذي كان ايد احالته على التقاعد.

واستنادا الى مصادر مطلعة عدة فان ثلاثة ضباط هم الكولونيل بروسبير افريل والميجور هنري روبرت اوغستان والميجور مارك شارل هم الذين ذهبوا لاصطحاب الجنرال نامفي الى القصر على رأس القوات، التي ظلت موالية له وبينها، اضافة الى الحرس الرئاسي، فرقة التدخل «الفهود».

واكد الجنرال هنري نامفي بنفسه استعادته للسلطة، في كلمة وجهها عبر التلفزيون من القصر الوطني في بور او برانس. وقد بدا على الشاشة بقبعته العسكرية وهو يحمل رشاشا اسرائيليا من نوع «عوزي».

وقال الجنرال نامفي، وهو يتحدث باللغة المحلية: «ثقوا بي. ثقوا بالجيش. انني اثق بكم. تعيش الامة الهاييتية موحدة الى الابد» بينما كان جنود مسلحون يهتفون باسمه.

● مانيغا يؤكد انه ما زال الرئيس ●

وقال الرئيس لسلي مانيغا «انني اعتبر نفسي الرئيس الشرعي في هاييتي وان الجنرال نامفي قام بانقلاب».

واضاف مانيغا، في مكالمة هاتفية مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الليلة قبل الماضية «لقد اتخذنا عددا من الاجراءات المطابقة لدستور الجمهورية فقام الجنرال نامفي ومعه بعض من عناصر الحرس الرئاسي باقتحام القصر الوطني بعد ان اعدوا لهذا الانقلاب مسبقا».

واعرب «البيت الابيض»، مجددا، عن تأييده لنظام الرئيس الهاييتي لسلي مانيغا الذي كان هدفا للانقلاب العسكري.

وصرح المتحدث باسم «البيت الابيض»، مارلن فيتزووتر، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد في تورنتو لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد ايدنا ونستمر في تأييد النظام المدني في هاييتي» واضاف «اننا بحاجة للتحقق من الاحداث فكل ما لدينا الان لا يعدو كونه معلومات صحافية ونحن لا نريد القيام بتخمينات».

الرئيس الاثيوبي في بكين

● بكين - «و.ص.ف» - وصل الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام، امس (الاثنين)، الى بكين في زيارة تستغرق اسبوعا يتوقع المراقبون ان تؤدي الى تحسين العلاقات بين الصين واثيوبيا.

ويجري الرئيس الاثيوبي في اثناء زيارته هذه، التي يرافقه فيها وزير الخارجية برهانو بايه، محادثات مع نظيره الصيني يانغ شانغكون ويلتقي، اليوم (الثلاثاء) رئيس الوزراء لي بنغ.

رابين يرد على استجواب لزياد حول اختفاء آثار شاب من العروب

●القدس - لمراسلنا البرلمانية - رد وزير «الامن» يتسحاق رابين، خطيا، في الاسبوع الماضي، على الاستجواب الذي كان قد وجهه اليه النائب الجبهوي توفيق زياد بتاريخ ١٩٨٨/٣/٧ وطالب فيه الوزير بالكشف عن مصير الشاب عبد الفتاح سالم جوابرة من مخيم العروب الذي اخذ من منزله يوم ١٩٨٨/٢/٢٦ بعد ان تعرض للضرب بالهراوات لمدة نصف ساعة على ايدي جنود اسرائيليين قاموا بتسليمه بعد ذلك الى مجموعة اشخاص باللباس المدني كانت ترافقهم.

ولم تكن عائلة الشاب تعلم الى اين اخذت هذه المجموعة ابنها وما هو مصيره.

وطالب زياد ايضا، من خلال الاستجواب، بمعرفة ما اذا كان الشاب عبد الفتاح معتقلا ام لا، وما هي التهمة الموجهة اليه في حالة كونه معتقلا؟

وكان رد الوزير رابين عبارة عن الجملة التالية «اعلمت بانه قد تم اطلاق سراح المذكور يوم ١٩٨٨/٥/١٣ لذا فاني اطلب منك الغاء استجوابك».

هل تتجدد المفاوضات حول «طابا» رغم وجود قرار في جعبة لجنة التحكيم؟

● القدس - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبي سابيل، يواصل زيارته في واشنطن حيث سيلتقي هناك الممثل المصري في المحادثات حول طابا د. نبيل العربي وسيطلب منه التوجه سوية الى اعضاء لجنة التحكيم لوقف المحادثات حاليا.

واضافت الاذاعة ان اجتماع «طاقم رؤساء الحكومة» الذي ضم كلا من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول، لم يبشر باية نتائج حول تسوية مشكلة طابا. ويتهم زعماء حزب العمل، شمير، بانه يحاول ربح الوقت وتأجيل المداولات في هذه القضية حتى بعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

واوضحت الاذاعة ان شمير وبيرس ورابين ليسوا على استعداد، حاليا، للعودة الى المفاوضات مع مصر حول طابا باشراف الولايات المتحدة، التي تقوم بالوساطة في هذه القضية، قبل ان يستوضحوا فيما اذا كانت مصر على استعداد لقبول اقتراحات اخرى او انها متمسكة بالاقتراح الامريكي الذي ينص على اعادة السيادة المصرية على طابا وبالمقابل تقوم مصر بتنظيم بعض الاجراءات، التي تسمح لاسرائيل بالدخول بحرية الى المنطقة وان يكون فندق «سونستا» ملكا مشتركا لمصر واسرائيل.

وقال يوسي بن اهرون الامر الجديد في الموقف المصري هو ان مصر وافقت، حاليا، على العودة الى طاولة المفاوضات بدون قيد او شرط نزولا عند رغبة اسرائيل، في حين انها كانت تصر على ان قضية السيادة المصرية على منطقة طابا ليست موضوعا للبحث او المناقشة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

تتمات من الصفحة الاولى

لليوم ال ١٢ طولكرم وقراها تحت الحصار

واجبرتهم على مسح الشعارات المكتوبة على جدران المخيم وازالة الصور المرفوعة. ومن بين المصابين نتيجة الاعتداء الشاب عدنان عابدية (٢١ عاما) اصيب بكسور في مختلف انحاء جسمه نقل على الاثر الى مستشفى رام الله. وداهمت قوات الاحتلال قرية قطنة للمرة الخامسة وشنت حملة اعتقالات وعرف بين المعتقلين ياسر حسن طه (١٩ عاما) وبدران درويش شماسنة (١٨ عاما) وامجد درويش شماسنة (٢٠ عاما) وبهذا يكون عدد المعتقلين من قرية قطنة حتى الان (٣٠ معتقلا).

وقمعت قوات الاحتلال امس، مظاهرة حاشدة في مخيم قلنديا واعتدت على الشبان بالضرب المبرح عرف بينهم فوزي فايز مصير وابن عبد الحميد عواد (١٩ عاما) وهشام مصطفى شاهين (١٨ عاما) وداهمت العديد من منازل المخيم وعاثت الخراب فيها منها منزل المواطن عيسى هاشم المغربي.

ورشق الشبان الليلة الماضية دورية عسكرية في مدينة البيرة قرب مسجد جمال عبد الناصر واصيب السائق بجراح. وتعرض الشاب جميل التوباني (٢٢ عاما) من سكان مدينة البيرة الليلة الماضية للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال عندما اوقفوه وطلبوا منه ابراز بطاقة هويته ثم انهالوا عليه بالضرب مما ادى الى كسر في يده واصابته بجرح قطعي في الراس.

وفي بلدة الرام احتجزت قوات الاحتلال بطاقات هويات العديد من المواطنين واجبرتهم على انزال الاعلام الفلسطينية.

●منطقة بيت لحم●

رشق المتظاهرون امس مركز شرطة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة احد الجنود بحجر في راسه وقامت قوات الاحتلال بملاحقة الشبان في شوارع المدينة واطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية باتجاههم.

وفي بيت ساحور اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة دير الروم الكاثوليك عن طريق سور المدرسة واخرجت الطلاب والمدرسين من المدرسة.

وابلغت مدير المدرسة باغلاقها حتى اشعار اخر.

هذا واغلقت قوات الاحتلال الشارع الموجودة فيه هذه المدرسة ومنعت الدخول والخروج منه، وقامت باعتقال احد الشبان.

وجرت امس مسيرة طلابية حاشدة في قرية بيت فجار. وحاصرت قوات الاحتلال امس، مخيم عايدة اثر المظاهرات العنيفة التي جرت في المخيم ومنعت الدخول او الخروج منه.

ورفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن قرية بتير بعد ان دام خمسة ايام متتالية.

●منطقة جنين●

قامت قوات الاحتلال امس باعتقال الطفل رامي صادر رجا (٦ اعوام) من مدينة جنين واعتدت عليه بالضرب ثم اقتادته وانزلته بالقرب من مستوطنة جانيت وتبعد ٢ كم عن مدينة جنين.

وافاد الطفل رامي ان الجنود ضربوه لانه رفض ان يدلهم على اسماء راشقي الحجارة على الدوريات العسكرية.

وصادرت قوات الاحتلال العديد من بطاقات هوية اهالي قرية كفر الراعي بعد ان داهمت القرية الليلة الماضية.

وقمعت قوات الاحتلال الليلة الماضية مظاهرة في بلدة قباطية واطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية على المتظاهرين وقامت صباح امس، بمداهمة العديد من منازل القرية عرف منها منازل كل من: علي جميل مصطفى واحمد جميل وخالد حسن جميل وصادق مصطفى زكارنه والمعتقل صالح القطاوي وحطمت زجاج باص المواطن احمد زكارنه. وجرت اشتباكات مع قوات الاحتلال على اثر ذلك.

وتم تحويل المواطن جمال فياض العرابي (٥٠ عاما) من مدينة جنين امس، الى مستشفى «الامراض العصبية» في بيت لحم اثر تعرضه لصدمة عصبية جراء اعتداء الجنود عليه وعلى افراد عائلته في اثناء مداهمة منزله وتحطيم اثاث المنزل قبل خمسة ايام.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية عائلة المواطن ابراهيم عبد عامر من مخيم جنين واعتدت عليهم ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد هدمت منزل ابراهيم قبل عدة ايام.

وحولت المواطنة رجاء عمر جمعة الغول من مخيم جنين الى مستشفى المطلع اثر تعرضها للحجارة المتطايرة في اثناء هدم منزل ابراهيم عامر واصيبت بشلل في الساق وحالتها الصحية غير مستقرة.

● منطقة الخليل ●

وقعت اشتباكات متفرقة امس، في مدينة الخليل تركزت قرب جامعة الخليل.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حربي الهيمونة (٢٢ عاما) وغازي الهيمونة (١٨ عاما) وبرهان زايد الزغير (١٩ عاما) وفريد حمدان الجعبة (١٧ عاما) وجاسر مطلق جابر (٥٠ عاما).

ورشق المتظاهرون الليلة قبل الماضية سيارتين عسكريتين في منطقتي وادي الهدية وحي الشرة.

وفي قرية بني نعيم اندلعت مظاهرات عنيفة قمعتها قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية ووضعت الحواجز العسكرية على مدخل القرية منعت الاهالي من الخروج والدخول اليها.

واحتجزت عددا من المواطنين وهددتهم باتخاذ اجراءات صارمة (!!) في القرية اذا ما تكررت المظاهرات والاشتباكات.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قريتي بيت عوا ودير سامت بعد العثور على جثة مستوطن بالقرب من المنطقة.

وفي مخيم العروب وقعت مظاهرات طلابية وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال فرقتها باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية فاصيب باختناق الطفل ايهاب ابو خيرات (٧ أعوام) وعبد الفتاح سعيد (١٢ عاما) ومحمد فضيلات (٧ أعوام) واكرم عزيز الخطيب (٨ أعوام) والمواطنة فاطمة احمد مسلم (٥٦ عاما).

ورشق المتظاهرون الليلة الماضية من مخيم العروب سيارة مستوطن بالحجارة وقام باطلاق العيارات النارية.

واعتدت قوات الاحتلال الليلة الماضية على المواطن صبري مرشد الرجوب من قرية دورا بالضرب المبرح مما ادى الى كسر رجله اليمنى ونقل على الاثر الى مستشفى «عالية».

● منطقة نابلس ●

وقعت الليلة الماضية اشتباكات متفرقة في مدينة نابلس تركزت في شارع العاصفة وفي حي كروم عاشور وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز داخل المنازل مما ادى الى اصابة العديد باختناق عرف منهم اسماعيل زغلول وزوجته وابناؤه ووقعت اشتباكات مشابهة في منطقة راس العين فأصيبت هدى عبد الهادي (٢٤ عاما) بعيار مطاطي في الجبين.

وفي قرية عراق بورين وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال واصيب خلالها الشاب عايش جبر اسعد (٢٧ عاما) بكسور جراء الاعتداء عليه بالضرب وفي قرية عزون جرت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الليلة الماضية واصيب خلالها المواطن محمد ابراهيم سلامة (٨٠ عاما) بكسر في الحوض.

وفي قرية طوباس القت قوات الاحتلال داخل مدرسة طوباس الاعدادية للبنين كميات هائلة من قنابل الغاز ثم اغلقت المدرسة الى اشعار آخر.

ورشق المتظاهرون سيارة مستوطن خلال مرورها قرب القرية.

● منطقة طولكرم ●

استمر نظام حظر التجول لليوم الثاني عشر على التوالي على مدينة طولكرم ومخيم طولكرم وقرية ذنابة ولليوم السابع على قرية عتيل.

واقتحمت قوات الاحتلال امس عمارات سكنية في طولكرم بحجة التفتيش عن الحجارة والزجاجات الفارغة على اسطح المنازل فاقتحمت عمارات سمارة وابو الرب والاعرج وابو حجلة.

وفوجيء اهالي قرية فرعون صباح امس، عندما رأوا زجاج غرف مدرسة البنين محطما.

وشنت قوات الاحتلال الليلة الماضية حملة اعتقالات في قرية زيتا عرف من بين المعتقلين ابراهيم القاصص (١٧ عاما) ومعروف نعمان (١٧ عاما) وعدنان حسونة (١٦ عاما) وعبد السلام جبر مرعي (١٧ عاما) ومحمد عبد الله اصليح (١٧ عاما)، ومن الجدير ذكره ان جميعهم طلاب.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية يوم الجمعة الماضي وجمعت النساء ورشقتهن بالغاز المسيل للدموع.

● سائر المناطق ●

رشقت طالبات مدرسة النظامية في بيت حنينا (القدس) امس باص رقم (٢٥) الموصل لمستوطنة النبي يعقوب مما ادى الى تحطيم زجاج الباص.

وقام المستوطنون بملاحقة الطالبات في الجبال المحاذية وهم شاهرو السلاح.

وفي مدينة اريحا داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم حسن ابراهيم الصراويح (١٥ عاما) وعبد السلام الخطيب (٢٥ عاما) وحسن القاروني (٢٥ عاما).

● قطاع غزة ●

وقعت الليلة الماضية العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيمي جباليا والشاطىء ومنطقتي النصر والشجاعية فرقتها قوات الاحتلال باطلاق وابل من قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية واصيب ثلاثة شبان من مخيم جباليا نقلوا لعيادة الوكالة في المخيم.

واصيبت المواطنة ايمان درويش (٣٠ عاما) من منطقة الشجاعية باختناق وهي حامل (٩) شهور.

وفي مخيمي خانيونس والامل اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال.

واغلقت قوات الاحتلال اربع مدارس اعدادية للاجئين في منطقة الشابور (رفح) الى اشعار آخر اثر الصدامات العنيفة التي جرت في منطقة هذه المدارس.

واستمرت الاشتباكات والصدامات امس حتى ساعات المساء مع قوات الاحتلال في مدينة رفح داهمت قوات الاحتلال خلالها العديد من المنازل والقت قنابل الغاز لداخلها.

ووقعت اشتباكات متفرقة في مخيم البريج والمنطقة الوسطى رغم حظر التجول المفروض عليها.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس اعلن «صوت اسرائيل» عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح جراء ضرب زجاجة حارقة.

● المستوطنون لا يكتفون ●

هذا وطالبت قيادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة في اجتماعها مساء امس، بتشديد القمع الاحتلالي اكثر وزيادة هدم البيوت والطرد من الوطن ضد العرب.



● من مشاهد مهرجان موسيقى الروك الذي شهدته باريس، يوم ١٨ الجاري، سوية مع مهرجانين مماثلين في نيويورك ودكار، تحية للمناضل الافريقي الكبير نلسون مانديلا ●
(صورة من «و.ص.ف»)

في مؤتمر صحفي في القدس:

رئيسة جمعية انعاش الاسرة تشرح تفاصيل عدوان قوات الاحتلال على مركز الجمعية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت جمعية انعاش الاسرة في البيرة امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في الفندق الوطني في القدس، احتجاجا على قرار قائد المنطقة الوسطى، عميرام متسناع، القاضي باغلاق الجمعية لمدة سنتين.

وتحدثت رئيسة الجمعية السيدة سميحة خليل مستعرضة الظروف التي تم فيها اقتحام الجمعية في اثناء فرض نظام حظر التجول على مدينة البيرة يوم الاربعاء الماضي ١٩٨٨/٦/٨ بأعداد كبيرة من قوات الاحتلال عن طريق اسوار الجمعية وهم مدججون بالسلاح ومداهمتهم ساحة منزل الفتيات الصغيرات من اليتيمات والمتضررات اللواتي يقمن في القسم الداخلي التابع للجمعية والبالغ عددهن مئة طفل تتراوح اعمارهن ما بين (٤) اعوام و (١٥) عاما وتهديدهن بالقاء قنابل الغاز عليهن دون تواجد الرئيسة او اي من المسؤولات في الجمعية، وكذلك اقتحام مبنى الجمعية الرئيسي وتكسير الباب الزجاجي لمكتب التراث والوثائق وتحطيم باب مكتب رئيسة الجمعية وتفتيش المكاتب والاستيلاء على مجموعة من ملفات الجمعية وسجلاتها ومخطوطاتها بالاضافة الى بعض الوثائق العلمية واشرطة الفيديو، ثم استدعاء رئيسة الجمعية ثلاث مرات خلال اسبوع للتحقيق لمدة خمس ساعات وابلاغها بانها ستقدم للمحاكمة واخلاء سبيلها بكفالة مالية.

واضافت خليل بأن الوثائق والسجلات التي تمتلكها الجمعية ليست ممنوعة او محرضة كما يدعون بل هي وثائق تاريخية لاحياء التراث الفلسطيني وتاريخ مأساة هذا الشعب.

وعددت السيدة خليل الاعمال التي تقوم بها الجمعية مثل دور الحضانة وتقديم الرعاية لابناء الشهداء والمعتقلين ووجود خمس مراكز للتعليم المهني وجمع وتوثيق الفولكلور الفلسطيني ومساعدة العائلات المحرومة من الاولاد في التبني.

وأكدت السيدة خليل بأن الجمعية غير محرضة على اليهود بل هي ضد الاحتلال وممارساته القمعية والهمجية.

واضافت السيدة خليل بأن الجمعية ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية من اجل التصدي لمثل هذه الانتهاكات المخالفة لجميع القوانين الدولية والاجتماعية والانسانية. كما تطالب الجمعية جميع الدول والشعوب المحبة للسلام لمساندة المؤسسة والوقوف الى جانبها وحمايتها من مثل هذه الممارسات ووضع المناطق المحتلة من فلسطين تحت حماية هيئة الامم المتحدة حالا الى ان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

هذا وجرى امس، اعتصام نسائي شارك فيه عدد كبير من النساء فور اغلاق الجمعية في مقر جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة.

صحيفة قاهرية:

مبارك يزور موسكو في كانون الثاني القادم

●القاهرة - «كونا» - ذكرت صحيفة «الوفد» القاهرية، في عددها الصادر امس، انه ينتظر ان يزور الرئيس المصري حسني مبارك الاتحاد السوفييتي في شهر كانون الثاني القادم تلبية لدعوة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واضافت الصحيفة، الناطقة باسم حزب الوفد المعارض، انه سيتم الاعلان رسميا عن اول زيارة للرئيس مبارك الى موسكو عقب زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى القاهرة في شهر آب القادم.

ومن جهة اخرى اعلنت الصحيفة ذاتها ان رئيس مجلس الشعب المصري، د. رفعت المحجوب، سيتوجه على رأس وفد برلماني رفيع المستوى الى الاتحاد السوفييتي يوم ١١ تموز القادم. كما سيزور وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، د. بطرس غالي، موسكو في النصف الثاني من شهر تموز القادم بصفته رئيسا للجمعية المصرية - السوفييتية.

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، د. عصمت عبد المجيد، قد زار الاتحاد السوفييتي في النصف الثاني من شهر ايار الماضي.

نشر رسائل الدوق وندسور السرية الى زوجته

*... بعيد عن مكان العائلة المالكة *

● لندن - «و.ص.ف» - نشرت صحيفة «الديلي ميل»، امس الاول (الاثنين)، عددا من الرسائل السرية، التي بعث بها الدوق وندسور الى زوجته واليس التي ترك عرش انكلترا عام ١٩٣٦ لاجلها.

وتغطي هذه الرسائل ٣٠ سنة من حياتهما المشتركة وتكشف مشاكل الزوجين مع العائلة المالكة التي لم تقبل ابدا الزواج غير المتكافىء للملك السابق ادوارد الثامن مع امريكية مطلقة هي واليس سيمبسون. وكتب الدوق يقول في احدى رسائله، حسب «الديلي ميل» «حبذا لو كان بامكاننا ان ندعى ولو مرة واحدة لتناول الشاي».

ويوجه دوق وندسور الكثير من الملاحظات الجارحة لافراد عائلته. فهو يتهم اخاه جورج السادس بـ «اضطهاده» ويعتبر الملكة اليزابيت (الملكة الام اليوم) معادية له ولكل افراد اسرة وندسور. كما اعتبر ايضا، والدته الملكة ماري «هي ايضا قاسية كالمسمار». وعدد مشاكله المالية اثر قطع كل اعانة مالية له بعد وفاة شقيقه جورج السادس.

وهو لم يندم اطلاقا على فقدان عرشه اثر ترك زوجته ورغبته الوحيدة هي في استعادة حياتها والطريفة .. البعيدة عن الضجر وضغوط ومكايد العائلة المالكة والبلاط.

وافادت الصحيفة ان المراسلات التي ستنشر وفقا لرغبة الزوجين ويصدرها مايكل بلوخ لحساب مؤسسة «بانتام برس» ستظهر في ٢١ تموز (يوليو) القادم.

اضراب عام في مخيمات لبنان احتجاجا على

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وكانت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمات الجنوب قد قررت في اجتماع عقدته، امس الاول، في عين الحلوة تسمية امس الاثنين «يوم الغضب على تدمير المخيمات في بيروت ولدعم صمودها».

كما قررت اعتبار يوم الاربعاء المقبل «يوما للمطالبة بالعودة الى المخيمات والمباشرة بتعميرها».

وفي غضون ذلك استمرت، امس، المساعي والاتصالات لتثبيت وقف النار في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وقررت لجنة المتابعة الفلسطينية - اللبنانية المشتركة، التي تضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها لازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين وعودة عناصر كل من الطرفين المتنازعين الى مواقعه السابقة.

اثر اجتماع مع رابين، كيسار «اقتنع» بان سلطات الاحتلال

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الهستدروت قد طالبت، اكثر من مرة، ببحث الموضوع بصورة مستعجلة في جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت.

ومن سخريات القدر ان قيادة الهستدروت في اسرائيل (والتي تقيم، بشكل او بآخر، علاقات مع نظام جنوب افريقيا العنصري) اعلنت اكثر من مرة دعمها للنضال ضد اعمال التنكيل والارهاب التي تمارسها الانظمة الدكتاتورية العنصرية ضد النقابات المهنية في جنوب افريقيا وامريكا الجنوبية!

مسؤول سوفييتي بارز: اليهود السوفييت ليسوا منتجات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اعلن مساء امس الاول (الاحد)، باتخاذ كل الاجراءات لكي يتوجه المهاجرون اليهود السوفييت الذين يغادرون بلادهم، مع تأشيرة اسرائيلية، الى اسرائيل فعلا.

وكانت الحكومة قد اتخذت هذا القرار، مساء امس الاول، بأغلبية اصوات ١٦ وزيرا مقابل وزيرين صوتا ضد القرار هما عيزر فايتسمان ويتسحاق بيرتس فيما امتنع ثلاثة وزراء عن التصويت.

وذكرت الصحيفة ان دبلوماسيا رفيع المستوى في سفارة الاتحاد السوفييتي في واشنطن صرح بأن يهود الاتحاد السوفييتي «ليسوا منتجات للتصدير لتوجيههم نحو بلد معين».

واعرب العديد من مسؤولي المنظمات اليهودية الامريكية عن املهم بأن يستمر يهود الاتحاد السوفييتي في الوصول الى الولايات المتحدة رغم القرار الاسرائيلي. وتسعى اسرائيل الى نقل اليهود السوفييت عبر بوخارست، الا ان هذا الامر لا يفرض فقط الحصول على موافقة رومانيا والاتحاد السوفييتي، بل، ايضا سفارة هولندا في موسكو، التي تمثل المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي.

وحتى الان كان اليهود السوفييت يغادرون الاتحاد السوفييتي بتأشيرة دخول الى اسرائيل ويستقلون طائرة الى فيينا حيث تطلب اغلبيتهم منحها وضع لاجئين سياسيين ويسعون الى الهجرة الى الولايات المتحدة. اما الحكومة الاسرائيلية فتسعى الى استبدال محطة فيينا بمحطة بوخارست لتأمين وصول المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل.

ويأتي قرار الحكومة المذكور على خلفية رفض الاغلبية الساحقة من المهاجرين اليهود السوفييت التوجه الى اسرائيل. فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان ٩١٪ من اليهود السوفييت الذين غادروا الاتحاد السوفييتي في شهر ايار رفضوا التوجه الى اسرائيل موضحة انه غادر الاتحاد السوفييتي، الشهر الماضي، ١١٦٩ يهوديا سوفييتيا الا ان الذين وصلوا الى اسرائيل لم يتعد عددهم المئة فقط.

ملابس الفيس بريسلي الداخلية في مزاد علني

●نيويورك - «و.ص.ف» - انفق عشاق موسيقى الروك في نيويورك اكثر من نصف مليون دولار في مزاد علني بيعت خلاله ٢٣٦ من الامتعة الشخصية لعدد من المطربين من بينها ملابس داخلية (سروالان قصيران) لالفيس بريسلي. وبلغ اعلى سعر دفع على هذه الامتعة ٢٧ الف و ٥٠٠ دولار وكان لقيثارة كهربائية عزف عليها «ملك» الروك وهي من طراز جيبسون/٢٠٠. وحصلت مؤسسة «ت.ج. مارتل» لمكافحة ابيضاض الدم (اللوكيميا) والسرطان والايدز على ١٢٧ الف و ٦٠٠ دولار من مبيعات المزاد الذي اشترك فيه ٣٠٠ شخص.

* تهنئة *

الى محمود شواهدة بمناسبة افتتاح صيدليته - «صيدلية هكرياه» شارع «نيبرغ» ١٨، بجانب فندق استوريا في طبريا.

طوني منسة

كلمة الاتحاد

«الاحتلال في طريق مسدود»

□ تتواصل ردود الفعل العالمية مرحبة بالمبادرة الفلسطينية، المبدئية والواقعية والشجاعة، التي طرحت على اسرائيل رسميا، وامام العالم، اقتراحا متكاملا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الاسرائيلي - العربي، الشامل والعادل.

ومن الواضح ان قوة الانتفاضة وقوة القمة العربية الطارئة وقوة المبادرة الفلسطينية الجديدة تندمج معا، تعبيرا عن استعداد العالم العربي للسلام العادل وتقديمه كل التسهيلات لتحقيق هذا السلام. وهذا الامر يحرج حكام اسرائيل ويعزل سياستهم العمياء الرافضة للسلام. ويحرج، ايضا، السياسة الامريكية ويضطرها الى الاعتراف، ولو جزئيا، بالحقائق الجديدة.

فقد اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد ميرفي، امس الاول، في الرياض «ان الانتفاضة الفلسطينية تعبير عن رفض الفلسطينيين للاحتلال». وقال «ان الاحتلال في طريق مسدود» واضاف: «ليست هنالك استراتيجية اسرائيلية جديدة على ضوء الانتفاضة بينما الانتفاضة تولد افكارا جديدة وتبعد الناس عن المواقف القديمة».

من جهة ثانية هناك اهمية تاريخية للتطور النوعي في العلاقات الفلسطينية - السوفييتية وذلك باقامة اللجنة العليا الدائمة للتنسيق السوفييتي - الفلسطيني. وفي اطار هذه اللجنة ستستمر عملية تبادل المعلومات والتشاور وتنسيق المواقف بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي، في التحرك نحو تعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

هذا التطور هو برهان ساطع، مثل شمس الضحى، على مبدئية الاتحاد السوفييتي ومثابرته في دعم الحق الفلسطيني، في دعم السلام العادل. وهو برهان على عمق ثقة الحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة في م.ت.ف، بالاتحاد السوفييتي وسياسته الامينة للسلام واستقلال الشعوب.

اننا نستمد من هذا التطور ثقة وقوة. ونعتقد انه سيعجل في تحقيق السلام العادل في منطقتنا الظامئة للسلام، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل. ونعتقد ان هذا التطور سوف يخرس، تماما، كل الناعقين المشككين في السياسة السوفييتية وفي مصداقية التزامها تجاه الشعب الفلسطيني، حقوقا وقيادة.

ونعتقد، بكل يقين، ان هذا الانتقال، فلسطينيا وعربيا وعالميا، من الدفاع الى الهجوم، مع برنامج واضح وصحيح للسلام، ينعكس وسوف ينعكس اكثر على حياتنا هنا، بعزل المشككين والمفسخين للصفوف والمعادين للشيوعية وباليقظة لصيانة وحدة الصف الوطنية - الدمقراطية لجماهيرنا العربية وتعزيزها وتوسيعها. الآن اكثر من اي وقت مضى، من حقنا ان نقول باعلى صوتنا انه لا يصح غير الصحيح. والصحيح هو برنامجنا للسلام، برنامجنا لحل القضية الفلسطينية. الصحيح هو طريقنا.

(«الاتحاد»)

المبادرة الفلسطينية الجديدة تتويج للانتفاضة ومساهمة تاريخية للسلام في الشرق الاوسط

● بقلم: سالم جبران ●

□ اعترف ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط بصراحة، في لقاء مع الصحفيين في الرياض (السعودية) يوم الاحد الماضي بان «الاحتلال الاسرائيلي في طريق مسدود». وقال ان الانتفاضة خلقت واقعا جديدا يقود الى طرح حلول جديدة، بينما هناك اوساط في اسرائيل لا تزال تفكر في نمط تفكير قديم.

وقد اثار هذا التصريح ردود فعل عصبية في اسرائيل، خصوصا في اوساط الليكود الذي اعتبر هذا التصريح نقدا مباشرا لرئيس الحكومة والنهج الرسمي للحكومة. والسؤال هو: ماذا دفع ميرفي الى هذا القول، بينما كان الخط الرسمي للادارة الامريكية، قبل الانتفاضة هو أن القضية الشرق اوسطية بامكانها ان «تنتظر»، ان «تنام»، الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة والانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

●● حقائق جديدة

ان انفجار الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة قد خلق واقعا جديدا. فمن ناحية كانت برهانا على رفض الاحتلال ومن الناحية الثانية فشلت آلة القمع في تصفية الانتفاضة أو اضعافها. وها هي في الشهر السابع لانفجارها متوهجة قوية تجمع الشعب كله حولها في وحدة شاملة رغم كل المؤامرات للتقسيم والضرب من الداخل، بعد فشل القمع المباشر.

● ثانيا: النهج الشعبي الدمقراطي الشجاع والعقلاني للانتفاضة اعطاها زخما وقوة وتأثيرا متعاظما على الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

● ثالثا: الانتفاضة تطرح السلام العادل. «نريد دولة لنا كما لكم دولة» - هكذا تهتف الشعارات على جدران المدن المحتلة. «لا نريد ان نقذفكم في البحر كما يزعم زعماؤكم بل نريد دولة فلسطينية، مستقلة الى جانب اسرائيل» «انسحبوا من هنا، استريحوا واريحونا». مثل هذه الشعارات تتجاوب وتعمق النهج العام، الثوري والدمقراطي والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اما الحقيقة الثانية، المركزية، فهي ان الانتفاضة رفعت من مكانة م.ت.ف نوعيا، عربيا وعالميا. وكل الاوهام بتجاهل المنظمة فشلت فشلا ذريعا.

والحقيقة الثالثة ان الانتفاضة خلقت اندفاعا نحو الوحدة في العالم العربي. وكان عقد مؤتمر القمة العربية الطارئة، قمة الانتفاضة، تتويجا لهذا الاتجاه. كما ان القمة تبنت نهج م.ت.ف وبرنامجها للسلام. ولذلك قال المراقبون، بحق، ان الانتفاضة كانت الرافعة القوية التي رفعت القضية الفلسطينية الى مستوى شامخ ورفعت العالم العربي من حضيض التمزق الى التضامن ولم الصفوف ودفعت الى الامام كل المعركة لعقد المؤتمر الدولي.

●● برنامج السلام الفلسطيني أو: المبادرة الفلسطينية

بالنسبة لنا، لكل المتابعين للتطور السياسي والفكري والنضالي لمنظمة التحرير الفلسطينية معروف ان م.ت.ف منذ سنوات طويلة مستعدة للسلام العادل على اساس الشرعية الدولية، على اساس قرارات الامم المتحدة، على اساس دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل. ولكن حكام اسرائيل كانوا، طوال الوقت، يتهربون من الحقيقة، يزيفون الحقيقة ويحجبون الحقيقة عن شعبهم. وكانوا ناجحين، الى حد ما.

ولذلك فان م.ت.ف، على ضوء الانتفاضة ومكاسب المنظمة عربيا وعالميا والمكاسب السياسية الضخمة الناتجة عن قمة الجزائر، من منطلق المسؤولية الوطنية والانسانية والثقة بالنفس والاحساس العميق بما يريده الشعب الفلسطيني حقا، طرحت مبادرة تاريخية حقا، شجاعة وواقعية، ممكنة وثورية معا.

وهذه المبادرة تم عرضها اولا على القمة العربية. وبعد هذا، ارسلت على شكل مذكرة رسمية من م.ت.ف الى الدول العظمى دائمة العضوية في مجلس الامن. وقد نشرت «واشنطن بوست» النص الكامل لهذه المذكرة مع مقال بقلم السيد بسام ابو شريف مساعد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يشرح فيه هذه المبادرة. وتتضمن هذه المبادرة النقاط الاساسية التالية:

● استعداد م.ت.ف رسميا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يتحقق عبر المؤتمر الدولي للسلام.

● استعداد م.ت.ف لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل مع الاعتراف بحق كل الدول بما فيها اسرائيل وفلسطين في السيادة والامن.

● دعوة م.ت.ف الى التعاون السياسي والاقتصادي بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل بعد تحقيق السلام العادل.

● تؤكد الوثيقة ان «الفلسطينيين يريدون الامن والسلام الدائم لانفسهم وللاسرائيليين لانه ليس بمقدور احد ان يبني مستقبله على اطلال شعب آخر».

هل هناك كلام اوضح من هذا الكلام. هل هناك برنامج للسلام اكثر واقعية من هذا البرنامج؟ هل يمكن لاي من حكام اسرائيل بعد هذا الموقف الرسمي ان يزعم (ان يكذب!) بأن م.ت.ف تريد «تصفية اسرائيل»؟

وهناك اهمية ذات دلالة لحقيقة تصريح السيد بسام ابو شريف ردا على بعض منتقديه في العالم العربي من «رفضيين» فلسطينيين وغيرهم. قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعارضين لهذا البرنامج يجب ان لا يناقشوه شخصيا. فمشكلتهم هي مع النهج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اقرت هذه المبادرة واعلمت بها الدول العربية في قمة الانتفاضة. بكلمات اخرى، فان في هذا تأكيدا على تصميم م.ت.ف على هذا النهج الواقعي، الثوري، السلمي حقا. حتى في مجابهة معارضة رفضية معينة، فلسطينيا وعربيا. والمنظمة بهذا امينة لكل عصارة التجربة النضالية الفلسطينية، امينة لبطولات الانتفاضة التي مزجت بين النضال بلا هوادة ضد الاحتلال ومراحل الاستقلال الوطني، وبين الواقعية والسعي الى السلام العادل في ظل معطيات الواقع في البلاد والمنطقة والعالم. اي الاستعداد لدولة فلسطينية مستقلة، الى جانب اسرائيل، وليس على انقاضها.

●● المبادرة الفلسطينية والمبادرة العالمية

ومما لا شك فيه ان هذه المبادرة الفلسطينية الشجاعة تتوافق سياسيا وزمنيا مع المستجدات العميقة عالميا، بعد لقاء غورباتشوف وريغن في قمة موسكو، مع التصميم العالي على حل النزاعات الاقليمية حلا سلميا عادلا. وبعد الاتفاق بشأن افغانستان والاتفاق بشأن امريكا الجنوبية والسعي الفعلي لحل نزاع تركيا واليونان تنصب الجهود الان عالميا، لحل النزاع في الشرق الاوسط، لتصفية الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

وهناك مؤشرات واضحة الى ان الولايات المتحدة تحت ضغط المناخ العالمي الجديد والوفاق الدولي ليست قادرة على مواصلة التهرب من الحل العادل.

وقد اشارت وكالات الانباء الى ان لقاء شفاردنادزة وشولتس في الشهر القادم سوف يتركز حول قضية الشرق الاوسط والبحث في تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما تقول وكالات الانباء ان من الممكن ان تنعقد قمة جديدة بين ريغن وغورباتشوف قبل انتهاء ولاية الرئيس ريغن في «البيت الابيض» للحسم في اتجاه سلام دائم وعادل للشرق الاوسط مما يعني تعميق الوفاق الدولي وحل النزاعات الاقليمية سلميا ورفض الحرب والقوة اساسا للحسم في الصراعات العالمية والاقليمية في هذه المرحلة الجديدة.

●● تنسيق كامل سوفييتي - فلسطيني

استمرارا لهذا التطور النشيط والديناميكي الذي يبعث، حقا، على اعظم الآمال، من المهم ان نلاحظ جميعا، كيف ان الدبلوماسية السوفييتية النشيطة والمرنة معا، متمسكة بالثوابت، متمسكة بدعم النضال الوطني الاستقلالي للشعب الفلسطيني ولذلك بشرنا ناطق رسمي فلسطيني باقامة لجنة دائمة فلسطينية - سوفييتية مشتركة للتنسيق والتشاور الجاري لتعميق الهجمة السوفييتية - الفلسطينية، العالمية، لعقد المؤتمر الدولي للسلام، باشتراك م.ت.ف، لتحقيق حلم الفلسطينيين بالاستقلال الوطني، بعد ان لعب الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية اكثر من اربعين عاما بقضيته العادلة وحرموه من تحقيق طموحه الوطني الاستقلالي.

اننا نعتقد أن كل هذا قد خلق واقعا جديدا، فلسطينيا وعربيا وعالميا.

وهذا الواقع الجديد يدق بقوة جبارة على بوابة الرأي العام الاسرائيلي، يهز المجتمع الاسرائيلي هزا عميقا سوف يزداد عمقا وقوة في المستقبل.

واذا كان المتغطرسون المتمسكون بالاحتلال يذهلون ازاء هذا الواقع، فاننا نقول بكل قوة وشعور بالرضى وشعور بالثقة ازاء المستقبل اننا بنضالنا المتفاني والمثابر عبر السنين الماضية ساهمنا في خلق هذا الواقع الجديد وسوف نرمي بكل قوانا حتى يأخذ هذا التطور مداه كاملا محققا سلاما للفلسطينيين، سلاما للاسرائيليين، سلاما للشرق الاوسط. وهذه مصلحة مقدسة بحد ذاتها، وهي مشاركة شرق - اوسطية في صنع سلام العالم وتوطيده.

●شبان فلسطينيون يرفعون العلم الفلسطيني بجانب اطار مشتعل خلال مواجهتهم مع جنود الاحتلال الاسرائيلي - الانتفاضة وم.ت.ف والشعب الفلسطيني كله - يريدون دولة مستقلة، يريدون سلاما فلسطينيا واسرائيليا عادلا. (من الارشيف)●

تفاصيل مروعة عن يوميات الحصار العسكري في قرية بيت دجن !!

● تقرير: عاطف سعد - القدس العربية المحتلة ●

● تواصل سلطات الاحتلال فرض حصارها العسكري على سكان قرية بيت دجن القريبة من نابلس وبموجب الحصار المضروب منذ الثامن من حزيران الجاري يمنع السكان، البالغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة، من مغادرة او دخول قريتهم، كما يمنع الجنود، المدججون بالسلاح، المزارعين من حصاد مئات الدونمات المزروعة بالقمح ويحرمونهم من جني محاصيل: الحمص والكركم والكوسا والبامية.

مراسلنا استمع الى تفاصيل مروعة من يوميات الحصار رواها شهود عيان من ابناء «بيت دجن». بعضهم خاطر بالخروج عبر طرق وعرة لايصال حقيقة ما يدور الى وسائل الاعلام. اما بعضهم الاخر فهم من الذين لم ينجحوا في دخول القرية وما زالوا يتنقلون في اقامتهم بين بيوت الاقارب والاصدقاء في نابلس.

● «يعيشون في ظلام دامس» ●

اكد شهود العيان ان «بيت دجن» معزولة تماما عن العالم الخارجي. وقد عطل جنود الاحتلال هاتف القرية الوحيد في اول ايام الحصار. كما صادروا مفاتيح مولدي الكهرباء الوحيدين، وحرموا السكان من التمتع بخدمات الكهرباء. وهكذا فرض عليهم العودة الى ايام «السراج الزيتي» و «قنديل الكاز» و «الشمع». ويشكو الاهالي من النقص الفظيع في المحروقات مثل الكاز والديزل.

وبالرغم من هذه المعاناة المعتمة، فقد علمنا ان معنويات الناس في بيت دجن طيبة وعالية. فقد اخبرنا (ر.ز): «بأنهم يتحلقون حول «سراج الزيت» ويتبادلون المعلومات، ويتحدثون مع بعضهم عن الحصار والانتفاضة واجراءات الجيش. كما اعادوا حكايات ايام زمان. مما اضفى على علاقاتهم الشخصية والاجتماعية طابعا منعشا». وقد حاول الضابط الاسرائيلي المسؤول مساومة الاهالي باعادة مفاتيح الموتورات مقابل «وعد بالهدوء»، لكن احدا لم يكلف نفسه بالرد على اقتراح الضابط.

●الحصار يشمل النبات والحيوان●

تستخدم سلطات الاحتلال كل اساليب الضغط ضد اهالي بيت دجن بهدف ترويضهم. وعلى سبيل المثال يمنعونهم من اخراج اغنامهم من حظائرها الى الهواء والشمس. كما يمنعون الرعيان من سقي الاغنام الموجودة في حظائر بعيدة، بعض الشيء، عن المنازل المأهولة. وبموجب الحصار منع الاهالي من قطف الخضار الناضجة، كالكوسا او البامية، حتى لو كانت في «حاكورة» المنزل. اما من يغامر، بقطف الخضار، او الحمص ويضبطه الجنود متلبسا، فوضعه صعب للغاية. وهذا ما جرى مع المواطن احمد سالم حنيني (٦٠ عاما)، فقد ضبطه الجنود مرابطا قرب مزرعته التي يعتني بها منذ عشرات السنين. وقد عز عليه ان تذبل المحاصيل فيها «بفعل الحصار»، فذهب يطمئن عليها لكنه صادف الحظ السيء.

اما الراعي سميح الحاج قاسم فقد ضبطه الجنود متلبسا بـ «تقديم الماء» لاغنامه في حوش الدار. ولم يكتفوا بمنعه من اكمال السقي، بل ضربوه «علقة ساخنة».

كما ضبط «محمد علي» بتهريب صندوقين من البندورة بينما كان عائدا الى القرية بعد توصيل زوجته الى المستشفى لتلد بموجب تصريح وتدخل المختار. وقد اتلفت البندورة عند الحاجز دوسا بأقدام الجنود. هذا ويخشى الاهالي من استنفاذ مياه الشرب المتجمعة في آبارهم. فالجنود لا يسمحون لصهاريج المياه الاتية من نابلس او القرى المجاورة بالدخول. وعادة ما يعتمد اهالي القرية على هذه المياه في ري مزروعاتهم او سقي مواشيهم.

● اعتداءات اخرى ●

عند مداهمة «بيت دجن» في العاشر من حزيران، اطلق الجنود اعدادا كبيرة من القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية الى جانب تفجير قنابل صوتية. واثناء «غاراتهم» لم يتورع الجنود عن تقليد اصوات الحيوانات او الصراخ بلغة عربية ركيكة بعبارة.. «يامه.. اجا الجيش!!».

واثناء الغارة، جرى الاعتداء على ممتلكات المواطنين ومنازلهم. وعرف منهم: عارف جبر ابو سعادة: حطموا له الفرندة وشبابيك الدار، ربحي حنيني: تكسير سيارته من طراز «بيجو ٤٠٤»، عبد رجا عبد الرحيم: احتجزوا سيارته من نوع «اودي ٨٣» ثلاثة ايام.

كما تعرض عدد من الشبان للضرب بالهراوات وعلم منهم: عيسى ابو زغلان (٢٢ عاما)، وائل توفيق حنيني (١٧ عاما)، حكمت ابو حبيش (٢٢ عاما)، كمال توفيق حنيني (١٩ عاما)، يوسف عبد اللطيف (٢٨ عاما)، نقل بسيارة اسعاف الى مستشفى (الاتحاد النسائي)، مصباح صالح ابو حبيش (١٨ عاما).

وكان مصباح عائدا الى قريته بعد انهاء عمله في اسرائيل. وقد احتجزوه قرب الحاجز المقام عند مدخل القرية لأن بطاقة هويته مفقودة. ورغم وجود ورقة رسمية من الشرطة بأنه فقد هويته وقدم طلبا لاستصدار بطاقة جديدة، فقد رسموا «نجمة داود» على ذراعه ولم يتركوه الا بعد احضار بطاقة الهوية الخاصة بوالده.

كما منع الجنود فتاتين كفيفتين تدرسان في احدى مدارس القدس من الخروج لدوامهما.

ومن ناحية ثانية، شمل الحصار اولئك العائدين الى القرية من «زوار الصيف»! فقد اخبرنا احدهم: «ان الجنود لم يسمحوا له بدخول قريته، رغم انه اوضح لهم انه مجرد «زائر صيف» قدم من الكويت». وقال: «ان الضابط المسؤول اخبره بأن يعود للاردن. فلا مكان له في الضفة الغربية»!

وهكذا، يمضي زائر الصيف ١٠ ايام، دون ان يسمح له بزيارة اهله، رغم انه لا يبعد عنهم سوى ٧ كيلومترات. وكان قد قطع اكثر من ٣٠٠٠ كيلومتر ليزورهم بعد غياب دام عاما ونصف العام.

وبعد

فقد مددت سلطات الاحتلال الامر العسكري الذي يمنع الاهالي من سقي مواشيهم او جني محاصيلهم لاسبوع آخر.

وعلمنا ان مندوب الصليب الاحمر الدولي قد دخل قرية بيت دجن. واطلع بنفسه على الممارسات اللاانسانية. واستمع الى شكاوي عديدة من الاهالي، وقد طالبه الاهالي ببذل مساعيه الحميدة لتخفيف معاناتهم. وقد وعد المندوب ببذل جهوده. لكن اياما مضت، ولم يلمس الاهالي اي تخفيف لمعاناتهم.

ويصرون على القول «ان الممارسات اللاانسانية من جانب الاحتلال تأتي على قدر وجعه من اصرارهم على الانخراط في الانتفاضة».

●● نحو الكونفرنس العام للحزب الشيوعي السوفييتي في ١٩٨٨/٦/٢٨

الكونفرنس الحزبي العام - دوره ومكانته في حياة الحزب الشيوعي السوفييتي

● بقلم البروفسور: موساييف ●



● لقد بدأ الحزب الشيوعي السوفييتي الاعداد للكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر الذي تقرر عقده في ٢٨ حزيران عام ١٩٨٨. وسيناقش الكونفرنس اهم نتائج النصف الاول من الخطة الخمسية الجارية ومهام المنظمات الحزبية في تعميق اعادة البناء والاجراءات الكفيلة بمواصلة اشاعة الدمقراطية في حياة الحزب بالذات والمجتمع بأسره.

ان عقد الكونفرنس بعد فترة طويلة يدل على انبعاث تقليد دمقراطي آخر في الاتحاد السوفييتي تمتد جذوره الى تلك الحقبة التاريخية البعيدة - حقبة نشوء الحركة البلشفية.

فمنذ عام (١٩٠٥) اتخذ المؤتمر الثالث للحزب قرارا «حول الكونفرنسات الدورية لمختلف المنظمات الحزبية» دعا اللجنة المركزية واللجان المحلية على السواء لعقد كونفرنسات بقدر المستطاع لممثلي مختلف المنظمات بغية مناقشة الح مسائل نظرية العمل الحزبي وممارسته.

عقد اول كونفرنس حزبي عام في كانون الاول من عام ١٩٠٥ في معمعان الانتفاضة المسلحة ضد القيصرية. وقد اتخذ مشتركوه قرارا حول اعادة وحدة الحزب اعام ١٩٠٣ انشق الحزب الى جناحين، بلاشفة ومناشفة) وعقد المؤتمر التوحيدي ومقاطعة انتخابات «الدوما» (البرلمان القيصري ذو التمثيل المحدود والحقوق المبتورة).

منذ ذلك الحين دخلت الكونفرنسات في ممارسة الحزب. وجرى فيها النظر والبت في العديد من القضايا الهامة لاستراتيجية وتكتيك النضال الثوري والبناء الاشتراكي.

وخلال الفترة السابقة للثورة وحدها (قبل عام ١٩١٧) عقدت سبعة كونفرنسات حزبية، بات كل منها حدثا هاما في حياة الحزب. فمثلا، في الكونفرنس السادس (براغ - كانون الثاني ١٩١٢) طرد المناشفة، نهائيا، من صفوف الحزب واعيد تشكيل الهيئات المركزية التي دمرها الانتهازيون او حطمتها السلطات القيصرية. وتبلور حزب البلاشفة كحزب ثوري مستقل للطبقة العاملة.

وقد اكتسب اهمية تاريخية الكونفرنس السابع (كونفرنس نيسان) عام ١٩١٧ الذي حدد استنادا الى «موضوعات نيسان» اللينينية الشهيرة الخ مسائل الحرب والثورة التي مثلت في ذلك الوقت امام الحزب. والقرارات الصادرة عن الكونفرنس عززت الحزب وصاغت خطة تحويل الثورة البرجوازية الدمقراطية الى ثورة اشتراكية.

بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى أدرج بند خاص بالكونفرنسات الحزبية العامة في نظام الحزب الداخلي، وغدا عقدها قاعدة من قواعد الحياة الحزبية. وباتت الكونفرنسات الحزبية التي عقدت ما بين المؤتمرات بمثابة تكملة لها، ومناقشة ومعالجة تلك القضايا كتقرير اللجنة المركزية وانتخاب هيئات الحزب القيادية واقرار برنامج الحزب وبعض المسائل الاخرى تدخل ضمن دائرة صلاحيات المؤتمر. اما الكونفرنسات فمن شأنها ان تطور وتعمق وتدقق في ما صاغته المؤتمرات من توجيهات مبدئية وتحل المسائل الحيوية بالنسبة لتطور الحزب والبناء الاشتراكي. فمثلا في الكونفرنسين الحزبيين الثامن (عام ١٩١٩) والثاني عشر (١٩٢٢) تم تعديل نظام الحزب الداخلي واقراره.

وفي الكونفرنس الحزبي العاشر (عام ١٩٢١) جرت دراسة شاملة للسياسة الاقتصادية الجديدة («النيب») التي لعبت دورا حاسما في اجتذاب شغيلة المدينة والريف الى عملية البناء الاشتراكي.

والكونفرنس السادس عشر (عام ١٩٢٩) صادق على الخطة الخمسية الاولى لتنمية الاقتصاد الوطني، والرامية الى بناء قاعدة الاقتصاد الاشتراكي وازاحة العناصر الرأسمالية من كافة فروعه.

وفي غضون الاعوام الخمسة والثمانين من تاريخ حزبنا اللينيني عقد (١٨) كونفرنسا حزبيا. وقد انعقد آخرها في شباط ١٩٤١، فناقش سبل تحسين عمل الصناعة والنقل في ضوء خطر الحرب. ومما له دلالته ان اهتمام الحزب بالقضايا الاقتصادية اشتد عقب هذا الكونفرنس، واصبحت اساليب الادارة التسلطية، اساليب الأمر والنهي اكثر فأكثر عرضة للنقد اللاذع. الا ان الحرب التي شنتها الفاشية الالمانية على الشعب السوفييتي قلبت الامور رأسا على عقب واحبطت مسيرة العمل السلمي.

ومنذ ذلك الحين توقفت الكونفرنسات الحزبية. واكثر من ذلك، فقد حذف البند القاضي بعقدها من نظام الحزب الداخلي الذي اقره المؤتمر التاسع عشر (عام ١٩٥٢). ان المؤتمر الثالث والعشرين، والحق يقال، أدرج عام ١٩٦٦، مجددا، البند المتعلق بالكونفرنسات، ولكنها لم تعقد، رغم ذلك.

والقرار الذي اتخذه اجتماع لجنة الحزب المركزية الكامل المنعقد في حزيران ١٩٨٧ يبعث الحياة في التقاليد البلشفية اللينينية.

تدل المعلومات الاولية على ان عدد المندوبين المنتخبين الذين سيشاركون في الكونفرنس القادم لن يقل عن خمسة الاف مندوب (وللمقارنة نذكر ان عدد مندوبي الكونفرنس السابع عشر بلغ (٩١١) مندوبا والثامن عشر (٥٩٤) مندوبا ذوي اصوات حاسمة واستشارية).

وجرى انتخاب مندوبي الكونفرنس التاسع عشر بالاقتراع السري في الاجتماعات الكاملة للجان المركزية في الجمهوريات الاتحادية ولجان الحزب في الاقاليم والمقاطعات، وذلك في نيسان وايار من العام الجاري. فلقد بدأ الاعداد للكونفرنس.

ينعقد الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي في مرحلة انعطاف حاسم في حياة الاتحاد السوفييتي تجري فيها تحويلات ثورية، حقا، في كافة ميادين المجتمع. والكونفرنس المقبل ذاته سيكون علامة هامة على طريق انتشار عملية اعادة البناء («البريسترويكا»). فالمناقشة الشاملة للقضايا المتعلقة بسير هذه العملية والتي سوف يمارسها الكونفرنس، في جو من العلنية ستتيح هذه المناقشة اجمال حصيلة الخبرة السياسية المتكدسة في الفترة التي اعقبت المؤتمر السابع والعشرين، ورسم الاتجاهات الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والروحية □□

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية. والكاتب بروفسور في العلوم التاريخية)

رغم ادعاءات النظام الملكي الرجعي بـ «الاستقرار» و«الوفرة»:

الازمة الاقتصادية تتفاقم في الاردن والحكومة تصعّد القمع لخنق التململ الشعبي

*** استقطاب طبقي متزايد وبطالة متفشية بين العمال وبين الاكاديميين بمن فيهم الاطباء والمهندسين * الحكومة تنفذ «توجيهات» صندوق النقد الدولي بضرب القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص ***

● تتفاقم الاوضاع الاقتصادية في البلاد وتزداد معاناة الجماهير الشعبية وتصبح الظروف المعاشية للكادحين اكثر قسوة. ويتضح اكثر فأكثر ان اجراءات التحالف الحاكم تزيد الامور سوءاً، خلافاً للتصريحات الرسمية ذات الطابع الدعائي، التي تحاول بث الطمأنينة في النفوس والايحاء بأن السياسة الاقتصادية الحكيمة !! التي تنفذها حكومة الرفاعي كفيلة باخراج البلاد من المحنة القاسية. فالاحصائات الرسمية والواقع المعاش يثبتان بطلان الادعاءات الرسمية، ويؤكدان ان حالة التدهور هي السمة المميزة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

لقد تعمق التدهور بالنسبة للمؤشرات الرئيسية عام ١٩٨٦ قياساً لعام ١٩٨٥، الامر الذي يؤكد استمرار معاناة البلاد من حالة الكساد. وبالاستناد الى تقرير البنك المركزي الثالث والعشرين لعام ١٩٨٦، فقد بلغ عجز الموازنة ١٥٠ مليون دينار خلافاً للتقديرات الاولية التي كانت ادنى من ٤٠ مليون دينار واستمرار رصيد الدين العام الداخلي والخارجي في الازدياد، فقد ارتفع الدين العام الخارجي من ١٠٥٤.٦ مليون دينار عام ١٩٨٥ الى ١١١٠.٧ مليون دينار عام ١٩٨٦ ولا تشمل الارقام الديون العسكرية. واما الدين العام الداخلي فقد ارتفع من ٣٧٤.٤ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٥ الى ٤١٩.٩ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٦. ومن الجدير بالملاحظة ان الدين العام الداخلي والخارجي ارتفع كذلك خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧. ويزداد الاتجاه نحو الاقتراض من المصادر الخارجية الخاصة رغم قسوة شروطها من حيث سعر الفائدة وفترة السماح، الامر الذي يعكس طبيعة الضائقة التي تدفع الى اللجوء لهذه المصادر.

وتكشف العلاقة بين خدمة الدين الخارجي وعائد الصادرات السلعية الوطنية عن عمق الازمة التي يعاني منها الاقتصاد الاردني جراء تفاقم المديونية الخارجية.

العام	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
				مليون دينار	
١ ـ الصادرات السلعية الوطنية	١٨٥.٦	١٦٠.١	٢٦١.١	٢٥٥.٣	٢٢٥.٦
٢ ـ تسديد القروض الخارجية	١٨٧.٣	١٦٢.٢	٢٣٩.٠	١٩٣.٦	٢٢٢.٤
نسبة ٢ ـ ١	١٠٠.٤	١٠١.٣	٩١.٥	٧٥.٨	٩٨.٦

يتضح من الجدول اعلاه، ان خدمة الدين العام الخارجي قد التهمت ما يزيد عن كامل عائد الصادرات السلعية الوطنية في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ و٩١.٥٪ عام ١٩٨٤ و١٥.٨٪ عام ١٩٨٥ وكامل العائد تقريباً عام ١٩٨٦. وتساوي خدمة الدين هذه ٢٢٪ من كامل الانفاق في الموازنة العامة و١٥.٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٦، وهذه مؤشرات خطرة في جميع المقاييس.

وقد انخفضت حصة الفرد الواحد من الدخل القومي الاجمالي من ٧١٤.٦ دينار عام ١٩٨٤ الى ٦٨٥.٣ دينار و٦٨٣.٨ دينار لعامي ٨٥ و٨٦ على التوالي، وانخفضت تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج من ٤٧٥ مليون دينار عام ١٩٨٤ الى ٤٠٢.٩ مليون عام ١٩٨٥ و٤١٤.٥ عام ١٩٨٦ بينما انخفضت تحويلات العاملين في النصف الاول من عام ١٩٨٧ بنسبة ٨٪ عن نفس الفترة من العام المنصرم وبلغت المساعدات الخارجية ٢٤٠.٥ مليون دينار عام ١٩٨٦ في حين بلغت ٣١٧.٥ مليون دينار عام ٨٥.

واما على صعيد التجارة الخارجية فقد عانت البلاد من تقلبات حادة ليست في صالح الاقتصاد الوطني، رغم وجود بعض المؤشرات الايجابية فقط وانخفضت القيمة المطلقة للصادرات الاردنية عام ١٩٨٦ فقد بلغت ٢٢٥.٦ مليون دينار بينما كانت ٢٥٥.٣ مليون دينار عام ١٩٨٥. ويأتي هذا الانخفاض في قيمة الصادرات نتيجة الانخفاض الكبير في اسعار السلع المصدرة والذي بلغ ١٤.٩٪. هذا علماً ان كمية الصادرات قد زادت بنسبة ٣.٩٪. وهكذا يتوالى الانخفاض في قيمة الصادرات السلعية الوطنية للعام الثاني على التوالي رغم زيادة الكميات المصدرة الامر الذي يعكس جانباً من تدهور شروط التبادل التجاري.

واما على صعيد المستوردات، فقد انخفضت في عام ١٩٨٦ بنسبة ٢٠.٩٪ حيث بلغت ٨٥٠.٢ مليون دينار مقابل ١٠٧٤.٤ مليون دينار عام ١٩٨٥. وقد جاء هذا التبدل الكبير بسبب الانخفاض الكبير في قيمة مستوردات النفط، والتي بلغت ٩٢.٨ مليون دينار عام ١٩٨٦ مقابل ١٩٢.٦ مليون دينار عام ١٩٨٥، أي ان الانخفاض بلغ حوالي ١٠٠ مليون دينار. واما الشريحة الثانية التي أثرت على قيمة المستوردات فهي انخفاض قيمة المستوردات من اللحوم والحيوانات الحية وكذلك من القمح ودقيق الحنطة بنسبة ٣٤.٩٪ و ٤٣.٩٪ على التوالي. ونتيجة لهذه التبدلات في اسعار بعض المواد المستوردة وفي غيرها كذلك فقد انخفضت اسعار المستوردات بشكل عام بنسبة ٢٤.١٪ قياسا لعام ٨٥.

فكان يفترض ان ينعكس الانخفاض في اسعار المستوردات على الاسعار المحلية خاصة بالنسبة للنفط والعديد من المواد الاستهلاكية الاخرى، ولكن ذلك لم يحصل ابداً، بل حافظت الدولة على الاسعار المرتفعة واستولت على الملايين المتأتية من جراء ذلك لدعم خزينة الدولة. واذا كان مثل هذا الاجراء يشكل هجوماً حقيقياً على مستوى معيشة الجماهير، فانه من الناحية الاخرى يتسبب في الحاق الأذى في الانتاج المحلي ورفع اسعاره بسبب ارتفاع التكاليف الناجمة عن ارتفاع سعر الوقود. وهكذا فان انخفاض العجز في ميزان التجارة الخارجية لم يكن بسبب سياسة الحكومة كما تدعي الاجهزة الرسمية بل جاء نتيجة التبدل في الاسعار على الصعيد العالمي.

لقد ادى التدهور الكبير في بعض المؤشرات الهامة الى النقص الكبير في احتياطي البلاد من العملات وذلك حسب تصريحات المسؤولين الاردنيين للصحف الاجنبية. ومن الملاحظ ان المسؤولين الاردنيين يلجأون الى الديون الخارجية لمواجهة الالتزامات الخارجية وعجز الموازنة المتنامي، واذا كان هذا يشكل حلاً مؤقتاً وآنيا للمشاكل الماثلة، الا انه يغرق الاقتصاد الاردني في مشاكل يصعب الافلات منها.

ومن ناحية اخرى فان قطاعات الانتاج السلعي تعاني من مشاكل جمة. واذا كانت الصناعة الاستخراجية تعاني من انخفاض اسعارها في السوق العالمية فان الغالبية من شركات الصناعات التحويلية والمواد الاولية والوسيطة تعاني من مشاكل حادة كذلك، كما هو الحال مع صناعة الاسمدة والاسمنت والحديد والطوب والاخشاب والزجاج وغيرها الكثير وتنجم مشاكل معظم هذه الشركات عن الارتفاع الكبير في تكلفة الانتاج وسوء الشركات الصناعية والغش والتلاعب في تصميم وتنفيذ العديد من المصانع والتي تم على ايدي الشركات الاجنبية وعملائها وسماسرتها في الداخل. كما تعاني بعض المنتجات الصناعية من مزاحمة المنتجات الاجنبية الامر الذي دفع بالمطالبة بحماية اغلاقية لبعض المنتجات الوطنية. ان جزءاً هاماً من الصناعة المحلية قد اقيم بهدف التصدير الى الخارج، ولكن بدون اية دراسة واقعية للاسواق الخارجية ولاحتمالات الاستمرار في التصدير. وتواجه مثل هذه الصناعات حالة من الكساد الكبير بعضها مهدد بالافلاس والبعض الاخر يجري حقنه بمختلف المساعدات للحفاظ عليه.

وليس وضع قطاع الزراعة احسن حالاً، فالانتاج الزراعي لم يعد موجهاً لتلبية الحاجات الاساسية للسكان وفي مقدمتها انتاج الحبوب وخاصة القمح، كما انخفض انتاج الحبوب للاعلاف كالشعير واصبح الاردن مستورداً للقمح والدقيق والشعير والعدس والحمص بعد ان كان مصدراً لهذه المنتجات وازداد انتاج البلاد من الخضار والفواكه، وبدون سرد امثلة كثيرة او استشهادات فان خسائر المزارعين تتوالى كل عام بسبب عدم توفر اسواق خارجية لهذه المنتوجات، وقد حل الخراب بالمزارعين الذين يعانون من تراكم الديون ومن فشل السياسات الزراعية. ولا يوجد سياسة وطنية للحفاظ على المياه، والتحكم في استعمالاتها. ولذلك فان البلاد مهددة بكارثة نتيجة نضوب المياه الجوفية وارتفاع نسبة الملوحة في العديد من مصادرها بحيث انها لم تعد تصلح للاستخدام البشري وفي حال زيادة نسبة الملوحة ستكون غير صالحة للري كذلك.

وكلنا يعرف ازمة انتاج الدجاج والبيض، وكيف ان العديد من المزارع قد افلس. واما الثروة الحيوانية فانها اصبحت متدنية جداً، الامر الذي يستدعي الاستيراد السنوي من الحيوانات الحية واللحوم المختلفة من الخارج، وبشكل عام فان انتاج الغذاء للفرد الواحد من السكان يتناقص كل عام وتنخفض نسبة الاكتفاء الذاتي من الغالبية الساحقة من المنتجات الزراعية والغذائية المحلية.

وبجانب التدهور الهائل في المؤشرات المالية وفي مؤشرات التجارة الخارجية، وفي اوضاع قطاعات الانتاج المادي كالصناعة والزراعة، فان الازمات الاجتماعية اخذت تتعمق.

يبدو من الارقام الرسمية ان متوسط حصة الفرد من الدخل القومي اخذت تتناقص خلال السنوات الثلاث المنصرمة على التوالي، وفي ظل التفاوت الواسع في المداخيل بين طبقات وفئات المجتمع، فان ذلك يعني ان دخل الكادحين وجماهير الشغيلة سينخفض بنسب عالية، خاصة واننا في مجتمع غير مثبت فيه الحد الادنى للاجور. ومع تفاقم حالة البطالة وانتشارها لتشمل مختلف فئات قوة العمل، فقد اخذ المعدل للاجور خارج اجهزة الدولة يميل للانخفاض الحاد. واخذت بعض الشركات والمؤسسات تشترط تقليص رواتب واجور العاملين لاستمرارهم في العمل. وتقف اجهزة الدولة المختلفة عاجزة عن معالجة الهجوم الشرس على مداخيل العاملين بأجر، كما تقف الدولة بسبب سياستها عاجزة عن توفير فرص العمل وتخفيف حدة البطالة، وتصبح قضية البطالة معقدة ليس فقط بسبب عدم قدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب قوة العمل الجديدة ولكن كذلك بسبب عودة الكثير من العاملين في الخارج، وبسبب الانخفاض في الاستثمار المحلي، ان لجوء العديد من الشركات والمؤسسات الى تقليص العاملين يفاقم قضية البطالة. ويزداد الوضع سوءاً نتيجة وجود قوة العمل الوافدة ونتيجة غض النظر عن الشركات الاجنبية التي تتجاوز قوانين وانظمة البلاد، وتجلب معها المهندسين والخبراء وفي بعض الحالات العمال اليدويين كذلك.

واذا كانت حالة الكساد والانحسار الاقتصادي في البلاد وفي الدول الخليجية فجرت حالة البطالة، فان سياسة التوظيف التي تتبعها الدولة تشكل سببا هاما بالنسبة لبطالة خريجي الجامعات وذوي الاختصاص كالاطباء والمهندسين وغيرهم.

ان تعمق التفاوت الطبقي والاجتماعي، وزيادة بؤس الجماهير الشعبية، وسط مظاهر العسف والفساد التي يمارسها اطراف التحالف الحاكم قد زاد من نسبة الجريمة في المجتمع، اذ لا يمر يوم دون ان نقرأ او نسمع عن عدة جرائم سببها الاساسي التفاوت الاجتماعي والفردية القاتلة التي نمت وترعرعت في ظل الطفرة النفطية.

ولكن كيف تعالج الدولة الازمة الاقتصادية ؟

ان الاساس الذي تستند اليه الدولة في معالجة الوضع الاقتصادي المتأزم هو تعليمات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والاساس في هذه التوصيات التي تستخدم للتكيف مع الازمة الاقتصادية هي: ١) تكبير دور القطاع الخاص والتخلي عن القطاع العام وتصفيته.

٢) تقليص العجز في الموازنة العامة عن طريق تقليص الانفاق في مجالات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية.

٣) انهاء دعم السلع الاستهلاكية والمواد الضرورية.

٤) تخفيض قيمة العملة الوطنية لتقليص الطلب المحلي وزيادة الصادرات الى الخارج.

ومن الواضح ان هذه الوصفة ذات مردود اجتماعي قاس، لانها موجهة ضد مصالح الكادحين والفقراء وجميع ذوي الدخل المحدود. وقد عانت الكثير من الدول من جراء تطبيق هذه الوصفة، ومن بينها العديد من الدول العربية، مصر وتونس والمغرب.

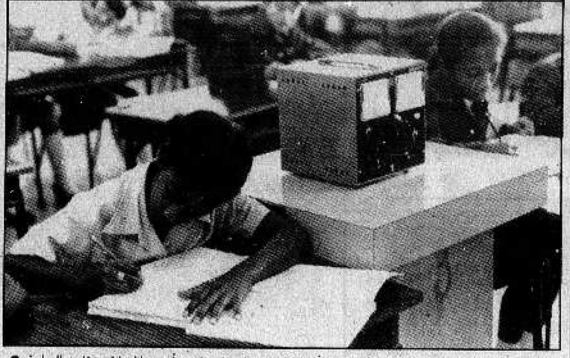
وفي الاردن، فقد ابتدأ تنفيذ عمليات التخلي عن القطاع العام بشكل تدريجي لصالح القطاع الخاص في ظل الاستشارة المباشرة وكذلك الدراسة المباشرة من قبل هيئة المساعدة الامريكية، وتتخذ الترتيبات حاليا للتخلي عن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة الطيران ومؤسسة النقل البري. وان حجة تحسين ادارة هذه المؤسسات التي يجري تحت مظلتها التخلي عن القطاع العام لا يمكنها ان تخفي النتائج السلبية الكثيرة، والتي من اهمها اضعاف دور الدولة في عملية التراكم الرأسمالي واعادة استثماره وفق اولويات اقتصادية واجتماعية، وكذلك تفويت ايرادات محققة لخزينة الدولة. والامر الهام في هذا الصدد هو احتمالات تقليص العاملين في هذه المؤسسات الامر الذي سيزيد البطالة بدلا من تخفيف وطأتها.

ولتخفيف العجز في الموازنة، فانه يتم اتخاذ الترتيبات القانونية والاجرائية لاقامة المؤسسة الطبية العلاجية، والتي ستتولى العلاج الطبي على اسس تجارية بينما ستمارس وزارة الصحة والهيئات التابعة لها الطب الوقائي. وبهذلك سيتقلص الانفاق على الصحة العامة وسترتفع تكاليف الطبابة بالنسبة للجماهير الشعبية. والشيء ذاته يجري بالنسبة لقطاع التعليم، ليس فقط من حيث تقليص فرص التعليم الجامعي والحد من اعداد خريجي الجامعات ولكن كذلك من حيث زيادة اعباء التعليم المالية بالنسبة للمواطنين في مختلف المراحل وبالتالي تقليص حصة التعليم في موازنة الدولة.

واما دعم السلع الاستهلاكية الضرورية وغيره من اشكال الدعم، فانه يتلاشى نهائيا في ظل الوفر الهائل المتكون من فرق أسعار النفط والعديد من السلع المستوردة الاخرى التي تباع محليا باسعار مرتفعة، وبالعكس فان المواطنين يدعمون الخزينة.

وهكذا يتضح ان اجراءات الدولة تتجه كلها لتحميل الجماهير الكادحة أعباء نتائج الازمة الاقتصادية والاجتماعية في ظل تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي للتكيف الاقتصادي. ولا يمكن تبديل هذا التوجه في ظل الضغط الجماهيري الوطني من اجل انتهاج سياسة اقتصادية مستقلة وبالاستناد الى مشاركة الجماهير في الحياة العامة من خلال تمتع المواطنين بالحريات الدمقراطية.

(عن صحيفة «الحقيقة» ـ المجلة السياسية النظرية للحزب الشيوعي الاردني)



● حققت كوبا الاشتراكية المساواة الكاملة للمرأة في كوبا. وهذه المساواة تبدأ من الحضانة ومقاعد الدراسة

(صورة خاصة من وكالة انباء كوبا)

المرأة الكوبية قطفت ثمار الثورة التعليمية وتشارك، بنشاط، في بناء كوبا الجديدة

● «لقد اصبحت المرأة كسلعة وكموضوع للجنس وككائن سلبي يتعرض للتمييز وتحتل موقعا ثانويا في حياة البلاد ـ من شؤون الماضي الذي ذهب بلا عودة» ●

● بقلم: الويما رافيلو ●

● لو ادركنا ما هو موقع المرأة في المجتمع لاستطعنا ان نتفهم واجباتها بسهولة: فهي تقوم بادارة الشؤون المنزلية وبتربية ورعاية الاطفال ـ وهذه هي الواجبات المقدسة للام. وهي تقوم فوق ذلك بتقديم النصح الى زوجها وبتحفيزه على العمل. وتعمل كذلك ـ وهذا هو الاهم ـ على تخفيف همومه.. وهل يمكن لامرأة تتناقش حول اوقليدس ونيوتن، وتنظم الشعر صباحا، وتترجم سوفوكليس واناكريون بعد الظهر وتقضي امسياتها بصحبة الادباء او في مكتبتها بصحبة الكتب والمخطوطات، هل يمكن لامرأة كهذه ان تؤدي الواجبات المذكورة ؟.

وردت هذه الافكار في مطبوع نشر في العام ١٨٠٢ في هافانا. وهي تعكس الاراء التي كانت سائدة حينذاك. ولا شك بانه كان من سوء الطالع في ذلك الوقت ان يولد الانسان كامرأة. فلم يكن هناك اي دور اجتماعي للمرأة. وكانت تقضي حياتها منعزلة في المطبخ وفي رعاية وتربية الاطفال وفي القيام بالواجبات المنزلية.

اما النساء المعدودات على اصابع اليد، واللواتي حاولن التخلص من هذا المصير عن طريق تعلم مهنة ما رغم كل العوائق، فانهن لم يحصلن اغلب الاحيان على عمل في ذلك المجتمع الذي كان يتحكم فيه الرجال.

وكانت هذه هي الصورة السائدة في كوبا لسنوات عديدة. ومع انتصار الثورة في العام ١٩٥٩ دشنت المرأة الكوبية حياة جديدة، اعادت لها كرامتها وجعلتها عنصرا منتجا. وكان عليها ان تبدأ عمليا من نقطة الصفر، او يمكن القول بدقة اكبر: كان عليها ان تنطلق من اوضاع تبعث على اليأس، حيث كان عدد النساء الاميات يزيد عن ٣٥٠،٠٠٠ امرأة، كما كانت هناك الالاف من النساء اللواتي لم يحصلن سوى على التعليم الابتدائي، وكان عدد النساء الكوبيات العاملات لا يتجاوز حينها ١٩٤٠٠٠ امرأة. وكانت المهن التي تعمل فيها النساء عموما ذات اجور منخفضة ولا تتطلب تأهيلا عاليا. ولم يكن يوجد هناك سوى عدد محدود من المحاميات والطبيبات.

ووجدت نساء كوبا انفسهن، بمواجهة مهمات عديدة، وكانت هذه المهمات هائلة وتتطلب جهودا شاقة. ومن هنا وجدت النساء الكوبيات منذ العام ١٩٥٩ فرصا واسعة للتعلم: فقد جرى توفير ١٠،٠٠٠ قاعة دراسية جديدة، وتم تطوير نظام التعليم في المناطق الريفية، واتخذ التعليم طابعا دمقراطيا ومجانيا.

وبعد مرور عامين على انتصار الثورة، وفي مجرى حملة مكافحة الامية تعلم ٧٠٠،٠٠٠ مواطن القراءة والكتابة، وكان نصفهم تقريباً من النساء وجرى في الوقت ذاته وضع برامج لتقديم المنح الدراسية للطلبة ولتطوير نظام تعليم الكبار.

وفي ذلك الوقت تم تشكيل اتحاد النساء الكوبيات ـ هذه المنظمة التي عملت وتعمل على كافة الجبهات من اجل تطوير المرأة، وتمكن الاتحاد من خلال عمله المثابر ان يدفع بالتدريج الاف النساء من ربات البيوت والفلاحات وممثلات الفئات الاجتماعية الاخرى للمساهمة في البرامج التعليمية ولدفعهن لاحتلال اماكن عمل جرى توفيرها خصيصا للنساء.

وبفضل الدور الفعال لاتحاد النساء الكوبيات اثناء السنوات الاولى بعد انتصار الثورة راحت الاف النساء تساهم في عملية التحول الاجتماعية بنشاط، وتجاوزن بذلك الاراء المسبقة والعوائق التي تقف بوجه تطور المرأة، وقد فتحت عملية التحول الاجتماعي افاقا واسعة لتطور المرأة.

وقد حصلت خلال فترة لا تكاد تزيد عن ٢٥ سنة تغيرات جذرية في حياة المرأة الكوبية، ويمكن القول بان هذه التحولات تتجاوز حدود الممكن. فقد حققت نساء كوبا خلال هذه الفترة العديد من المنجزات لمصلحة المرأة الكوبية وتعلمن الكثير. وتعلمن قبل كل شيء الحقيقة التالية: ان المرأة تشكل قوة هائلة. وكما قال فيدل كاسترو: قوة جبارة لا يمكن الاستغناء عنها لتعميق التحولات الاجتماعية وللمساهمة بشكل واسع في بناء اقتصاد البلاد وللدفاع عنها.

وتمكنت المرأة الكوبية للمرة الاولى من اداء واجباتها كمواطنة، اذ ركزت الدولة اهتمامها منذ اللحظات الاولى على اصدار قوانين وقرارات تضمن المساواة بين المرأة والرجل، وذلك على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ويمكننا ان نقول الان باعتزاز، بانه لا تجري في بلدنا حاليا اية فعالية بدون مشاركة النساء. ويرتفع مستوى تأهيلهن الاكاديمي والعام يوما بعد يوم. وقد تخرجت خلال السنوات الخمس الماضية ٤٥،٩٩٣ امرأة من جامعات البلاد. ويشكل هذا العدد نسبة ٤٦٪ من مجموع خريجي الجامعات خلال هذه الفترة الزمنية.

وتثبت الارقام التطور الذي حصل لدى المرأة الكوبية: فتجد حاليا عدة الاف من النساء اللواتي تخرجن من الجامعات والمعاهد المهنية، ومن ضمنهن ١١٠٥ عالمة و ٣٠٣٥ مهندسة و ٤٤٧٥ خريجة معهد مهني بمختلف الاختصاصات.

● تعبير عن التضامن الانساني ●

ان هناك الكثير مما يمكن ان يقال بصدد مساهمة المرأة الكوبية في مجال نظام الرعاية الصحية. ومن المعروف ان كوبا قد تجاوزت الاهداف التي وضعتها منظمة الصحة العالمية في برنامجها: «الصحة للجميع حتى سنة ٢٠٠٠». وقد حقق النظام الصحي الوطني في بلادنا، والذي يعتبر الوحيد من نوعه في القارة، حتى نجاحات ملحوظة في مجال الرعاية الطبية. ويبلغ معدل الاعمار حاليا في كوبا ٧٣ سنة، وقد ساهمت النساء من خلال جهودهن الكبيرة وبقدراتهن الواسعة في تحقيق هذه النجاحات، فهن يشكلن ٦٩.٨٪ من مجموع العاملين في هذا المجال.

وحين قامت الثورة بايصال الرعاية الطبية الى اقصى انحاء البلاد وقامت بانشاء المستشفيات ومراكز الرعاية الطبية في كافة انحاء البلاد، راحت الطبيبات والممرضات والعاملات في مجال الرعاية الصحية بالتنقل في كافة انحاء البلاد وحتى في المناطق البعيدة، واضطرت العديدات منهن لترك بيوتهن وعوائلهن واطفالهن لغرض تحقيق هذه المهمة الكبيرة. ومع ازدياد عدد المستشفيات اختفت حالات الولادة التي تجري في البيوت، وانخفضت نسبة الوفيات بين المولودين الجدد. وتبلغ هذه النسبة حاليا ١٥ من مجموع كل ١٠٠٠ مولود جديد. وتقارب هذه النسبة نسبة الوفيات بين الاطفال في البلدان المتطورة.

وتجري مواصلة هذه الجهود باستمرار. وتوجد حاليا ٢١٣١٣ طالبة طب، ومن ضمنهن ٢٠٧٩ ممن يتخصصن في مجال طب الاسنان. كما يتم تأهيل ١٦٧٨ امرأة وفتاة للعمل في مجال التمريض. وتزيد نسبة النساء بين الدارسين في المجالات المذكورة عن النصف.

● موقف جديد من الحياة ●

يبلغ عدد الطالبات في المؤسسات الجامعية الكوبية، والتي يبلغ عددها ٤٦ مؤسسة ١١٤،٥٤٥ فتاة. وفي العام ١٩٨٥ انهت ٩،٤٦١ فتاة دراستها الجامعية، ومن الضروري التأكيد على ان اختيار ١٣٠٢١ فتاة وقع على الفروع التقنية، واختارت ٤٢٩٥ فتاة العلوم الطبيعية والرياضيات، وتوجهت ١١٣٧٧ فتاة لدراسة الاقتصاد و ٥٨١٩٦ فتاة لدراسة التربية. ومن الملاحظ ان العدد الاكبر من الفتيات قد اتجهن للفروع التقنية والعلوم الطبيعية والرياضيات والاقتصاد.

وتعكس هذه الارقا القفزة النوعية التي تحققت في مجال تأهيل المرأة الكوبية. ان فتياتنا يفكرن حاليا بطريقة مختلفة تماما. فهن يشعرن ويعرفن بانهن قادرات على القيام بالاعمال التي كانت تقتصر في السابق على الرجال.

ونلاحظ الظاهرة نفسها في مجال الدراسة بالمراسلة في الجامعات للشغيلة. فقد بلغ عدد النساء الدارسات بالمراسلة في العام ١٩٨٥ على العموم ١١،١٥٧ امرأة واختارت العديد منهن الفروع العلمية. كما توجد هناك ٢٩٣٦ فتاة كوبية تدرس في الخارج، وذلك في جامعات البلدان الاشتراكية. وتتخصص اغلبهن في مجالات كانت تقتصر سابقا على الرجال.

ومن المفرح ان الفتيات الشابات في كوبا قد تجاوزن حاليا كل الاحكام المسبقة التي كانت تقف بوجه مساواة في الماضي، والتي جعلت النساء يتصورن انهن على مستوى اقل من الرجل فيما يتعلق بالقدرات الذهنية. وليس من النادر ان نجد في مؤسساتنا الصناعية الضخمة وفي مراكز البحث العلمي وفي المؤسسات الاخرى نساء يعملن كفيزياويات وكمختصات في مجال الرياضيات وكمهندسات في مجال الالكترونك وفي مجالات الجيولوجيا والجيوفيزياء.

وقد تحدثت قبل فترة قصيرة مع خمس طالبات اخترن فروعا دراسية كان يعتبرها البعض غير مناسبة للنساء. وهن الان في السنوات الاخيرة للدراسة ولا يحصلن فقط على نتائج جيدة، بل يشعرن بفرح كبير لممارستهن المهنة مستقبلا ويزداد حماسهن مع كل يوم.

وستعمل ماريا دل كارمن كونزاليس واناغلوريا مارانغلينو قريبا كمهندسات في مجال النقل البحري، وسيكون موقع عملهن في السفن التي ترسي في ميناء هافانا، حيث تجري اعمال الشحن والتفريغ بواسطة التقنية الحديثة. وسالتهن عما اذا كن يشعرن بانهن لسن في الموقع المناسب، فاجبن قائلات: «هذا امر لا اساس له من الصحة. ان من حق كل امرأة ان تعمل في المجال الذي تفضله. ونحن نرغب في العمل في هذا المجال».

وكان جواب نيديا داز وماريانه لوبابنا اللواتي يدرسن في السنة الرابعة في مجال الميكانيك الصناعي وسيعملن كمهندسات في مجال بناء المكائن لا يختلف كثيراً عن الجواب المذكور اعلاه.

لقد اختارت هؤلاء النساء الشابات واللواتي كان بامكانهن دراسة الهندسة المدنية او الكيمياء في الاتحاد السوفييتي او في جمهورية المانيا الدمقراطية مهنا ذات اهمية قصوى للتطور الاقتصادي للبلاد. وسيرتبط عملنا في المستقبل مع انشاء المصانع الجديدة ولتصميم مكائن قادرة على القيام بعمليات تقنية محددة وبتصميم المنشآت الصناعية الحديثة بهدف زيادة الانتاج وتحسين ظروف العمل.

وتوجد في كوبا المئات من الفتيات اللواتي ينظرن للحياة من خلال منظور جديد ويعملن على ايجاد الانسجام بين رغباتهن وطموحاتهن وبين متطلبات المجتمع. وهن ينجزن عملا مثمرا بالفعل ويحققن نجاحات كبيرة في مجالات عملهن، مما يجد صدى طيبا لدى الاخرين. وتوجد هناك ايضاً نساء شابات تمكن من خلال بحوثهن العلمية وعملهن من توفير ما يقارب نصف مليون بيزوس للاقتصاد القومي.

وشخص المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الكوبيات ما يلي: «لقد اصبحت صورة المرأة كسلعة وكموضوع للجنس وككائن سلبي يتعرض للتمييز ويحتل موقعا ثانويا في حياة البلاد من شؤون الماضي الذي مضى بلا عودة».

(عن مجلة «نساء العالم»)



نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

من كتاب الادب الشعبي - الاديب النرويجي بيتر اسبيورنسن (١٨١٢ - ١٨٨٥)

● حياته :

ولد الاديب النرويجي «بيتر اسبيورنسن» في مدينة «اوسلو» عاصمة النرويج في الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٨١٢. كان ابوه يعمل في صناعة وتركيب الزجاج. عندما بلغ الثانية عشرة ارسله والده ليتعلم في مدينة «نوردرهوف» وهنالك التقى مع الكاتب «يورغان مو» الذي اصبح شريكاً له في العمل الادبي فيما بعد.

عندما انهى بيتر دراسته الثانوية سافر الى «المانيا» حيث درس «علوم الغابات» وعندما عاد الى بلاده النرويج اشتغل في تعليم موضوع «الطبيعة» في المدرسة الثانوية في مدينة «رومريخ».

● «بيتر اسبيورنسن و«الادب الشعبي» :

منذ طفولته، اظهر بيتر اسبيورنسن ميلا شديداً نحو الحكايات والاساطير الشعبية. بدأ يكتب القصص والحكايات التي سمعها في طفولته وصباه. في سنة ١٨٣٤ حصل على مجموعة من القصص الشعبية اصدرها الكاهن «اندرياس بيه»

وقد اعجب «اسبيورنسن» اعجاباً شديداً بهذه المجموعة فارسل للكاهن «اندرياس بي» رسالة وثلاثة حكايات لم يذكرها الكاهن في كتابه فارسل الكاهن جواباً الى «اسبيورنسن» يقول فيه:

«بهذا فاني اعينك سفيراً خاصاً للفولكلور...».

قبل اسبيورنسن هذه الدعوة وقبل التحدي وبدأ مع صديقه «يورغان مو» يجمع ويسجل القصص الشعبية لابناء وطنه. وقد وصل الاثنان الى مناطق سكنية بعيدة ليستمعا الى اهلها يروون القصص القديمة والغريبة التي تناقلتها الاجيال بالرواية الشفهية وسجلاها بدقة وامانة. وقد صدرت هذه الحكايات في مجلدات باسم «حكايات شعبية شمالية» سنة ١٨٤١، و«اساطير شعبية نرويجية» سنة ١٨٤٥.

توفي «بيتر اسبيورنسن» في مدينة اوسلو في السادس من كانون الثاني سنة ١٨٨٥.

□ فكِّر □

■ في الاهرام الاربعة على اليسار علامات استفهام، اختر الاشكال الملائمة من المجموعات على اليمين التي تحل محل علامات الاستفهام.

ظهر الحق وزهق الباطل

سامر صالح خير

الصف الحادي عشر - المغار

ظهرَ الحقُّ وزهقَ الباطلْ
نرقى قبور الوفا القتل
يركلها جنديٌّ قاتلْ!
والمستوطنْ
يدخلُ بيتنا - لا يستأذن
يهدمُ بيتاً - يقتلُ - يسرق

لا يستأذنْ!
أخرج من قريتنا أخرجْ!
يا ابن كهانا!
ظهرَ الحقُّ وزهقَ الباطلْ!
ظهرَ الحقُّ وبانَ الشرّ

بلادنا

العُبَيْدِيَّة :

● قرية عربية تقع على نهر الاردن الى الجنوب من نقطة التقائه بوادي الفجّاس، الذي ينحدر من المرتفعات الجبلية غرباً. وتعد سمخ اقرب القرى اليها، وتصل بينها طريق معبدة. تنخفض العبيدية ٢٢١م عن سطح البحر، وتقوم على حافة مجرى نهر الاردن الغربية، عند احد اكواعه الكبرى، في منطقة سهلية تضيق في الاتجاه جنوباً، وتنفرج في الاتجاه شمالاً. وقد قامت القرية على انقاض بلدة كنعانية سميت «بيت شمش» وهي غير بيت شمش الواقعة في منطقة القدس.

امتدت مباني القرية بشكل طولي شمالي جنوبي في محاذاة نهر الاردن. ومعظم تلك المباني من الطين والقش للجدران، والطين والقصب للسقوف. وتمتد الاراضي الزراعية بين العبيدية والطريق التي تصلها بسمخ، وذلك في السهل الفيضي للنهر.

امتهن سكان القرية الزراعة. وتبلغ مساحة اراضي القرية الزراعية ١٧٣، ٥ دونماً. وقد شغلت الحمضيات والزيتون جزءاً بسيطاً من هذه المساحة، في حين احتلت الخضر والحبوب الجزء الأكبر منها. وتكثر اشجار النخيل شمال القرية.

بلغ عدد سكان القرية ٤٣٦ نسمة في عام ١٩٢٢ و ٦٢٥ نسمة في عام ١٩٣١، اما في عام ١٩٤٥ فقد بلغ عددهم ٨٧٠ نسمة. وقد أنشئت أول مدرسة في القرية في العهد العثماني.

وتوجد حول القرية عدة خرائب، اهمها خربة المنشيّة التي تقع الى الشمال من القرية، وخربة الشمساوي الى الغرب منها، وخربة الخشة الى الشمال منها. وقد دمرت القوات الاسرائيلية قرية العبيدية في العام ١٩٤٨ وشردت القوات الاسرائيلية أهلها.

المراجع :

- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحة طبرية.

- مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«القفزة» مجلة المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة



● صدر عن طلاب ومدرسي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، عدد نهاية السنة الدراسية ٨٨/٨٧ من مجلة «القفزة» التي تزين غلافه صورة لأحد مخيمات العمل التطوعي الذي تنظمه سنوياً الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة منذ ١٣ عاماً.

ويتصدر العدد كلمة عن ادارة المدرسة بعنوان تهنئة ومسؤولية للاستاذ فيصل طه ثم ملخص لمحاضرة القاها عضو البلدية، سهيل ذياب ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال حول الانتفاضة.

كما اجرى الطالبان حسين ابو سيف ويوسف حمدان مقابلة مع مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن غنيم. ونشرت المعلمة رينا عودة قصة بعنوان «خيوط العنكبوت»، وقصة اخرى للطالبة ساجدة عواد بعنوان «ثائر يتجدد». وكتب الاستاذ خالد صبحي زعبي عن حادثة «الافك». كما كتب الطالب شافع صفدي خاطرة عن «درس من الارض المحتلة». وكتبت الطالبة رلى يوسف حامد عن اهمية مشاركة الطلاب في مخيم العمل التطوعي. واجرت ميسون الولي ورلى حامد مقابلة مع عبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. وكتبت الطالبة سحر محمد فايد عن الفلسفة عند العرب. وأجرت هيئة التحرير مقابلة مع الملاكم الطالب جوهر ابو لاشين. واختتمت النشرة بقائمة بأسماء خريجي الفوج السادس والثلاثين من طلاب المدرسة.

رسالة الى عالم الفضاء

● بقلم: سعاد حسين مهنا ●

الى طلابنا الاعزاء في جميع مدارسنا العربية ننشر النص الكامل الذي ارسلته لنا الطالبة الموهوبة سعاد حسين مهنا من قرية البقيعة، لموضوعها الانشائي الذي فاز بجائزة الانشاء القطرية بين متسابقين عرب ويهود في البلاد وهو بعنوان «رسالة الى عالم الفضاء». وقد ترجم الموضوع للغتين العبرية والانجليزية وسيشارك هذا الموضوع في مسابقة الانشاء العالمية التي ستقام تحت اشراف اتحاد البريد العالمي بالتعاون مع مؤسسة اليونسكو العالمية. والطالبة سعاد هي كريمة الشاعر والمربي حسين مهنا.

ان صفحة الطالب اذ تفخر بمثل هذه المواهب الرائعة في ابناء شعبنا، تتمنى لطالبة الصفوف الاعدادية سعاد حسين مهنا كل تقدم ونجاح، وتأمل ان تكون قدوة رائعة لطلاب مدارسنا العربية.

oooooooooooooooooooooooooooooooo

■ من هنا من الارض وفي اليوم التاسع من شهر شباط وفي عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين اكتب هذه الرسالة وأنا أتمنى أن تصل لتقرأوها وتعرفوا كيف نعيش وكيف أسلوب حياتنا.

أكتب لكم وأنا بالقرب من الاشجار الخضراء والعشب الرّطب والينبوع الجاري والازهار البيضاء والحمراء والبنفسجية أكتب لكم وأنا تحت السماء الزرقاء بغيومها البيضاء الجميلة. يا سكان الفضاء أيها السّاكنون بين الاقمار والنجوم بالقرب من كوكب الارض لتقرأوا وتتعرّفوا على كوكبنا الجميل اللطيف الموجود فيه بحارٌ زرقاء جميلة وأشجار مختلفة خضراء يانعة، وأزهار بمختلف أجناسها والينابيع والأنهار، والحيوانات التي تعيش هنا من زواحف وحشرات وطيور داجنة وحيوانات لبونة وحيوانات مفترسة تعيش في الغابات والادغال، واني لأتساءل ما شكل أشجاركم وأزهاركم وما هي حيواناتكم. كل هذا ولا أنسى الاسماك المختلفة والحيوانات التي تعيش في الأصداف في البحار والمرجان والنباتات المائية الخضراء والاسماك المتوحشة التي تسكن في البحار والمحيطات الواسعة.

وتوجد طيور جارحة تصطاد الحيوانات الصغيرة على الارض، وتوجد حيوانات تحفر لها ثقوباً في الارض وتعيش فيها.

من هذه الحيوانات الذّكي والماكر والأمين والشرس والخطر وغيرها. وأحب أن أصف لكم أيضاً الجبال العالية والمرتفعة والصخور الموجودة عليها وكم هي جميلة، فما أجمل الحياة هنا على كوكبنا اذ نخرج كل عام طلاباً وطالبات من جميع القرى والمدن للتنزه وجمع الفطر نخرج مختلفي السلوك والاراء ولكن تجمعنا الطبيعة في حضنها كما تجمع الأم صغارها.

وتوجد أيضاً جبال بُركانية تخرج منها الحمم البركانية الحارة المحرقة والتي ينتج منها حجارة سوداء خشنة الملمس.

ولا أنسى الشمس الساطعة والتي هي أهم مصدر طاقة على الأرض، والقمر الفضي الذي هو وليدها المُدلل يولد في بداية الشهر هلالاً ثم يكبر يُصبح بدراً منيراً ظلمة الليل ومؤنساً كل من يطيب له السّمر.

ويوجد هنا أربعة فصول هي الرّبيع فصل الخضرة والازهار والجمال والشباب، والصيف فصل الحرارة ونضوج الثمار. وفصل الخريف فصل تساقط أوراق الاشجار وذبول النباتات واختفاء بهجة الحياة وركودها مُتأهبة لانطلاقة جديدة. وأخيراً فصل الخيرات. فصل الشتاء. فصل الامطار والبرد والثلوج والرّياح القويّة والباردة.

وأكتب لكم عن الانسان ومعيشته المختلفة وهي أنه يسكن في بيت مرتب وجميل ويتعلم في المدارس، وقد اكتشف كثيراً من الاكتشافات المهمّة والمفيدة فاكتشف مثلاً: الهاتف ويمكننا الاتصال بواسطته والمذياع ويمكننا سماع الاخبار والاغاني بواسطته واخترع آلة الطباعة والتلفاز الذي يرينا صُوراً من مختلف أنحاء العالم، والعقل الالكتروني اي الكمبيوتر وفيه تتم برمجة الكلمات ويعمل بموجبه الانسان الآلي الذي اخترعه الانسان على شاكلته وجعله يُنفذ ما يأمره به.

وقد اخترع مصانع النسيج ومصانع للأغذية ومصانع للسيارات والشاحنات والقطارات. واستطاع الانسان أن يقلد الزهور الطبيعية وأن يصنع زهوراً مشابهة لها ولكنها اصطناعية. واستطاع ان يصنع القمر الصناعي وان يطيره الى الفضاء ويستطيع ان يعرف بواسطته جميع الاخبار في العالم ويا ليته استطاع ان يخترق عوالمكم فينقل لنا أخباركم. واستطاع الانسان ان يصل الى القمر بواسطة الصاروخ وصنع غواصة التي يمكنها الوصول الى قاع البحار والسفن التي يمكن بواسطتها السفر في البحر. والطائرات التي تطير في الجو وغيرها من الاختراعات المهمة والمفيدة في حياتنا اليومية. واستطاع أن يتعلم العلوم والفلسفة والرياضيات والقواعد المختلفة.

لقد تطور الانسان بشكل كبير عما كان في الماضي فمثلاً في القدم كان الانسان يعيش في الكهوف وعلى الاشجار ويصنع ادواته من الحجارة وكان يرسم ويدهن على الحجارة وكل شيء يريد أن يفعله كان يستعمل الحجارة ولهذا سُمي ذلك العصر بالعصر الحجري.

وقد حدث على كوكبنا وفي عصور مختلفة وأجيال كثيرة خلافات بين الشعوب وحروب بين الدول وقد اخترع الانسان البلدوزر الذي يدمر كل شيء واستعمله في الحروب، هذا الشيء المدمر البشع الذي ارجو الا يكون علماؤكم قد توصلوا لاكتشافه بعد. ان ما يميز كوكبنا أنه مسكون بشعوب متعددة قد اختلفت أجناسها وتشاكلت دولها وطوائفها وعاداتها وتقاليدها وطقوسها الدينية، ومهما تفرق الناس على كوكبنا وتباعدوا يظلون أبناء آدم وحواء يوحدهم شيء واحد ألا وهو عبادة الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون ومبدعه.

وأخيراً أنهي رسالتي والتي أتمنى أن تصلكم، وأن ترسلوا أيضاً لي رسالة تصفون فيها بلادكم وسكانها ومعيشتكم وألف تحية عطرة.

وعندما انتهيت من كتابة الرسالة جلستُ أفكر كيف ستصل هذه الرسالة الى الفضاء ولمن ستصل، وفجأة تذكرت المخلوق الفضائي الذي نزل على الارض وأصبح صديقاً لطفل من هنا، ولكن كيف ستصل له أأرسلها مع الطير، وهل الطير يصل الى الفضاء الخارجي ؟ لا! كيف أرسلها اذن ؟. وبينما أنا جالسة افكر بشأن الرسالة هبّت عاصفة قوية ففتحت النافذة ورميت الرسالة فطارت مع الريح بعيداً بعيداً.

ذكريات يوم

* احلام خربوش *

شيء يدوي في السماء
وشيء يطوف في العينين
طيور ترحل.. واشجار تنحرف
يتبعثر الاطفال خلف الجدران
تارةً يختبئون خلفها
وتارة يكتبون عليها
كلمات فيها خوف وفيها كبرياء
فيها احلام مجهولة لغد مجهول
قد يأتي وقد ينتهي بعد لحظات
فالقذائف كثيرة
والطائرات كبيرة
تأتي في لحظة لتترك بصماتها
على الجدران والارصفة
وعلى ثغور الاطفال الحزينة..
على عيونهم المكدس فيها الرعب والقلق
ويأتي بعدها ربيع
ويأتي الشتاء
ويأتي بعده شتاء وشتاء
وتنمحي الكلمات عن الجدران
تذوب في التراب وتندثر
لتصبح ذكرى..
تكبر في معامل الزمن..

واكتملت المأساة

* رجاء بكرية *

انين موجك الباكي
يا بحر
ثكل زغرودة فرحي
وقتل اغنية المغيب
مزق غلالته الحمراء
رماها المدى
فمازج دمع الوجود
المعذب ابتهالي
ونسينا قضية الصليب
مراكبك يا بحر التي
صرعها رحيلك
اذهلت حكماء الكون
فما عساه سبب الانتحار
يكون
القرص الوردي فوق
الغطاء اين اخفيته
فدفعت الجزية عنك
وتلاشت معالم السبيل
واليوم كل شيء تبدل
صار قلبي مقام حزن
ومأتم شهيد
وجزيرة وهم يسرد
اقصوصتها البنفسج في
ليل الجنوب السليب
جرحي اصبح قبلة
وحنيني.. اين هوا؟!
خامل في قرارة الموجة
حالم بصدر يتسع لتنهيدة
عذراء
سلبتها الحرب اثمن وردة
تادب صورة العيد الكئيب
انتش عبارة في المحيط
تواسي امين البرية
تنزع الألم الذي يكابده
تخنق الآهة الملازمة
بحثة
ومن جديد يولد حبنا
ليكلل عناقنا القدسي
فيبتسم الغسق يزهو
وتنتش الحمائم بين
عيني المأساة ابلغ
مرثية.

أمنيـــة

● انصاف نعامنة ●

قالت لي سماء بلدي
قالت لي انغام كلماتي
وقالت احزاني الدفينة المتوسدة داخل القلب
وألوان قوس قزح فرحت وقالت :
مستقبلاً زهياً سيأتي... ذات يوم
وما أمنيتي الا ان ارى
عصافير الدنيا تغني ذات يوم
في كل مكان لحناً واحداً...
نغماً واحداً تفهمه كل الكائنات
تشترك فيه كل اللغات
لحناً واحداً هو لحن الحرية
أمنيتي ان أرى السماء ذات يوم
تمطر امواجاً من الشعر والغزل
لأقدم لك معشوقتي
اكليلاً من القصائد العذبة
ولأرنم لك يا بلدي... لحن الحريةَ ذات يوم

تذكرة سفر جديدة

* نهى نظمي ابو دبي *

لحظة واحدة.. انتظريني.. لا تهربي مني
اعطيني فرصة للكلام.. شيء ما يزعجني
الشمس تغرب فوق قمم الجبال.. تقول لنا وداعاً
انني احاول ان اجرب حظي، لدي جواز سفر
دعيني ادخل الى شطآن قلبك الهادئة
دعيني ارسم لكِ خارطة حبنا دون حدود المستحيل
الوقت متأخر، دقات قلبي سريعة.. ألم كئيب في نفسي يؤلمني.. اغنية كلاسيكية حزينة أسمعها.. تولد في داخلي احاسيس منفعلة.. تثيرني لكنك.. ما زلت.. لا تفهمينني
اخبريني.. لماذا تغلقي في وجهي كل الابواب بغضب..
قولي لي... هل كنت مخطئاً حقاً حين احببتك.

* تهانينا *

الى عيسى ووردة حبيب بمناسبة زفاف كريمتهما لميس ونتمنى للعروسين لميس ورائد فرح اجمل امنيات السعادة و «بالرفاء والبنين».

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ● بقلم : يوسف صباغ ●

تغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل

● تعرف الطريقة الحالية، المتبعة لانتخابات الكنيست بالطريقة النسبية، فقد حددت هذه الطريقة في البند رقم ٤ من قانون اساسي الكنيست إذ حدد «تنتخب الكنيست بانتخابات عامة، قطرية، مباشرة، متساوية، سرية ونسبية...».

وعندما نقول طريقة انتخابات نسبية نعني ان الحزب او القائمة المرشحة للكنيست تحصل على نسبة من اعضاء الكنيست تساوي نسبة الاصوات الصالحة التي حصلت عليها (بشرط ان تعبر نسبة الحسم - حالياً ١٪ من الاصوات الصالحة). اي ان القائمة التي تحصل على نسبة ١٠٪ من الاصوات تحصل على نسبة ١٠٪ من مقاعد الكنيست. لذلك أطلق على هذه الطريقة «الطريقة التصويرية» لأنها تصور الرأي العام وتعبر عنه بشكل دقيق. كما انها في الوضع الحالي تمكن الاقليات من التعبير عن رأيها والحصول على تمثيل في السلطة التشريعية !

* محاولات تغيير طريقة الانتخابات وأسباب ذلك :

لم تكن المحاولة التي جرت في مطلع حزيران ١٩٨٨ الاولى من نوعها، إنما جاءت تجسيداً لفكرة عرضت سابقاً وجرت عدة اقتراحات بعضها جاء لتعديل الطريقة الحالية والبعض الآخر جاء لتغييرها. فقد عرضت الحركة الدمقراطية للتغيير التي ظهرت في إنتخابات ١٩٧٧ وحصلت على ١٥ مقعداً اقتراحاً لتغيير طريقة الانتخابات بجعلها مختلطة - نسبية - منطقية. وعينت لجنة لفحص عدد المناطق الانتخابية الا ان هذا الاقتراح لم يعد كونه اقتراحاً.

كذلك جرت محاولة في عهد مناحم بيغن لرفع نسبة الحسم الى ٢,٥٪ لكنها فشلت وطرحت فكرة لرفع نسبة الحسم الى ٤٪ وعرضت قائمة «شينوي» اقتراحاً لتغيير طريقة الانتخابات بحيث يتم انتخاب ثلثي اعضاء الكنيست بالطريقة المنطقية وثلث الاعضاء بالطريقة النسبية القطرية المتبعة حالياً.

اما آخر اقتراح فقد خرج من جامعة تل ابيب حيث عرضت مجموعة محاضرين اقتراح دستور لدولة اسرائيل بمناسبة مرور اربعين سنة على قيامها. ومن الاقتراحات التي عرضوها كان تغيير طريقة الانتخابات بحيث ينتخب نصف الاعضاء بالطريقة النسبية الحالية والنصف الآخر بالطريقة المنطقية.

وقد ناقشت الكنيست بتاريخ ١٩٨٨/٦/٩ اقتراحين لتغيير طريقة الانتخابات هما :

أ - اقتراح لانتخاب ٨٠ عضو كنيست في عشرين منطقة انتخابية، حيث يتم انتخاب ٤ اعضاء في كل منطقة انتخابية، ويتم تحديد مناطق الانتخابات بناء على اقتراح ثلاثة قضاة من المحكمة العليا. اما الاربعون عضواً الباقون فينتخبون بالطريقة النسبية الحالية.

ب - انتخاب ٦٠ عضو كنيست في ستين منطقة انتخابية و ٦٠ عضواً بالطريقة النسبية الحالية. وعلى كل مرشح في منطقة معينة ان يكون من سكان المنطقة وعضواً في احدى القوائم التي عبرت نسبة الحسم المقترحة ٢,٥٪.

وقد أقرت الكنيست «قانون تغيير طريقة الانتخابات» في القراءة الاولى بأكثرية ٦٩ صوتاً ضد ٣٧ صوتاً.

أما الاسباب التي دعت مقدمي الاقتراحات فهي الادعاء بأن الطريقة الحالية تجعل الحكم غير ثابت ويتهدد الحكومة خطر السقوط او الشلل في اداء عملها.

* احتمالات واخطار :

ما هي احتمالات إصابة الهدف وهو تقليل عدد الاحزاب وثبات الحكومة ؟. لو أخذنا نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة لوجدنا عدداً لا يستهان به من القوائم التي عبرت نسبة الحسم المقترحة وهي ٢,٥٪ والكتل التي حصلت على ٣ مقاعد أو اكثر في الانتخابات السابقة ٩ قوائم، ربما يبقى من هؤلاء ٧ الى ٨ قوائم في الانتخابات المقبلة. بمعنى آخر بقاء هذا العدد من الاحزاب ينسف الادعاء بإمكانية تشكيل حكومة موحدة وثابتة.

ان واضعي الاقتراحات لتغيير طريقة الانتخابات لم يأخذوا بالحسبان الاقليات الموجودة في اسرائيل حيث يمكن في الطريقة المقترحة حرمان بعض الآراء والاقليات من الحصول على التمثيل في الهيئة التشريعية، وهذا يضعف الدمقراطية. ففي بعض الدول خوفاً من حرمان مناطق او فئات معينة من التمثيل في البرلمان أعطي للمناطق تمثيل في برلمان منفرد بحيث لا تحرم هذه المناطق او الفئات من التمثيل. بينما في اسرائيل حسب الطريقة المقترحة حالياً لا يوجد اي ضمان لهذه الفئات من تمثيلها.

احد الاخطار الذي يمكن ان يحدث هو تقسيم المناطق الانتخابية وخاصة في المناطق التي تسكنها الاقلية العربية، حيث يمكن ضم قرية عربية الى منطقة ذات اكثرية يهودية وبذلك تضيع الاصوات لذلك يكمن خطر جدي في عملية تقسيم المناطق الانتخابية.

خطر آخر وهو مباشر يكمن في ان اقتراح القانون لا يزال في القراءة الاولى وحتى يعبر القراءة الثالثة وينشر في الجريدة الرسمية يحتاج الى وقت معين وبما ان الانتخابات ستجري في شهر تشرين الثاني فالمدة الزمنية لتحضير متطلبات القانون الجديد ربما لا تكون كافية ولكن الاهم من كل ذلك ان التغيير قد يحدث بلبلة في عملية الاقتراع لدى الناخبين. فإذا قبل الاقتراح الثاني، لا يستطيع المواطن في منطقة انتخابية من ترشيح نفسه اذا لم يكن منتمياً الى قائمة حصلت على ٢,٥٪ من اصوات الناخبين. وهنا لا يمكن اجراء عملية الانتخاب في يوم واحد، بل يجب الانتظار حتى معرفة نتائج الانتخابات النسبية وبعد ذلك السماح للمعنيين بترشيح انفسهم. وماذا يحدث لو طلب سكان منطقة معينة تقديم مرشح لم تحصل قائمته على ٢,٥٪ ؟ أيحرم من حق تمثيل السكان الذين يرغبون في أن يمثلهم ؟

تعازينا

الى الدكتور رزق «ابو جريس» واخوانه والى آل رزق بوفاة الوالد المرحوم عيسى رزق «ابو الامين». للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

عباس زين الدين والعائلة - حيفا

ركن الاطفال

تمثال من الرمل



□ كان الاولاد يلعبون على شاطىء البحر. وكان البحر يرمقهم بحنان.

قال احد الأولاد :

- تعالوا نسبح.

وبعد لحظات، قفزوا الى أحضان الموج، كانوا لا يتقنون السباحة. ومع ذلك ظل الموج يحملهم برفق ويعيدهم الى رمل الشاطىء.

وكان الأولاد سعداء جداً وهم يتراشقون بالرمل تارة، ويلعبون بالكرة تارة اخرى.

عندما تعب الاولاد، جلسوا فوق الرمل يتشمسون، ثم قال احدهم :

- تعالوا نصنع رجلاً من الرمل.

وراحوا يجمعون الرمل المبلول بالماء، ويراكمونه على شكل جسد رجل، الى ان تم صنع الشكل. لكن احدهم صاح :

- لماذا وجهه عابس هكذا ؟

وقال آخر :

ربما من الحر.

وقال ثالث ضاحكا :

- ربما زعل منا لأننا صنعناه رجلاً سميناً وأصلع.

ضحك الاولاد.

وابتعدوا عن التمثال، وراحوا يرمونه بكرات من الرمل المبلول. ولكن وجه التمثال ظل عابساً.

وفيما كانت ايديهم تغوص في الرمل، عثر أحدهم على خاتم ذهبي.. وصاح مندهشاً :

- انظروا.. ماذا وجدت ؟

وتراكض بقية الرفاق اليه، قال أحدهم :

- آه.. انه خاتم غالي الثمن.

وقال آخر :

- سنبيعه. وسوف نشتري بثمنه العاباً ونذهب الى البحر كثيراً.

قال ثالث :

- ولكن من سيشتريه منا ؟

اما الرابع الذي وجد الخاتم، فقد حدق الى رفاقه مؤنباً ثم قال لهم :

- هل انتم مجانين ؟ سأذهب الى ادارة المسبح وأسلمهم إياه.. لا بد ان صاحبه سيسأل عنه.

خجل الأولاد جميعاً من رفيقهم، ثم مضوا معه الى مدير المسبح وقدموا له الخاتم فشكرهم على امانتهم.

عاد الأولاد الى مكانهم، وكم كانت كانت دهشتهم كبيرة عندما وجدوا وجه التمثال الرملي وهو يبتسم بألفة وود.

* أجمل باقة ورد *

الى العزيزين نسرين ومجيد بلان بالمولود البكر «جريس»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

نرجس وجمال ومجد شريف

* أجمل باقة ورد *

الى احمد حسيان وزوجته فاطمة بالمولود البكر «مجد» والف مبروك.

عزالدين خلايلة والعائلة

نجلاء فتحي حازت على جائزة مهرجان طشقند الدولي..

اختارت دور الخادمة، وتنازلت عن دور ابنة الباشا.. فابدعت، انسانيا وسينمائيا!

* حوار نشرته صحيفة «صباح الخير» مع الممثلة بعد فوزها بالجائزة *

● اجراء: طارق الشناوي ●

● كانت نجلاء فتحي وابنتها ياسمين تشاهدان نشرة الاخبار باللغة الفرنسية التي يقدمها التلفزيون ونطقت المذيعة في الخبر الاخير اسم نجلاء فتحي ومهرجان طشقند وفيلم «احلام هند وكاميليا».

اذهلت المفاجأة نجلاء فتحي ولم تستطع ان تتبين على وجه الدقة ما الذي حدث حتى جاءها تليفون من الفنان «احمد زكي» الذي شاركها البطولة وهو يقول مبروك.. مبروك وردت عليه مش معقول.. مش معقول!

وبعدها انهالت المكالمات التليفونية عليها تؤكد حصولها على الجائزة الاولى لأحسن ممثلة في مهرجان طشقند السينمائي العالمي!

وبوجه لا يزال يحتفظ بطفولته وبروح لا تعرف غير التواضع وبعينين لا تفارقها الدهشة والابتسام قالت نجلاء فتحي: انا لم أكن افكر في الجائزة ومن الصعب جدا ان اتوقع ذلك خاصة ان هناك ٩١ دولة شاركت في المهرجان ولهذا فان توقع الحصول على الجائزة في هذه الحالة يصبح نوعا من الغرور!

● ولكن ما الذي جذبك لاداء شخصية الخادمة كاميليا في «احلام هند وكاميليا»؟

- صعوبة الشخصية والتحدي لأن هذه هي المرة الاولى التي العب دور خادمة، ومن اجل دور الخادمة في «احلام هند وكاميليا» اعتذرت عن اداء دور ابنة الباشا في فيلم «الحب على جناح يمامة» واثبتت الايام انني كنت محقة في اختياري، لانني كنت مصدقة الشخصية، وشايفاها واشعر بكل تفصيلاتها الدقيقة ولكن توقع الحصول على جائزة لم يكن ابدا من احلامي.

● هذه هي الجائزة الدولية الثانية بعد جائزة مهرجان دمشق حيث حصلت على جائزة احسن ممثلة عن فيلم «عفوا ايها القانون» ولكنك لم تشاركي في حضور المهرجانين؟

- الصدفة هي السبب لأنني اثناء مهرجان دمشق كنت مشغولة بتصوير فيلم «مدافن مفروشة للايجار» وفي مهرجان طشقند كانت ابنتي ياسمين تؤدي امتحاناتها وانا اعتبر ان واجبي كأم أهم من حضور المهرجانات ولهذا اعتذرت عن المهرجان!

● هل كانت هناك صعوبات اثناء تنفيذ الفيلم؟

- جميع مشاهد الفيلم تجري في الاماكن الطبيعية، في الشوارع والحواري وعلى الاسطح، وهذا بالطبع مرهق جدا ولكنه اعطى مذاقا خاصا ومختلفا للفيلم.

● هذا هو اللقاء الاول مع المخرج محمد خان، فكيف كانت البداية؟

- انا كنت اريد العمل معه لأنني شاهدت له فيلميه «عودة مواطن» و «زوجة رجل مهم» ولهذا عندما اتصل بي قلت له اهلا وسهلا. وجاء ومعه سيناريو «هند وكاميليا» وقال لي: اختاري احد الدورين، وعلى الفور اخترت «كاميليا» لأنه دور له اسلوب مختلف في الحياة وهو الدور الاصعب من وجهة نظري.

● لماذا وقع اختياره عليك في دور الخادمة؟

- انا لا اعرف ولم اساله عن ذلك وأرجو ان تسأله ولكن بعد ان ارتديت ملابس الشخصية وبدأت في معايشتها قال لي «محمد خان» انت كاميليا كما تخيلتها ولكنها كانت اقل منك جمالا. انا اريدك ان تنظري للمرآة وتقولي انا وحشة.. انا وحشة.. حتى تصبحي كاميليا التي اتخيلها واعرفها. قلت له: لا يهم الشكل والملامح الخارجية سوف اقنع الجميع بأنني كاميليا، وبالمكياج والملامح المعقدة التي لا تعرف طريق الابتسام اصبحت «كاميليا».

● ومن هي كاميليا؟

- الفيلم ليس حدوتة تقليدية ولكن كاميليا سيدة مرت بتجربتي زواج وفشلت وهي تعمل خادمة وتريد ان تشعر بحريتها وتذهب للعمل في سوق الخضار ولكنها تفشل.

● شاركت في دور البطولة الفنانة الجديدة «عايدة رياض» التي قامت بدور هند. الم تطلبي من المخرج ان يسند هذا الدور الى نجمة لها تاريخ اكبر؟

- في البداية تصوروا انني سوف ارفض أن تقاسمني البطولة فنانة جديدة، وانا على العكس رحبت جدا، لأنني في الماضي وقف بجواري نجوم كبار وساعدوني وعلي الآن ان اقف بجوار النجوم الجدد، وهذه سنة الحياة، وانا ارى ان عايدة كانت ممتازة جدا ولماحة وذكية وادت شخصية «هند» باقتدار!

● الم تشعري ان اشتراكك مع نجمة جديدة سوف يخلق نوعا من المنافسة ربما لا تأتي لصالحك دائما؟!

- انا احب دائما ان يشاركني ممثل متمكن، لأنني لو اشتركت مع ممثل ضعيف سوف يضعف ادائي، والعكس صحيح، واتذكر ان المنتج الراحل، رمسيس نجيب قال لي: سوف يشاركك البطولة خمسة وحوش وكان ذلك في فيلم «روعة الحب» وبعد عرض الفيلم قال النقاد: ونجحت العصفورة مع النسور الخمسة وكان الخمسة نسور هم رشدي اباظة، ويحيى شاهين، وعماد حمدي، ومحمود المليجي، وعبد المنعم ابراهيم.

● لماذا لم تظهر في هذا الجيل نجمة لها بريق فاتن حمامة او سعاد حسني او نجلاء فتحي؟

- الانتشار السريع لوسائل الاعلام في التلفزيون والمسرح والفيديو ادى الى زيادة العدد مع عدم وجود المنتج الفنان الذي يساعدهم في الاختبار، كل ذلك لم يعط فرصة النجومية الكاملة، ولكن نجمات هذا الجيل اكثر ثقافة ومعرفة وجمالا من جيلنا، ونحن ظهرنا في عصر كانت السينما فيه فنا اولا وتجارة ثانيا وهن ظهرن في عصر السينما تجارة اولا وتجارة ثانيا وتجارة ثالثا وفنا رابعا!

● الم ترتكب نجمات هذا الجيل خطأ ما؟

- انا اعذرهم. العيب في العصر، ولكن اذا كنت اعترف أنهن جميلات وموهوبات ومثقفات اكثر من جيلنا فأنا آخذ عليهن عدم توفر عامل الذكاء، لأن جيلنا يتفوق عليهن فقط في الذكاء، وانا ارى ان الذكاء احيانا كثيرة يصبح اهم من الموهبة والجمال، والذكاء هو الاختيار، هو البحث عن الدور الجيد اكثر من البحث عن الأجر، ومن الذكاء ان يفضل الفنان الدور الجيد بعيدا عن الاغراءات المادية وهذا هو خطأ هذا الجيل!

● الاشتراك في فيلم لا يحقق عائدا تجاريا مثل «لعدم كفاية الادلة» الا يعني ذلك ان ذكاءك قد خانه التوفيق؟!

- «لعدم كفاية الادلة» من اهم الافلام التي شاركت ببطولتها ولكنك لا تستطيع ان تحدد مقومات النجاح الجماهيري واتذكر ان رمسيس نجيب قال مرة: لو وجدت شخصا يستطيع التنبؤ بالنجاح الجماهيري للفيلم لأعطيت له ١٠ الاف جنيه وعن كل فيلم يتنبأ به ولكن في كل بلدان العالم لا يوجد هذا الشخص والمشكلة في فيلم «لعدم كفاية الادلة» ان عرض الفيلم لم تصاحبه اية دعاية حتى ان الكثيرين يعتقدون ان الفيلم لم يعرض حتى الان!

● بعض افلام المخرج «محمد خان» تفتقد الجماهيرية برغم ما تحمله من جاذبية ولغة سينمائية راقية، الا تخشى من عدم اقبال الجمهور على «احلام هند وكاميليا»؟

- فيلم «خان» الاخير «زوجة رجل مهم» برغم لغة السينمائية الراقية الا انه قد نجح مع الناس، انا ارفض الافلام المليئة بالفلسفة الزائدة. كما ارفض الافلام التي تقدم على «طريقة تعاليلي يا بطة» واذا كان لي ان اقول رأيا عن «احلام هند وكاميليا» فأنا اتحدث كمشاهدة عادية قد شعرت بمتعة وتسلية طوال الاحداث وانا انتظر رأي الناس!

● ما تعليق ابنتك «ياسمين» على الجائزة؟

- قالت لي: عشان انتي بتحبيني وأنا احبك ربنا اداكي الجائزة لأنك ضحيت بالسفر للمهرجان عشان خاطري.

● ولمن تهدي الجائزة؟

- الى روح امي والتي لولا تشجيعها الدائم والمستمر لي لكنت اعتزلت الفن نهائيا!!

(«صباح الخير» ٨٨/٦/٩)

محمد خان:

نجلاء فتحي استجابت لطريقتي في «النكش»!

■ دخل محمد خان الى حجرة الصالون في منزل نجلاء فتحي وكالعادة جاءت له الخادمة بفنجان القهوة، واثناء تناوله للقهوة لم يتمالك نفسه من الضحك فلقد اعاد النظر مرة اخرى فاكتشف انها نجلاء فتحي وقد تقمصت دور الخادمة كاميليا.

هذه الواقعة يدلل بها المخرج محمد خان على معايشة نجلاء فتحي لدورها، ويقول: حصول نجلاء فتحي على جائزة لم يكن مفاجأة بالنسبة لي واتوقع للفيلم جوائز عديدة اخرى لأنه اقرب افلامي الى احاسيسي ومشاعري ولكن اعترف ان جائزة مهرجان طشقند بالتحديد كانت مفاجأة بالنسبة لي، لأنني كنت اتصور ان الفيلم لا يزال في القاهرة ولم يعرض في اي مهرجان!

وكيف وقع اختيارك على نجلاء فتحي لدور الخادمة كاميليا؟

استهوتني قامة نجلاء فتحي، وشخصية كاميليا الخادمة تحتاج الى ممثلة طويلة القامة مما يوحي - بالجدعنة - ولهذا فطبقت تماما ملامحها على كاميليا فيما عدا جمال الملامح وكنت اقول لها كل يوم الصبح تنظري للمرآة وتقولي انا وحشة.. انا وحشة!

ولكن نجلاء، قالت انك لم تختر لها دور كاميليا بل تركت لها حرية الاختيار بين الدورين كاميليا وهند؟!

- نعم حدث هذا لأنني كنت متأكدا من ان نجلاء سوف تختار كاميليا وليس هند واردت فقط ان اشعرها بحريتها في الاختيار وحتى الان لا تعرف نجلاء هذا السر!

● اشتراك نجمة كبيرة ونجمة صاعدة في دورين متساويين.. الم يؤد الى نوع من التوتر اثناء تنفيذ الفيلم؟

- انا احرص دائما على اشاعة روح الصداقة اثناء تنفيذ الفيلم. ولهذا لم يمض اكثر من اسبوع حتى اصبحت نجلاء، وعايدة صديقتين بكل ما تحمل هذه الكلمة، وفي البداية قلت لعايدة لا تنسي انك تمثلين امام نجمة كبيرة، ثم ذهبت لنجلاء وقلت لها: انت استاذة ويجب أن تحتضني النجمة الجديدة، ووجدت ان نجلاء فتحي انسانة بسيطة جدا وتشع روح المرح مع الجميع ولا تبخل بأي شيء، ولهذا فان العلاقة الحميمة التي يراها الجمهور على الشاشة بين نجلاء وعايدة كانت هي رد فعل للعلاقة الحميمة التي ربطت بينهما اثناء التصوير.

● قبل ان تحصل نجلاء على جائزة احسن ممثلة عن فيلمك «احلام هند وكاميليا» حصل احمد زكي على جائزة احسن ممثل في مهرجان دمشق عن فيلمك «زوجة رجل مهم» وسبقه يحيى الفخراني بجائزة احسن ممثل من مهرجان قرطاج بفيلمك «خرج ولم يعد» لماذا يحصل ابطال افلامك على جوائز دولية؟!

- احمد زكي ويحيى الفخراني اصدقائي وانا اعرفهما جيدا ولهذا فان تعاملي معهما مريح، لأن اهم شيء هو أن تعرف الانسان الذي تتعامل معه وبعد ذلك تستطيع ان تحصل على افضل ما عنده كفنان. اما نجلاء فتحي فلقد كانت هناك محاولة لأن اعرفها، ولأنها انسانة بسيطة جدا فلقد اصبحت صديقتي وشعرت وكأنني اعرفها منذ سنوات.

● الم تحدث مشكلة بينك وبين نجلاء في مفهوم الشخصية؟

- تطابق مفهومنا للشخصية، ولكني اكتشفت أن نجلاء فتحي اثناء التصوير من الممكن ان تفاجئني باضافة جملة حوار لم تكن في السيناريو، ويبدو ان ذلك يحدث من فرط اندماجها في اداء الشخصية، وانا اذا وجدت ان هذه الاضافة في محلها اواصل التصوير!

● ما الشيء الذي اكتشفته كمخرج في اداء نجلاء فتحي؟

- انا طبيعتي في العمل هي ان - أنكش - الممثل، واذا وجدت أن الممثل يستعد لأداء الشخصية بطريقة ما افاجئه بتغيير في الحركة او الديكور وفي هذه الحالة يعيد الممثل التصاقه ومفهومه للشخصية، ولقد اكتشفت اثناء تنفيذ «احلام هند وكاميليا» ان نجلاء فتحي من اكثر الممثلات استجابة لطريقتي في «النكش»!

● طارق ●

كيف تتغلب دول الخليج على النقص في كوادرها.. ٦،٣ مليون أجنبي.. والنساء عاطلات عن العمل!

● المنامة - و. ص. ف - اشار بيان لمصرف الخليج الدولي، وهو مصرف عربي كبير مركزه في البحرين، الى ان المشكلة الاكبر التي تواجهها البلدان الستة الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تكمن في عدم كفاية الكوادر ونقص الكفاءة في اليد العاملة المحلية.

واعتبر البيان الذي نشر هذا الاسبوع في المنامة انه ما زال امام هذه البلدان (المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان) سنوات عدة قبل ان تتمكن من استبدال الستة ملايين اجنبي الذين يعملون فيها بيد عاملة محلية.

فمن اصل اجمالي للسكان في البلدان النفطية الستة بلغ ١٥،٨ مليون نسمة في سنة ١٩٨٦ وصل عدد الاجانب من كل الجنسيات (مع غالبية من اصل اسيوي) الى ٦،٣ مليون اي بنسبة شخص واحد من اصل ثلاثة. ومعظمهم يعمل في قطاعات التصنيع والبناء والخدمات.

والبلدان التي تسجل رقما قياسيا في عدد العاملين الاجانب هي دولة الامارات (التي تضم سبع امارات صغيرة) وقطر بنسب متتالية ٧٤ و ٧٣ في المئة من مجموع سكانها بينما البحرين والمملكة السعودية لم تسجل الا ٣٢ و ٣١ في المئة.

وافاد التقرير المذكور ايضا ان البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تعمل ما في وسعها من اجل تخفيف تبعيتها الى اقصى حدود تجاه الاجانب وتقوية حجم الكوادر الوطنية. لذا فهي بدأت تفرض على العاملين الاجانب لديها اعداد كوادر محلية لا سيما في قطاعي التصنيع والاقتصاد.

وفي هذا المضمار باشرت السعودية ضمن خطتها الخمسية الرابعة (١٩٨٦ الى ١٩٩٠) باستبدال الـ ٦٠٠ الف كادر اجنبي بكوادر سعودية. وقد خصصت الرياض منذ سنة ١٩٧٠ اكثر من ٤١ مليون دولار لاعداد كوادر وطنية. كما استثمرت وللغاية عينها مبالغ مساوية في البلدان الخمسة الاخرى.

وحسب التقرير سيؤدي معدل الخصوبة المرتفع (خاصة في المملكة السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان) في السنوات المقبلة الى ارتفاع حجم فئة السكان القادرة على الانتاج التي لا تزال حتى الان ضئيلة مما سيسمح لها بأن تأخذ على عاتقها مسؤولية شريحة اجتماعية اكبر مرتين من الشريحة نفسها في البلدان المتطورة.

وجاء في التقرير انه لمعالجة هذه المشكلة يترتب على الفئة المنتجة في الخليج ان تعي انعكاسات فترة «ما بعد النفط» وان تقبل بالتالي شروطا «عادية» للعمل خاصة فيما يتعلق بالاجور.

ففي السبعينات فترة «اوج الازدهار» النفطي كان قسم كبير من الفئة المنتجة في الخليج يرفض العمل في القطاعات العامة مفضلا على ذلك العمل الذي يوفر ربحا اكبر.

وذكر التقرير انه باعتبار العنصر النسائي «خزانا غير مستغل» فمن الممكن ان يساهم اذا استخدم بشكل فاعل في حل قسم كبير من المشكلة بتخفيف التبعية تجاه العاملين الاجانب.

يبقى ان تشغيل النساء قد يؤدي ايضا الى خلق مصاعب جديدة نظرا الى التقاليد الاسلامية التي تختلف في بلدان الخليج. ففي العربية السعودية تمنع النساء من خوض مجالات العمل بينما هن في البحرين على قدم المساواة تقريبا مع الرجل ويشكلن ١١ في المئة من اليد العاملة الوطنية.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٦/٢١

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٣ - برنامج وثائقي عن [illegible] الصناعات المحلية
٢٠،٠٠ - برنامج فكاهي
٢٠،٣٠ - الاخبار العبرية
٢١،١٥ - بث مباشر لمباريات اوروبا في كرة القدم
٢٢،٠٥ - مسلسل انجليزي
٢٤،١٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٢) * * *

● اعداد: خولة وديع عاصي - فسوطة ●

افقي:
١ - مدينة مقدسة + مكان تجميع الحصاد + خ
٢ - هجا - قط (بالعامية) + إله + عبر + متماثلان
٣ - ثاني الحرمين الشريفين
٤ - قذفة + انسجام - سريع الانكسار
٥ - تعود - ينتقي
٦ - للنداء - تبيد + عظمة
٧ - طقس (معكوسة) - تعرف (معكوسة) - بحر
٨ - متشابهان - بسط - آلة موسيقية
٩ - ساد - حاجز
١٠ - مدينة فلسطينية (معكوسة وناقص حرف) - حركت جناحيها + علم مؤنث
١١ - أتلف (معكوسة) - فرّ + رؤوف
١٢ - مدجج - عام + ر

عمودي:
١ - شهر ميلادي - حرف عطف + نثر الماء + وحدة قياس (معكوسة)
٢ - هزّ (معكوسة) - يسحب - سرق (معكوسة)
٣ - الاسم الاول لاديبة فلسطينية - جمال
٤ - اسود وحلو + الاسم الاول لامير من الامراء المسلمين - بكى
٥ - س + ركوع + طوى
٦ - اسوأ + حرف جر + قرية عربية
٧ - قلب + متشابهان + نبحث + مهرب
٨ - ب + مطلع + عملة آسيوية - إله
٩ - يشاهد - ثلثا خير - حصان
١٠ - من الحيوانات (معكوسة) - اكتمل - نود
١١ - ركله + اتقن + الاسم الاول لشاعر فلسطيني
١٢ - غير مرئي + تاه + مبذل نفسه + علقم

* حل لغز رقم (٣١) *

افقي:
١ - ابن سينا
٢ - ل + نور - بباب
٣ - را - بيرل
٤ - سب + خلاص
٥ - ورى - بربي
٦ - روما + مرأ
٧ - ثم - نكهة + قص
٨ - المتنبي
٩ - لبنان + نسقا

عمودي:
١ - الله + ورث + لا
٢ - بن - رومل + ب
٣ - نورس + أم - من
٤ - سراب - انت + أ
٥ - مكن + ن
٦ - لبن + ليرة + بن
٧ - أ + أرارات + يس
٨ - ب + يصب
٩ - ربب - برصدا

الكمبيوتر يكشف الخفايا

● ابتكرت مجموعة من علماء معهد الكيمياء العضوية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية طريقة جديدة تماما لدراسة واختبار الهيدروكربونات بواسطة الكمبيوتر.

ملخص هذه الطريقة ان الاختصاصيين في التكنولوجيا البيولوجية يركبون عضويات دقيقة ذات خصائص جديدة، والاختصاصيون في مجال البترول يبتكرون مواد «تسيل» الصخر وتسهل الحفر. اما الاختصاصيون في الطب والبيولوجيا فيختبرون البكتيريا الحاملة المرض، ويبحثون عن طرائق التشخيص والحماية. والمشاكل مختلفة، الا ان حلها حلا ناجحا يتعلق غالبا بمدى سرعة ودقة الباحثين في تحديد بنية الهيدروكربونات.

في الماضي كان يلزم صرف سنة كاملة على التعرف الى بناء مركب واحد فقط. اما الان فاعقد التحاليل يقوم به العلماء السوفييت في خلال بضعة ايام فقط بواسطة الطريقة الجديدة. فقد استعمل هؤلاء، لاجل الاختبار الرنين المغنطيسي النووي. في البداية نظروا في الطيف الذي ينشأ نتيجة تأثير الاشعاع الكهرومغنطيسي في الهيدروكربونات المعروفة جيدا، وأنشأوا الجداول بذلك، ثم لقنوا الكمبيوتر كيفية حل المسألة العكسية اي كيف ان يحدد بواسطة الطيف بنية التراكيب الجديدة غير المعروفة بعد.

وقد اجرى العلماء الاف التجارب وجمعوا بنك معطيات وكونوا اللغوريثمات (خوارزميات) وبرامج. وكل هذا سوف يساعد على دراسة وتخليق العديد من المواد النافعة.

عدسة جديدة للعين

● يجري في الاتحاد السوفييتي اختبار عدسة بلورية اصطناعية جديدة للعين تحميها من شدة الضوء وذات الوان طبيعية.

فالعدسة الطبيعية هي جهاز بصري ممتاز، يتكيف مع الظروف المحيطة المتغيرة باستمرار ويحتجز الاشعاعات الاخطر على العين. اما العدسة الاصطناعية فمعدومة من هذه الخاصية، والاشخاص الذين زرعت لهم هذه العدسة في اعينهم مضطرون لان يرتدوا نظارات خاصة. لكن منذ مدة عثر علماء معهد الفيزياء الكيميائية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، بعد ان درسوا خلايا البصر عند الانسان، على نقاط الضعف فيها، فأنشأوا عدسة جديدة «رخوة» هي عدسة «سبكترا».

مطار «ناريتا» الياباني ما زال مغلقا..

● طوكيو - رغم مضي عشر سنوات على افتتاحه لا يزال مطار طوكيو/ ناريتا الذي شهد اضطرابات معادية للحكومة في السبعينات احد الجيوب النادرة المتبقية والتي لا تزال موضع خلاف.

حتى الان لا تزال ثماني عائلات من المزارعين متمسكة بارضها وتقاوم مشاريع توسيع المطار الذي شهد حتى افتتاحه في العشرين من ايار ١٩٧٨ معارك اوقعت ستة قتلى والاف الجرحى بين طلاب يساريين وفرق مكافحة الشغب.

ويقوم اليوم ١٥٠٠ شرطي طوال ساعات الليل والنهار بحراسة منشآت المطار المسيجة بشرائط شائكة، اضافة الى عوارض حديدية على المداخل. ولم يحل هذا الانتشار المكثف دون القاء المتفجرات بشكل منتظم في حرم المطار.

واضافة الى كونه جامعا لما تبقى من اليسار الياباني المتطرف فان مطار ناريتا يرمز ايضا الى فشل التخطيط الياباني او بالاحرى الى غيابه.

وكتبت صحيفة يوميوري في افتتاحيتها «مهما كان طابع الرحلات فاننا نشعر بالتعب بمجرد التفكير في الطريق حتى ناريتا» مشددة على انه يلزم اربع ساعات من الوقت لقطع المسافة بين ناريتا ووسط طوكيو الواقعة على مسافة ٦٦ كم جنوبا.

خمسة اشهر في المحيط

● هونولولو (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - اعلنت فرق خفر السواحل الامريكية يوم الجمعة ان قاربا يابانيا انتشل خمسة صيادين من كوستاريكا على بعد الف كم جنوب شرق هاواي وذلك بعدما ضلوا طريقهم في المحيط الهندي لمدة خمسة اشهر اثر نفاد الوقود من سفينتهم وتعطلها بسبب هبوب عاصفة في كانون الثاني الماضي.

وكان الرجال الخمسة الذين عاشوا على مياه الامطار وما يصطادونه من اسماك قد ابحروا في ١٩ كانون الثاني الماضي من بونتاريناس (كوستاريكا) في رحلة تستغرق ثمانية ايام. واثر هبوب عاصفة ابعدت الرياح القوية سفينتهم عن الساحل ونفد مخزونهم من الوقود قبل ان يتمكنوا من العودة الى الميناء الذي ابحروا منه.

وقال ناطق باسم فرق خفر السواحل يدعى جيف كراولي تحدث مع الرجال الخمسة بواسطة اللاسلكي ان هؤلاء عاشوا على اصطياد ما يمر قرب سفينتهم بما في ذلك السلاحف واسماك القرش.

● اولئك قومي/ ابن المعتز/ اعالي الجليل

تَمَتَّع مِنَ الدنيا

تمتّع من الدنيا، فإنك فاني ... وإنك في أيدي الحوادث عاني(١)
ولا يأتين يوم عليك وليلة ... فتخلو من شرب وعزف قيان(٢)
فإني رأيت الدهر يلعب بالفتى ... ويتقلّه حالين مختلفان
فأمّا التي تمضي فأحلام نائم ... وأمّا التي تبقى لها فأماني

ديك الجن

(١) العاني: الأسير المقهور
(٢) القيان: الإماء أو المغنيات

مجلس عرعرة المحلي

يعلن مجلس عرعرة المحلي عن حاجته لمعلمين في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ١٩٨٩/٨٨ وذلك في المواضيع التالية:

* عربي
* عبري
* رياضيات
* كمبيوتر
* الكترونيكا
* تاريخ
* جغرافية
* طباعة
* ادارة وسكرتارية
* انجليزي
* تربية سياسية
* فيزياء

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات الثبوتية (الشهادة، شهادة التعليم، رخصة التعليم) الى مكتب مدير المعارف حتى موعد اقصاه ١٩٨٨/٦/٢٥.

مع احترام محمد يونس - رئيس المجلس - عرعرة

الحملة المالية الانتخابية - ١٩٨٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● وصلنا الى ٥٤,٨٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠٠
القدس	٥,٠٠٠	٤,٥٠٠	٩٠
تل ابيب - يافا	٣٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٨٦,٧
الجنوب - النقب	٦,٥٠٠	٥,٥٠٠	٨٤,٦
المثلث	١٥,٠٠٠	١١,٥٠٠	٧٦,٧
حيفا	١٦,٠٠٠	١٢,٠٠٠	٧٥
ام الفحم	١٠,٠٠٠	٣,٥٠٠	٣٥
الناصرة	٦٢,٠٠٠	٢١,٥٠٠	٣٤,٧
عكا	٤٨,٠٠٠	١٦,٥٠٠	٣٤,٤
متفرقات	-	١٠٠٠	-
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	١٠٩,٥٠٠	٥٤,٨

وفي هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:
● حيفا - ١٣٦٥ ● القدس - ١٠٠٠ ● الرملة - ٣٩٠ ● الطيبة - ٣٠٠ ● حولون - ٢٠٠ ● بئر السبع - ١٥٠ ● كريات آتا - ١٠٠ ● ريشون لتسيون - ٦٠٠ ● اشدود - ٥٠ ● رحوبوت - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

تحقيق استفزازي مع الشاعر الشعبي يوسف سعدة

● شعب - من علي خطيب - استدعت شرطة «مسغاف»، يوم الاحد ٨٨/٦/١٩، الشاعر الشعبي يوسف سعدة (ابو نسيم) من قرية شعب للتحقيق معه على خلفية عرس احياه مع ثلاثة شعراء آخرين في الاسبوع الماضي.

وقد بدأ التحقيق معه بعد ساعة وربع الساعة من موعده بقصد اثارة مشاعره.

وتركز التحقيق حول الاشعار التي نظمها وتغنى بها في ذلك العرس. واتهمه المحقق بأنه «غنى للانتفاضة وحرض على الدولة». وقد نفى ابو نسيم التهم الموجهة اليه.

وعندما سأله المحقق، المدعو حنانيا، عن اشعاره اجاب: انني اغني للسلام. الا ان المحقق لم يقتنع بذلك وهدد الشاعر باعتقاله وفصله من عمله في سلك التعليم.

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر يعمل مدرسا وهو احد مؤسسي جبهة شعب الدمقراطية وسكرتيرها، حاليا، وكان ممثلا عن الجبهة في المجلس المحلي.

وصرح لمراسلنا بأن هذه التهديدات لن تثنيه عن دربه وايمانه بمبادىء الجبهة وسوف يبقى يغني للسلام.

بمبادرة من النساء الدمقراطيات في تل ابيب والمثلث
لقاء يهودي - عربي في «بارك لئومي» بمناسبة يوم الطفل العالمي

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من منظمة حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي تل ابيب والمثلث اقيم في حدائق (بارك لئومي) في رمات غان، يوم السبت الماضي (٨٨/٦/١٨)، لقاء ضخم شارك فيه مئات الاطفال والامهات، يهود وعربا، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العالمي.

وتحول هذا اللقاء الى عيد حقيقي وسادته الاجواء الاحتفالية والاستمتاع بيوم كامل في احضان الطبيعة، وكان بالنسبة للاطفال يوما مشهودا حافلا بالالعاب الرياضية والمسلية وكذلك بمسابقات بالرسم وتوزيع الحلوى على الامهات المشاركات.

وفي مستهل اللقاء قدمت تحيات وكلمات بهذه المناسبة قدمتها كل من يافا غبيش وتغريد شبيطة من قيادات الحركة في كل من تل ابيب والمثلث.

ولوحظ اثناء اللقاء، انتشار حلقات التعارف والغناء والرقص بمشاركة الامهات واطفالهن.

كما تم تنظيم سحب يانصيب على جوائز متعددة وقيمة.

رسالة يافا

إحتفال في مدرسة تراسنطة بتخريج فوج جديد من الطلاب الثانويين

● يافا - من مصطفى سيف - إحتفلت مدرسة تراسنطة في يافا في الاسبوع الماضي بتخريج فوج جديد من الطلاب الثانويين. وحضر الاحتفال جمهور غفير من أهالي يافا واللد والرملة. تولى عرافة الاجتماع الاستاذ سمير الحاج. وتحدث عن إدارة المدرسة مدير المدرسة الاب عبد المسيح فهيم ونائبة المدير السيدة عبلة أسعد فقدما التهاني للمتخرجين وتمنيا لهم النجاح. وقدم تحية الهيئة التدريسية الاستاذ هشام زهر وتحية أولياء امور الطلاب قدمتها ليلى طوخي. وتحدث المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لشؤون عرب يافا فقال: كانت يافا عروس فلسطين ولكن سياسة التمييز ضدنا حولتها الى شبه مخيم للاجئين. وتحدثت الطالبة حياة بلحة نيابة عن الطلاب فشكرت المعلمين والاهالي على جهودهم. وقد بلغ عدد المتخرجين (٣٧) طالبا.

وفي البرنامج الفني قدمت الطالبة بدرية حطاب معزوفات على الاورغ. وقدمت الفرقة اليافاوية وصلة من المعزوفات. وفي النهاية تم توزيع الشهادات على الخريجين. وقدمت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا والنادي الانطوني اليافاوي والجمعية الخيرية الاورثوذكسية وجمعية السيدات الاورثوذكسيات الهدايا. أما المدرسة فقد قدمت للخريجين مجموعة قصصية للكاتبة الفلسطينية سميرة عزام كهدية.

● تشويشات في خطوط الهاتف ●

يعاني أهالي حي العجمي العرب في يافا من تشويشات في خطوط الهاتف، منذ عدة أسابيع. ورغم مراجعات الاهالي المتكررة إلا أن المسؤولين في شركة بيزك لم يعملوا بما فيه الكفاية لاصلاح الوضع.

● البعوض يزعج الاهالي ●

ينتشر البعوض بكثرة في حي العجمي خصوصا في هذه الايام القائظة، إلا أن بلدية تل أبيب يافا لا تهتم بمكافحة البعوض عن طريق الرش، حيث كانت البلدية تبيده في الماضي، لكنها، في السنوات الاخيرة لا تعمل على إبادة البعوض بسبب التقليصات في ميزانية البلدية.

● معهد اللياقة البدنية في بات يام يرفض تسجيل شابين لانهما عربيان ●

ذهب الشابان العربيان من يافا، الصحفي خميس أبو العافية والاستاذ عادل كلاب، للتسجيل في معهد اللياقة البدنية في بات يام، بولاريس، فرفض المسؤول تسجيلهما لانهما عربيان. ورغم محاولات القوى المتعقلة إقناعه بالعدول عن رأيه إلا أنه أصر على موقفه هذا.

● تهنئة ●

الى خالد وعماد عثامنة بمناسبة الزواج، والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

● تهنئة ●

الى رائد وليس فرح بمناسبة الزفاف السعيد، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

بروريا وفيصل جبيلي - حيفا

توفيق زياد، في حفل تخريج طلاب الثانوية البلدية:

الانتفاضة تثبت يوميا افلاس الاحتلال

*الى جمهور الطلبة: الامر الاساسي هو النجاح في حب الوطن * الى الطالبات: سنقف معكن ضد كل من يحاول ان يفرض عليكن التقهقر والتأخر الاجتماعي والثقافي * ١٥٥ طالبا يتخرجون من المدرسة بينهم طلاب الازياء والرياضة لاول مرة في البلاد * فرقة خاصة من المدرسة للمخيم التطوعي*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الانتفاضة تثبت يوميا افلاس الاحتلال»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في خطابه امام طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدينة والهيئة التدريسية واولياء الامور في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة تخريج الفوج السادس والثلاثين من طلابها.

وقد بلغ عدد الخريجين هذه السنة لا أقل من ١٥٥ طالبا وطالبة، وهنأهم عريف الاحتفال نائب مدير المدرسة، المربي فيصل طه، داعيا اياهم الى الالتصاق بقضايا شعبهم وهمومه والعمل الفعال من اجل تطوره وتقدمه بالعزة والكرامة. اما مدير المدرسة، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، فقد اشاد بانجازات المدرسة العلمية والتحصيلية والتطويرية واشاد بدور البلدية «التي لولا مساهمتها ودعمها لما تم توسيع الصفوف المهنية لتشمل فرعي الحاسوب الالكتروني والازياء وتجديد وتجهيز مختبري الكيمياء والبيولوجيا لتصبح من احدث المختبرات في البلاد. وابرز ان ما يميز خريجي هذه السنة هو خريجو الفرعين الجديدين لاول مرة في البلاد: فرع الازياء وفرع الرياضة سبع وحدات».

ثم تكلمت الخريجة مريم سلطان باسم الخريجين فقالت: اننا نطمح الى مجتمع متطور تلفعه العزة والكرامة. ثم تكلم سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب فأكد انه فقط بالتعاون والعمل الدؤوب المتبع للبلدية والمدرسة والاهالي يتحقق النجاح وهذا سر نجاح المدرسة الان والذي سنعمل على استمراره وتطوره في المستقبل. والقى الاستاذ سعد صرصور، مفتش المدرسة كلمة فقال: ان شعار «نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد» والمعلق امام الخريجين يتجسد معناه الحقيقي فقط بالمثابرة والعمل والاجتهاد.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فقال: «اهنىء هذه المدرسة العريقة والتي هي بحق ام المدارس الثانوية واقدمها في البلاد، وهذه المدرسة من ناحية التقسيم العام هي من افضل المدارس العربية، ربما تمتاز بعض المدارس في هذه الناحية او تلك لكن بالمجمل العام وفي تربية شخصية الانسان الاجتماعية والوطنية فهي في صف الصدارة». واضاف «ان المدرسة عبرت عدة تقلبات. لكن تعاون الجميع، بلدية وادارة وهيئة تدريسية ولجنة اولياء ومفتش المعارف ساهم في انطلاق المدرسة والذي يجب ان يستمر» وتحدث عن الظروف العصيبة في حياة شعبنا مؤكدا انه يجب الالتفات الى امرين اساسيين وهما اولا: طموحنا للسلام العادل المبني على احقاق حقوق الشعوب وان الانتفاضة والتي ابطالها من اعماركم ايها الطلاب، تثبت يوميا افلاس الاحتلال وانه لا سلام بدون الاعتراف بالحق الاساسي في تقرير المصير لشعبنا. واضاف: ان الامر الاساسي هو النجاح في حب الوطن وحب شعبك وحب بلادك. هذا هو الامتحان الذي يجب ان لا تسقط به ابدا. الامر الثاني: الاعتزاز الوطني ورفض كل تمييز ضد شعبنا ومدارسنا، نحن نثقف اجيالنا الصاعدة على محبة الغير ولكن اولا وقبل كل شيء على عدم التنازل عن المساواة. شعبنا ليس افضل الشعوب ولكن لا يوجد شعب افضل من شعبنا. نحن نحترم الانسان كانسان وحقه في الحياة والتطور.

وقال موجها كلمته الى الفتيات الخريجات: ارفعوا رؤوسكن. نحن نعتز بكن وبابداعكن في المدرسة وفي الحياة اليومية وسنقف معكن ضد كل من يحاول ان يفرض عليكن التقهقر والتأخر الاجتماعي والثقافي.

واكد ان مخيم العمل التطوعي الذي سيعقد في هذا المكان هو النموذج لتعاون اهل هذه المدينة من كل الفئات. ودعا الجميع للمشاركة فيه.. ثم وجه كلمته الى الخريجين قائلا: هناك من سيواصل الدراسة وهناك من سيواصل الحياة لكن الاهم ان لا ينسى الانسان جذوره، شعبه وبلده ومدرسته.

وقد تخلل الحفل بعض الفقرات الفنية فقدم الطالبان رمزي الصايغ وعامر قبطي اغنيتين وطنيتين ورافقهما على العود الطالب وائل شرش وعلى الكمان الطالب منصور عابد وعلى الايقاع الطالب عنان عودة. وقامت فرقة المدرسة للدبكة الشعبية من تدريب الاستاذ عزيز حبيب الله بتقديم دبكة شعبية.

ثم بدأ توزيع الشهادات على طلاب الصفوف الخمسة والتي تتوزعت تخصصاتهم على فروع الفيزياء، والحاسبات والبيولوجيا والتاريخ والتربية البدنية والعلوم الاجتماعية والازياء وقد ظهرت فتيات فرع الازياء بلباس رائع من تصميمهن وانتاجهن. وقد شارك في توزيع الشهادات وتكريم الطالبين عامر ابو العسل وساندة عديني على جهودهما في خدمة المدرسة وخاصة في مجال الرياضة (فرع كرة السلة)، كل من رئيس البلدية توفيق زياد ونائب الرئيس اديب ابو رحمون وسكرتير البلدية عبد الله جبران، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب مصباح زياد وسكرتير اللجنة محمود الفاهوم وباقي اعضاء اللجنة، ومفتش المعارف سعد صرصور بالاضافة الى مربي ومعلمي وادارة المدرسة الثانوية البلدية.

والجدير بالذكر ان طلاب المدرسة اصدروا مجلتهم الفصلية «القفزة» بمناسبة نهاية السنة الدراسية والتي تحتوي موادا قيمة. كذلك تم اعداد فرقة خاصة من طلاب المدرسة للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر بتاريخ ١٣ - ٨٨/٧/١٧.

انتخابات ١٩٨٨

■ ابا ايبن الى... «راتس»؟؟ ■

● تل ابيب - اقترحت مصادر مسؤولة في حركة «راتس» على عضو الكنيست ابا ايبن، مكانا مرموقا وحتى «مضمونا» في قائمة الحركة في انتخابات الكنيست القادمة وذلك على اثر فشله في التنافس في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» التي جرت مؤخرا.

وافادت صحيفة «حداشوت» امس الاثنين، ان عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، لم ينف ولم يؤكد هذا النبأ الذي انفردت الصحيفة المذكورة في نشره.

ومن جهة اخرى، وخلافا لكل الاقاويل والتصريحات السابقة، نفى مصدر مسؤول في حزب «العمل» انشغال قادة الحزب في ايجاد وظيفة مرموقة لعضو الكنيست ايبن بعد فشله في الانتخابات الداخلية وخروجه من قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست. واستبعد المصدر نفسه ان يجري بحث هذا الموضوع قبل انتهاء الانتخابات البرلمانية المقبلة مشيرا الى ان «ايبن ليس في رأس احد الآن».

■ ... «صفقات» داخل الحزب «الليبرالي» ايضا ■

● تل ابيب - مع اقتراب موعد الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» لانتخاب مرشحيه في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، كشفت الانباء ان «صفقة» ابرمت بين يتسحاق موداعي وابراهم شرير ضد موشيه نيسيم من المفروض ان يتم بموجبها انتخاب المرشحين التابعين لمعسكر موداعي وشرير وبالمقابل اضعاف تمثيل معسكر نيسيم في قائمة الليكود.

ومن المفروض ان يتم بموجب هذه «الصفقة»، التي كشفها موشيه نيسيم نفسه، انتخاب (٩) مرشحين من معسكر موداعي وشرير من بين ١٢ مرشحا من الحزب الليبرالي في قائمة الليكود علما بان الاماكن الثلاثة الاولى في قائمة الحزب الليبرالي «مضمونة» لموداعي ونيسيم وشرير.

وبالمقابل اعربت مصادر مسؤولة في الحزب «الليبرالي»، مؤخرا، عن عدم رضاها من تدخل قيادة «حيروت» في الانتخابات الداخلية للحزب «الليبرالي» ودعم بعض المرشحين المتنافسين في الانتخابات الداخلية على حساب باقي المرشحين. وكان نائب الوزير روني ميلو، قد اقترح امام وسائل الاعلام، مؤخرا، على الليبراليين انتخاب المرشحين الاصغر سنا وممثلي مدن التطوير والطوائف المختلفة لضمان ترشيحهم (المرشحون الـ ١٢) في الاماكن الـ ٤٠ الاولى في قائمة الليكود.

هذا ويهدد قادة الحزب «الليبرالي» بالانسحاب من الليكود وخوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا حاول قادة «حيروت» نقض الاتفاق المبرم بين الطرفين الذي بموجبه سيتم ترشيح ١٢ مرشحا عن الحزب «الليبرالي» في الاماكن الـ ٤٠ الاولى في القائمة. ولا يخفي قادة الحزب «الليبرالي» تخوفهم من امكانية تقليص التمثيل «الليبرالي» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة خصوصا وان المصادر المسؤولة في حركة «حيروت» تتحدث عن تقليص بنسبة ٢٥ بالمئة في عدد مرشحي الحزب «الليبرالي» في الاماكن «المضمونة» في القائمة باعتبار ان هذا الحزب فقد جذوره وانه اذا خاض المعركة وحده لن يحصل على اكثر من ٤ - ٥ مقاعد.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» ستجري بعد غد الخميس.

■ رعنان نعيم يتهم قيادة حزب «العمل» بالتآمر ضده ■

● تل ابيب - اتهم ممثل حركة «الموشافيم» (المستوطنات الزراعية التعاونية) في حزب «العمل»، رعنان نعيم، رئيس دائرة الدعاية في الحزب، نيسيم زفيلي، بشأن فشله في التنافس في الانتخابات الداخلية لانتخاب مرشحي «العمل» في قائمة المعراخ.

وادعى نعيم ان زفيلي ووزير الزراعة، اريه نحمكين، اتفقا فيما بينهما لافشاله (افشال نعيم) في الانتخابات الداخلية لان «زفيلي معني بوزارة الزراعة في الحكومة القادمة وهو يعرف انه اذا تم انتخابي في احد الاماكن العشرة الاولى فانني سانافسه على هذا المنصب ولذلك عمل ضدي بين الاعضاء، في مركز حزب «العمل» ودعاهم الى عدم التصويت لي» - على حد قوله.

وقال رعنان نعيم، ان اتفاق زفيلي ونحمكين على افشاله في الانتخابات الداخلية جاء «لانتقاداتي التي وجهتها لهما بسبب عدم استطاعتهما حل مشكلة «الموشافيم». كذلك قال نعيم، ان شمعون بيرس ويتسحاق رابين، لم يدعماه في الانتخابات الداخلية «ووقفا الى جانب ابراهم بورغ ونيلي كركبي وغيرهما ودبرا مؤامرة مع ممثلي الـ «تكام» (كيبوتسات حزب العمل)، لانتخاب سكرتير حركة «الموشافيم»، غداليا غال، وعدم انتخابي».

ورد نيسيم زفيلي، على اقوال نعيم ان «سبب فشله (فشل نعيم) هو تصرفاته وتصرفات مؤيديه وخصوصا توجيه الاهانات لبيرس ورابين والصراخ في وجههما بانهما مجرمان بعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية» - على حد قوله!!

■ ايلي ديان ضد المعراخ في انتخابات بلدية اشكلون !؟ ■

● تل ابيب - اعلن رئيس بلدية اشكلون الحالي، ايلي ديان، مؤخرا، انه ينوي ترشيح نفسه لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة في اشكلون في قائمة مستقلة. وطلب ديان من قيادة المعراخ في اشكلون عدم ترشيح مرشح عنهم للتنافس معه على رئاسة البلدية الا انهم عارضوا ذلك.

ويشار هنا الى ان ديان، كان قد انتخب، في الاسبوع الماضي، في المكان الـ ٢٦ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وفي حزب العمل قرار يحظر عضو الكنيست ان يشغل منصبا جماهيريا آخر مثل منصب رئيس بلدية. وقد نجح المعراخ والليكود في تمرير مشروع قانون عام بهذا الشأن في القراءة الاولى في الكنيست في الشهر الماضي.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ اليوم مساء في هامبورغ

المانيا - هولندا في ظل ذكريات نهائي ١٩٧٤

* غدا النصف النهائي الثاني: الاتحاد السوفييتي - ايطاليا *

● تجري في التاسعة والربع من مساء اليوم (بالتوقيت الاسرائيلي) وفي استاد فولكسبارك في مدينة هامبورغ (المانيا الاتحادية) مباراة النصف النهائي الاول ضمن بطولة الامم الاوروبية الثامنة بين منتخب المانيا الاتحادية المضيف ومنتخب هولندا بينما تجري مباراة النصف النهائي الثاني مساء في استاد نيكار في مدينة شتوتغارت بين منتخبي ايطاليا والاتحاد السوفييتي.

ووصل المنتخب الالماني الى دور النصف النهائي بعد ان تصدر مجموعة فرقه (المجموعة الاولى) برصيد خمس نقاط حصل عليها بعد تعادله مع ايطاليا (١:١) وفوزه على الدنمارك واسبانيا (٢: صفر). اما خصمه في مباراة اليوم، منتخب هولندا فاحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط جمعها من لقاءيه أمام انجلترا (١:٣) وايرلندا (١:صفر) بعد ان خسر مباراته الاولى امام الاتحاد السوفييتي.

واحتل المنتخب السوفييتي صدارة المجموعة الثانية بعد ان سجل نصرين على هولندا (١:صفر) وانجلترا (١:٣) وتعادلا امام ايرلندا (١:١). بالمقابل جمع خصمه في مباراة غد، منتخب ايطاليا خمس نقاط من مبارياته ضمن المجموعة الاولى بعد تعادله مع المانيا (١:١) وفوزه على اسبانيا (١:صفر) والدنمارك (٢:صفر).

وقال مساعد المدرب السوفييتي سيرغي موسياجين عن لقاء فريقه مع ايطاليا: «خصمنا الايطالي قوي وهو يضم لاعبين ممتازين امثال فيالي ومانشيني والطوبيللي». اما المهاجم بيلانوف فاضاف: منتخب ايطاليا يلعب كرة جيدة جدا وليس بامكاننا مقارنة مباراتنا المقبلة ضد ايطاليا بالمباراة التي خسرناها امامها ٤:١ خلال الاستعدادات لهذه البطولة.

المدرب الهولندي رينوس ميخلس قال عن لقاء فريقه مساء اليوم امام المانيا: «مباراة مهمة طبعا وتثير ذكريات نهائي كاس العام ١٩٧٤ في ميونخ. ليس لدى المنتخب الالماني نوعية اللاعبين الذين كانوا موجودين في السابق لكن اداءه الجماعي والخططي افضل. لا شك في اننا نلعب المباراة نصف النهائية بطريقة مختلفة لنصل الى الهدف الذي رسمناه لانفسنا في البداية».

■ اصداء من البطولة

* تقرير - و.ص.ف *

● الجمهور الانكليزي يهلل لروبسون وبارنز ●

● لم يحظ كابتن المنتخب الانكليزي بريان روبسون وزميله المهاجم جون بارنز باية شعبية من قبل الجمهور الانكليزي في مباراة انكلترا والاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي. وهكذا فان الجمهور اطلق صرخات الاستهجان عندما كان المذيع يقدم اللاعبين باسمائهم في بداية اللقاء. الى ذلك فان الجمهور كان يطلق صفاراته كلما لمس بارنز الكرة على مدى الدقائق الـ ٩٠.

● مئة موقوف جديد في فرانكفورت ●

اعتقلت شرطة فرانكفورت ١٠٠ شخص بسبب اعمال الشغب التي نشبت ليلة الاحد في المدينة بين الجمهورين الانكليزي والالماني بعد ساعات قليلة من نهاية المباراة التي فاز فيها الاتحاد السوفييتي على انكلترا ١/٣. والموقوفون هم ٨٠ انكليزيا و ٢٠ المانيا غربيا. واسفرت اعمال العنف عن خسائر مادية داخل الحانات القريبة من محطة السكك الحديد.

● سبب غياب لوبانوفسكي عن المؤتمرات الصحافية ●

للمرة الثانية على التوالي غاب مدرب المنتخب السوفييتي فاليري لوبانوفسكي عن المؤتمر الصحافي الذي يعقد بعد كل مباراة وحل محله يوم السبت، في نهاية مباراة الاتحاد السوفييتي وانكلترا مدرب حراس المرمى سيرغي موسياجين. وعندما سئل موسياجين عن سبب غياب لوبانوفسكي قال «لكل منا عمله».

● بكنباور ملك «الهواء» ●

لا يتوقف مدير المنتخب الالماني فرانتس بكنباور عن التنقل بين المدن على متن المروحية المخصصة له. وبعد مباراة المانيا والدنمارك قصد مباراة ايطاليا مع اسبانيا. ويوم السبت شاهد مباراة هولندا وايرلندا في غيلسنكيرشن وترك امور المنتخب لمساعده هولغر اوزيك. اما مساعده الآخر برتي فوغتس فذهب الى فرانكفورت ليعد تقريرا عن مباراة الاتحاد السوفييتي وانجلترا.

● عودة الطوبيللي ●

الهدف الذي سجله مهاجم ايطاليا اليساندرو الطوبيللي في مرمى الدنمارك مساء الجمعة كان هدفه الاول في المباريات الدولية منذ ١٣ ايلول ١٩٨٧ عندما فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ١/صفر. وعدد اهداف الطوبيللي الدولية هو ٢٥ هدفا مقابل ٣٥ لجيجي ريفا الذي يحمل الرقم القياسي الدولي الايطالي.

● فان باستن يتصدر ترتيب الهدافين بعد الدور الاول ●

تصدر الهولندي ماركو فان باستن ترتيب الهدافين في نهاية الدور الاول برصيد ٣ اهداف سجلها في مباراة واحدة ضد انكلترا. ويليه برصيد هدفين الالماني رودي فولرز وهناك ٢٢ لاعبا احرز كل منهم هدفا واحدا.

■ اليوم المباراة الحاسمة بين الليكرز والبستونز

● اينغلوود (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حقق لوس انجلس ليكرز فوزا صعبا في الثانية الاخيرة على منافسه ديترويت بيستونز ١٠٢/١٠٣ في المباراة السادسة قبل الاخيرة بينهما في الدور النهائي من بطولة الدوري الامريكي للمحترفين والتي اقيمت مساء امس الاول الاحد على ملعب الفريق الفائز.

وباتت النتيجة ثلاثة انتصارات لكل من الفريقين. وهما سيخوضان المباراة الفاصلة اليوم الثلاثاء في اينغلوود ايضا. وفرصة لوس انجلس صارت كبيرة في الفوز باللقب للمرة الخامسة في السنوات الـ ١٠ الاخيرة وفي الاحتفاظ بالبطولة للمرة الثانية على التوالي وهو انجاز لم يحققه من قبل الا بوسطن سلتيكس عام ١٩٦٩.

وقد تقدم ديترويت في نهاية الشوط الاول ٢٠/٢٦ لكن ماجيك جونسون ومعه جيمي وورثي قادا الليكرز الى التقدم بفارق ٧ نقاط في نهاية الشوط الثاني ٤٦/٥٣.

ونهض البيستونز من جديد في الشوط الثالث بفضل صانع العابه ايزيا توماس الذي سجل ٦ سلات متتالية لتتعادل النتيجة ٧٧/٧٧ قبل ان يتقدم البيستونز بفارق ٤ نقاط في نهاية الشوط الثالث.

وفي الشوط الرابع تساوت نقاط الفريقين اكثر من مرة. وبفضل ماجيك جونسون وكريم عبد الجبار (٤١ عاما) تقدم الليكرز ٩٧/٩٨. وبلغت الاثارة قمتها في الثواني الـ ٣٠ الاخيرة. وعندما كانت النتيجة ١٠١/١٠٢ لمصلحة البيستونز سدد ايزيا توماس الذي احرز ٤١ نقطة خلال المباراة كرة غير ناجحة وتمكن عبد الجبار من تسجيل نقطتين من رميتين حرتين من الهجمة المرتدة قبل ١٤ ثانية. ومرة جديدة لم ينجح لاعب البيستونز جو دومرز في التسجيل كما فشل لاعب الليكرز بريان سكوت في الاستفادة من رميتين حرتين احتسبتا له قبل النهاية بـ ٣ ثوان فقط ليفوز الليكرز بشق النفس.

● نتائج المباريات الـ ٦ الاولى ●

١/ فاز البيستونز ٩٣/١٠٥
٢/ فاز الليكرز ٩٦/١٠٨
٣/ فاز الليكرز ٨٦/٩٩
٤/ فاز البيستونز ٨٦/١١١
٥/ فاز البيستونز ٩٤/١٠٤
٦/ فاز الليكرز ١٠٢/١٠٣

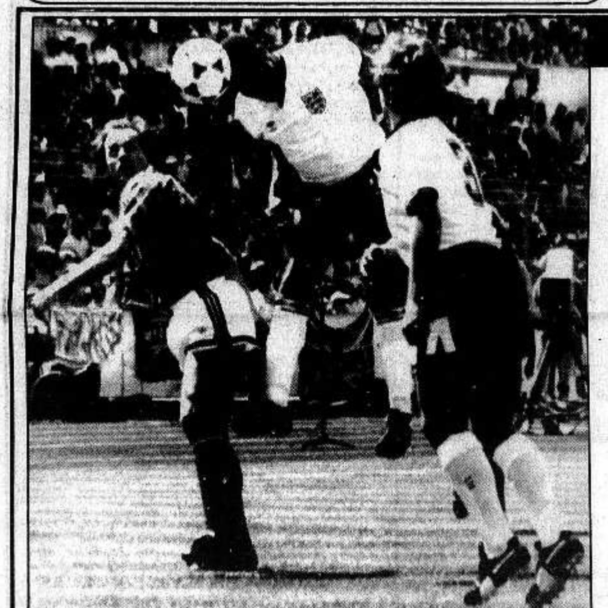
■ التصفيات الاولمبية:

٦ منتخبات حجزت اماكنها في نهائيات سيئول

● كوالالمبور - و.ص.ف - حجزت منتخبات الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والصين وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا واستراليا لكرة السلة اماكنها في نهائيات اولمبياد سيئول بعدما احتلت المراكز الستة الاولى في دورة التصفية التي اختتمت امس الاول الاحد في كوالالمبور.

يذكر ان الادوار النهائية تضم ايضا منتخبي كوريا الجنوبية (الدولة المنظمة) والولايات المتحدة، حاملة اللقب في لوس انجلس ١٩٨٤.

في اليوم الاخير من دورة التصفية فاز الاتحاد السوفييتي على تشيكوسلوفاكيا ٤٩/٨٣ ويوغوسلافيا على استراليا ٥٨/٦٨ والصين على بولندا ٧٤/٩٠ وايطاليا على بلغاريا ٧٧/٧٩. والمنتخبان الوحيدان اللذان لم يصعدا الى النهائيات هما منتخبا بولندا وايطاليا.



● اللاعب الانجليزي جون بارنس (في الوسط) يخلص، برأسه الكرة من امام المهاجم السوفييتي ايغور بيلانوف خلال المباراة التي جمعت بين الاتحاد السوفييتي وانجلترا (١:٣) السبت الماضي. ويشاهد في يمين الصورة المدافع الانجليزي كيني سانسوم. (صورة من «و.ص.ف») ●

■ بطولة ويمبلدون ١٩٨٨

الكل يدعي انه قادر على الفوز - فلمن تكون الغلبة؟

* تقرير - محمد حمادة و.ص.ف *

● نيقوسيا - و.ص.ف - بدأت امس الاثنين بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون، جنوب غرب لندن. واذا كان مجرد الاشتراك في هذه البطولة التي انطلقت للمرة الاولى عام ١٨٧٧ شرف كبير لاي لاعب مغمور فان لاعبي ولاعبات الصدارة كلهم يدعون انهم قادرون على الفوز. وامام كل منهم اسبوعان لكي يقرن القول بالفعل.

● الطامحون.. الرجال ●

التشيكي ايفان ليندل يطمح الى الفوز بالبطولة للمرة الاولى في تاريخه بعدما خسر المباراة النهائية في الموسمين الماضيين امام الالماني الغربي بوريس بيكر والاسترالي بات كاش على التوالي. ومع ان ليندل هو المصنف الاول في العالم منذ نحو ٣ سنوات فان من ينقص سجله الفوز في ويمبلدون يبقى في نظر الجميع لاعبا غير مكتمل.

السويدي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا في العالم يامل بدوره ان يضيف انتصارا جديدا على انتصاريه في العام الحالي في بطولتي استراليا وفرنسا المفتوحتين في ملبورن ورولان غاروس. واذا لم يصل فيلاندر الى ابعد من الدور ربع النهائي في ويمبلدون حتى اليوم فانه يؤكد ان فرصته قائمة رغم عدم اجادته اللعب الهجومي بدليل فوزه في ملبورن التي تشبه ويمبلدون في طبيعة ملاعبها الخضراء.

ويملك السويدي ستيفان ادبرغ، المصنف ثالثا امكانات فنية لكي يتوج يوما في ويمبلدون. ويتوجب عليه ان يتخطى منافسين اقوياء في طريقه الى المباراة النهائية وهم الامريكيون كونورز وماكنرو وفيلاندر. ويبقى على الشاب السويدي ان يرتفع في ارادته الى مستوى امكاناته الفنية والبدنية.

ويبدو الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف خامسا مصمما على فتح صفحة جديدة فيمحو تجربة العام الماضي المرة حين خسر امام الاسترالي بيتر دوهان ليستعيد بذلك امجاد العامين ٨٥ و ٨٦. وفوزه الاسبوع الماضي بدورة كوينز اللندنية للمرة الثالثة في ٤ سنوات بادرة خير على حد تعبيره.

ويؤكد الاسترالي بات كاش المصنف رابعا والذي هزم ليندل في نهائي العام الماضي ليصبح اول استرالي يفوز بالبطولة منذ جون نيوكومب عام ١٩٧١ انه تعلم الكثير في مدى الاشهر الـ ١٢ الماضية.

اما الامريكي جون ماكنرو (٢٩ عاما) الذي فاز بالبطولة ٣ مرات من قبل فيقول انه في مستوى ممتاز بدنيا وفنيا ونفسيا للمرة الاولى منذ ١٩٨٥ وانا اعلم تماما انني قادر على الفوز. اما مدربه وصديقه بيتر فليمينغ فيقول «المجنون وحده هو الذي لا يرشح ماكنرو للفوز بالدورة لان ويمبلدون هي الارض المفضلة لديه».

● الطامحات.. السيدات ●

والاقوال لدى المصنفات في فئة السيدات مشابهة لاقوال الرجال وان كان عدد الطامحات اقل. والخبراء لا يتوقعون مفاجآت «بالجملة» كما حصل في رولان غاروس قبل نحو ٣ اسابيع لان تسلسل الارسال ورد ضربة الارسال ثم الهجوم السريع على الشبكة لتسديد الضربات الساحقة مهارة لا تجيدها اجادة تامة الا ٣ لاعبات هن الالمانية الغربية شتيفي غراف والامريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت.

نافراتيلوفا (٣١ عاما) تعتبر - «ان ويمبلدون من اختصاصي» وتتساءل «الست انا التي فزت بها ٨ مرات». والواقع ان نافراتيلوفا اعتبرت ويمبلدون دائما المعقل الاول والاخير لكي ترد عنها منافساتها وخصوصا غراف التي خسرت امام الامريكية المخضرمة صفر/٢ في نهائي العام الماضي. وتنوي نافراتيلوفا طبعا ان تنفرد بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز الذي تشاركها فيه الامريكية القديمة هيلين ويلس مودي. لذا فليس غريبا ان تستاجر نافراتيلوفا منزلين بالقرب من ويمبلدون لكي تقيم فيهما عائلتها ومجموعة من المدربين والمستشارين والاصدقاء المقربين.

اما ايفرت (٣٣ عاما) التي فازت بالدورة ٣ مرات من قبل فتؤكد بدورها انها في حال ممتازة «ولو لم اكن متأكدة من الفوز ومستعدة بنسبة ١٠٠ في المئة لما اتيت الى هنا».

وبالنسبة الى غراف التي احتفلت بعيد ميلادها الـ ١٩ الاسبوع الماضي فانها ستحاول تعزيز مرتبتها في المركز الاول للتصنيف العالمي من خلال الفوز للمرة الاولى بالبطولة الويمبلدونية وهي التي احرزت في العام الحالي بطولتي ملبورن ورولان غاروس وقطعت نصف الطريق الى الـ «غران شيليم».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨



اضراب عام وشامل في ٣٢ مستشفى

الاضراب يشمل العيادات الخارجية وغرف العمليات وحتى جولات الاطباء على المرضى

* الاطباء يعلنون الاضراب احتجاجا على مماطلة الحكومة * اللجنة الوزارية تعقد اجتماعا طارئا باشتراك شمير وبيرس، اليوم *

● تل ابيب - ينفذ الاطباء اليوم الثلاثاء، اضرابا عاما وشاملا في جميع المستشفيات الهستدروتية والحكومية والبلدية وعددها ٣٢ مستشفى وذلك احتجاجا على مماطلة اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون ازمة الجهاز الصحي في ايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي.

وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية في المستشفيات مغلقة امام المرضى ولن يتم اجراء اية عملية جراحية. كذلك سيتوقف الاطباء عن تنفيذ الجولات التفقدية بين المرضى ولن تقدم حتى العلاجات الخاصة بالاورام السرطانية. وسيعمل الاطباء بموجب انظمة ايام السبوت.

وكانت لجنة التنسيق المشتركة لمنظمة اطباء المستشفيات الحكومية ومنظمة اطباء المستشفيات الهستدروتية، قد اعربت، امس الاول الاحد، عن عدم رضاها لمماطلة اللجنة الوزارية في حل ازمة الجهاز الصحي وطالبتها بايجاد حل فوري للازمة مهددة بتنفيذ سلسلة من الاضرابات الاحتجاجية في مستشفيات البلاد.

وستجتمع اللجنة الوزارية المكلفة ببحث ازمة الجهاز الصحي، صباح اليوم الثلاثاء، لبحث ازمة الجهاز الصحي على ضوء اضراب الاطباء، اليوم، في جميع مستشفيات البلاد. وسيحضر الاجتماع كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس ووزير المالية، موشيه نسيم ووزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو. كما دعي للاجتماع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش بالاضافة الى ممثلي مدراء المستشفيات. وسيبحث المجتمعون التغييرات الواجب اضافتها على خطة مدراء المستشفيات لحل الازمة.

ومن المتوقع ان تطالب وزيرة الصحة المجتمعين ببحث الازمة المالية في وزارة الصحة ومؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية.

موجة حر مخربة ستجتاح اسرائيل في الايام القادمة

● تل ابيب - افادت مصادر الارصاد الجوية انه يتوقع ان تجتاح البلاد في الايام القليلة القادمة موجة حر جديدة. ويقول خبراء الزراعة ان هذه الموجة ستؤثر على المزارعين والمستهلكين في الوقت نفسه اذ انه من المتوقع ان ترتفع اسعار مختلف الفواكه والخضروات التي ستتضرر جراء هذه الموجة.

وكانت شركة «تنوفاه» قد اشارت مؤخرا الى انخفاض محاصيل الحمضيات والموز والاجاص والافوكادو بشكل كبير بسبب احوال الطقس الحارة والجافة.

وتجدر الاشارة الى ان قيمة الاضرار المباشرة نتيجة موجة الحر التي اجتاحت البلاد مؤخرا قدرت بـ ٣٠٠ مليون شيكل.

مستخدمو وزارة الداخلية يواصلون اضرابهم

● تل ابيب - يواصل مستخدمو وزارة الداخلية اضرابهم التباطؤي لليوم العاشر على التوالي دون التوصل الى اتفاق بشأن رفع اجورهم.

ويمتنع المستخدمون، في اطار اجراءاتهم، عن استقبال الجمهور واصدار جوزات سفر وبطاقات هوية وغيرها، واقروا مؤخرا تصعيد اجراءاتهم بحيث الغوا كل الجلسات المقررة للجان اللوائية للتنظيم والبناء، وامتنعوا عن ادراج اسماء الناخبين الشباب في سجل الناخبين.

ومن جهة اخرى اعلن مدير عام وزارة الداخلية اريية درعي، « ان ٦٥٪ من المستخدمين يتلقون مستحقات استكمال الدخل، الامر الذي يجعل مطالبهم لرفع الاجور شرعية ولكنني اعارض اجراءاتهم». واضاف ان كل الاتصالات مع مسؤول القوى العاملة في الدولة وصلت الى طريق مسدود ولم تسفر عن اي تقدم.

ومن جهة اخرى ادى اضراب مستخدمي وزارة الداخلية الى الغاء سفر كثير من المواطنين الى خارج البلاد نتيجة عدم اصدار جوازات السفر او تجديدها. وتشير التوقعات الى ان عدد المتضررين نتيجة الاضراب اذا ما استمر حتى نهاية الشهر الحالي سيرتفع بصورة كبيرة جدا.

●نحو ١٠٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

عكا تحرك المارد

* ١٨٢ اشتراكا في اسبوع واحد والمنطقة تقرر التفرغ الكامل لحملة الاشتراكات * ما الذي يمنع المناطق الاخرى عن استنفار قواها خلال اسبوعين - ثلاثة * فلننه الحملة لنتفرغ للمعارك القادمة *

●حيفا - ادارة «الاتحاد» - على اثر صدور نداء سكرتارية اللجنة المركزية للحزب لدعم «الاتحاد» في حملتها والتجاوب السريع مع هذا النداء في منطقة عكا بدأنا نستعد بالمزيد من التفاؤل لاستقبال الخمس الاخير من حملة العشرة الاف.

وقد اثبتت منطقة عكا، خلال الاسبوع الماضي، كما كان اثبت قطاع البطوف في منطقة الناصرة ان الحزب حين يتحرك ويقوم بالدور المنوط به في كل مكان يحقق اهدافه. خصوصا اذا كانت تلك الاهداف مرتبطة بتجاوب جماهير شعبنا الطيب الواعي والمسؤول.

لقد استنفرت لجنة منطقة عكا الحزبية كادرها الموسع الى اجتماع طارىء، امس الاثنين، خصص فقط لموضوع حملة الاشتراكات. وقدم سكرتير المنطقة، القائد الشيوعي العريق والنقابي المثابر، جمال موسى، بيانا قال فيه: «ان هذا الاجتماع غير عادي وهو فقط لبحث كيفية تحقيق الهدف المنطقي وسماع الاقتراحات والتعهدات من الرفاق. فنحن كشيوعيين اذا صممنا على انجاز هدف فاننا قادرون على ذلك. وهذه ليست اول مرة تثبت ذلك. وما دعانا الى عقده هو وضعنا في حملة الاشتراكات، فنحن في وضع بحاجة فيه الى توسيع المباع وجلب اكبر عدد ممكن من الاشتراكات. وقضية جمع الاشتراكات ليست مجرد واجب اعتيادي على الرفيق. والتقصير يكون ناتجا ليس فقط عن اهمال انما عن ضعف في الرؤية السياسية والايديولوجية. فالجريدة بمثابة جواز سفر للحركة الثورية لشعبنا الفلسطيني وهذا ما اثبته الواقع. وجريدتنا يعتمد عليها كمصدر موثوق وموضوعي وتصل الى عشرات الدول العالمية، لذلك نحن بحاجة الى انعطاف ثوري فكري ابتداء من القيادات الى الرفيق الجديد».

وتابع موسى قائلا: اثبتت الايام الثلاثة الماضية ان العبرة الاساسية هي ان نعمل وان نعمل فاذا كان السؤال المطروح ما العمل لانجاز الحملة وتحقيق الهدف فالجواب هو العمل والذهاب الى الناس وقرع الابواب. فاكثرية البيوت التي دخلها الرفاق تجاوبت معهم واشتركت وكانت الحصيلة منذ ٦/١٦ حتى يوم امس الاثنين جمع (١٨٢) اشتراكا. وهذا هو الدليل القاطع على ضرورة الجمع والعمل. فمثقال ذرة عمل خير من قنطار كلام. والمطروح امامنا هو تعزيز هذا المكسب وللذهب الى مؤتمر المنطقة باعتزاز وليس للانتقاد وانما لنشرب كاس نخب نجاحنا في تحقيق الهدف. وجمع الاشتراكات هي المفتاح رقم واحد للنجاح في بقية الاعمال والمهام التي امامنا. والطريق للخروج من هذا الوضع هو ان تكون القيادة قدوة للرفاق الاخرين وان تنزل الى الشارع والقدوة ليست بالكلام وانما بالعمل وتجنيد الكوادر وممنوع النزول شعرة واحدة في المستوى الثوري بالعمل. والشرف الشيوعي يدعونا الى ان نكون في الطليعة وان لا نرضى بان تتاخر منطقتنا التي اعتادت دائما على ان تكون في الطليعة. وقررنا في سكرتارية المنطقة في هذه المرحلة التفرغ لاشتراكات «الاتحاد» كاهم عمل حزبي في هذه المرحلة.

وتقرر عقد اجتماع لجنة المنطقة يوم (٧/٥) لتلخيص حملة الاشتراكات هذه. وشارك العديد من الرفاق في النقاش الذي تميز بالحيوية والتصميم على تحقيق الهدف وكان القرار: لا تقبل ان يبقى فرع في المنطقة لا يحقق (١٠٠٪) من الهدف!

●على طريق عكا●

ان هذه المبادرة العكية تستحق كل تقدير واحترام. ونامل حقا ان تتواصل هذه الهمة العالية وتزيد. ومنطقة عكا اذا زادت قليلا من اشتراكاتها الاسبوعية على هذه الوتيرة فانها ستنجز حملتها خلال اسبوعين. فلم يبق عليها سوى ٢٠٪ من الحملة (٥٠٩ اشتراكات).

اما مارد الناصرة الذي عودنا منذ بداية الحملة على التحرك بجبروته فاذا فعل مثل عكا لن يكتفي بجلب ٧٦ اشتراكا. بينما المتبقي من هدفه ٥٨٩ اشتراكا. وما المانع في ان تنجز منطقة الناصرة حملتها خلال اسبوعين.

اما المناطق الاخرى، المثلث وام الفحم وحيفا والقدس وتل ابيب والجنوب، فهي بحاجة الى ان تقرأ بتمعن نداء اللجنة المركزية ونبأ الاستنفار في منطقة عكا.

وفيما يلي بيان الاشتراكات لهذا الاسبوع:

بيان الاشتراكات

٨٨/٦/٢٠

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٧٦	٣٨٦١	٨٧	٥٨٩
عكا	٢٥٠٠	١٨٢	١٩٩١	٨٠	٥٠٩
المثلث	١٨٧٥	١١	١٣٣٨	٧١	٥٣٧
حيفا	٥٦٠	٨	٣٤٠	٦١	٢٢٠
القدس	٢١٠	٧	١١٥	٥٥	٩٥
تل ابيب - يافا	١٨٥	٤	٥٦	٣٠	١٢٩
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠،٠٠٠	٢٨٨	٧٧٧١	٧٨	٢٢٢٩

شكرا للنيابة على انها لم تطلب هدم بيوت المتهمين

* .. هكذا قال بهزء احد محامي لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ردا على طلب انزال عقوبة السجن الطويل *

● تل ابيب - طالب مدعي عام الشرطة، رعنان بن يوسف، امس الاول الاحد، قاضي محكمة الصلح في الرملة، ابراهام بايزر، بانزال عقوبة السجن الفعلي لمدد متواصلة وفرض غرامات مالية باهظة على اعضاء وفد الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني الذي زار رومانيا في تشرين الثاني العام ١٩٨٦ واجتمع مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت المحكمة دانت اعضاء الوفد الاسرائيلي المكون من لطيف دوري وروؤبين كامينر وياعل لوتان والبعزر فيلر بتهمة مخالفة قانون «منع الارهاب»، الذي يمنع الاتصالات مع ممثلي «تنظيمات ارهابية».

وادعى مدعي عام الشرطة ان المتهمين الاربعة «اشخاص ايجابيون ومع انهم كذلك يجب معاقبتهم لانهم يهددون سيادة القانون في الدولة، ولذا يجب ان يكون رادع حقيقي وهو السجن الفعلي»!! واضاف ان «اللقاءات مع العدو تضعف من مكافحة الدولة للارهاب».

هذا وشكر وكيل المتهمين دوري ولوتان، المحامي امنون زخروني، المدعي العام، لان الاخير لم يطلب من المحكمة هدم منازل المتهمين. ثم تكلم بجدية عن اخطار قانون «مكافحة الارهاب» التعسفي وقال - هذا القانون وضع من اجل منع الارهاب، بينما المتهمين الماثلين امام القضاء، وتخطوا القانون المذكور سافروا الى رومنيا ليبحثوا عن السلام.

اما وكيل المتهمين الاخرين، كامينر وفيلر، المحامي اليغدور فيلدمان، فقد اكد ان الحديث يدور حول «قانون سياسي يمس بالمبادىء الاساسية لحقوق الانسان والتاثير على مصيره».

هذا وستنظر المحكمة في القضية ذاتها لاصدار قرارها حول مدى العقوبة في ال - ٣٠ من الشهر الجاري.

في الضفة يغلق الجامعات وفي حيفا يوزع شهادات!

● حيفا - لمراسلنا - بالشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني «استقبل» عشرات الطلاب اليهود والعرب من جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة حيفا، بعد ظهر امس الاثنين في مدخل الجامعة قائد الاركان، دان شومرون، الذي حل ضيفا على ادارة الجامعة للاشتراك في حفل توزيع الشهادات على الخريجين.

وبرز من بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون، الذين اصطفوا مسافة عشرات الامتار على طول الشارع العام قبالة الجامعة، شعار: «في المناطق المحتلة يغلق الجامعات وفي حيفا يوزع الشهادات»! وشعار «دولتان للشعبين» واخر «نعم للدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل» ورابع «ليطلق سراح المعتقلين السياسيين» وغيرها من الشعارات الاخرى بالعربية والعبرية والانجليزية المناهضة للاحتلال وممارساته القمعية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

رغم حصول تقدم:

الخلافات لا تزال عميقة بين الوزارة والنقابات حول اتفاقيات الاجور

●تل ابيب - انتهت، عصر امس الاثنين، جولة اخرى من المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام حول اتفاقيات الاجور الجديدة في هذا القطاع. واعلن ممثلو الاطراف المتفاوضة، في نهاية الاجتماع، ان تقدما حصل في المفاوضات.

واعلن ان التقدم المقصود جاء على خلفية الاقتراح الذي قدمه ممثل وزارة المالية، رئيس قسم الاجور فيها، يعقوب داتون، والقاضي بدفع علاوة موحدة لكل المستخدمين في القطاع العام بنسبة ٦٪ تقسم على سنتين (اي ٣٪ في كل سنة) وذلك بالاضافة الى علاوة الغلاء التي تجري مفاوضات حول اتفاق خاص بشأنها.

وقد اعتبر هذا الاقتراح تقدما بعد ان تخلى ممثلو وزارة المالية عن موقفهم الداعي الى توحيد اتفاقيات الاجور واتفاقية علاوة الغلاء معا وقدم اقتراحه المذكور بديلا عن هذا الموقف.

واتفق، في الاجتماع امس ايضا، على ان يسري مفعول هذه التسوية (بشأن العلاوة) على العاملين في الشركات الحكومية ايضا. اما بشأن الشركات الحكومية التي تعاني ازمات مالية فقد اتفق على ان تجري مفاوضات خاصة لتوقيع اتفاقيات منفردة.

هذا وعلى الرغم من احراز التقدم المذكور، لا تزال هنالك خلافات حادة بين مواقف الاطراف المتفاوضة وخصوصا بشأن مطالب نقابات المستخدمين في القطاع العام المتعلقة بسلم التدريج والمستحقات المختلفة. ولذلك اعلن رؤساء نقابات المستخدمين في القطاع العام ان ما حصل في جلسة امس هو «تقدم» وليس «منعطفا».

ومن جهة اخرى لا يزال الطاقم الخاص في الهستدروت يواصل الاستعدادات لتنفيذ الاضراب الانذاري الشامل في القطاع العام في الثالث من تموز المقبل اذا لم تنته المفاوضات الجارية الى اتفاق جديد حول الاجور.

اصابة ١٨ شخصا بجراح جراء انفجار في احد مطاعم هرتسليا

● تل ابيب - وقع، عصر امس الاثنين، انفجار في احد المطاعم في مدينة هرتسليا مما اسفر عن اصابة ١٨ شخصا من رواد المطعم بجراح جراح اثنين منهم خطرة.

واكدت التحقيقات الاولية ان الانفجار نجم عن تسرب عرضي للغاز من مخزن المطعم.

مقتل احد سكان مستوطنة «شيكف» على حدود قطاع غزة المحتل

● تل ابيب - قتل، ليلة امس الاثنين، احد سكان مستوطنة «شيكف» في جنوب البلاد ويدعى الياهو كوهن (٣٣ عاما). وقد تم العثور على جثته، صباح امس، في الارض الزراعية التابعة للمستوطنة حيث كان يعمل هناك.

وفور الاعلان عن نبأ القتل قامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على جميع القرى العربية الفلسطينية المحتلة المجاورة للمستوطنة والقريبة منها. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال اكثر من ٢٠ فلسطينيا من القرى المجاورة كمتهمين بالقتل وذلك بحجة ان القتل كان على «خلفية قومية».

ويذكر ان مستوطنة «شيكف» تقع داخل «الخط الاخضر» على حدود قطاع غزة المحتل.

الجبهة تطالب ببحث ممارسات مدير عام سلطة البث

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول اعلان مدير «صوت اسرائيل» وعاملين اخرين، في نهاية الاسبوع الماضي، عن استقالتهم من وظائفهم في هذه المحطة الاذاعية وذلك جراء قيام مدير عام سلطة البث بتحكيم قضايا العمل داخل «صوت اسرائيل» وفق مقاييس سياسية غير مهنية.

وجاء في الاقتراح: «ان الوضع الذي حصل نتيجة لذلك يشوش عمل «صوت اسرائيل» ويضر به، الامر الذي يستوجب اجراء بحث عاجل في الكنيست».

استفزاز بوليسي ضد لجنة الاغاثة في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اثارت الوحدة التي تجلت بين كافة الهيئات الشعبية والفئات السياسية في سخنين، لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة لكنس الاحتلال، حفيظة شرطة «مسغاف»، التي قامت باستفزاز اعضاء لجنة الاغاثة المحلية، لتثنيهم عن مواصلة عملهم وجمع التبرعات.

فقد قامت الشرطة باستفزاز احد المتطوعين حين كان يقوم بالصاق ملصق كتب عليه «اللجنة الشعبية للاغاثة» على السيارة التي يستعملها لجمع التبرعات. وادعت الشرطة بان الملصق غير قانوني وقامت بتسجيل التفاصيل الشخصية للمتطوع لاستدعائه للتحقيق.

وقامت الشرطة، امس الاول، بمداهمة مطبعة السيد خضر قسوم، بحجة قيامه بطباعة منشور للجنة الاغاثة يحتوي على امور تحريضية ضد «امن الدولة». واستدعي السيد خضر قسوم للتحقيق في مركز شرطة «مسغاف».

هذا ويعم السخط اهالي القرية مطالبين الشرطة بالكف عن هذه الاعمال الاستفزازية. ويؤكد المتطوعون ان هذه الاعمال لن تثنيهم عن مواصلة جمعهم للتبرعات لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

توقع رفع أسعار السجائر المحلية، قريبا

● تل ابيب - يتوقع ان تصدر اللجنة الوزارية الخاصة للاسعار، خلال الايام القريبة، قرارا برفع اسعار السجائر المحلية من انتاج شركة «دوبك».

واعلن، مساء امس، ان اللجنة لن توافق على طلب ادارة شركة «دوبك» رفع اسعار السجائر المحلية بنسبة ٢٨٪ ولكنها ستقرر رفعها بنسبة عالية نسبيا (اقل من ٢٨٪).

هذا واجتمع امس مدير عام وزارة التجارة والصناعة، بورام بليزوفسكي، مع مدير شركة «دوبك». وصرح بليزوفسكي، عقب الاجتماع، بأن «هنالك اساسا لرفع اسعار السجائر. ولكن القرار النهائي سيكون بيد وزارة المالية» - علما بأن وزارة المالية كانت قد اعلنت انها «لن تدع شركة «دوبك» تسقط»!

غبطة البطريرك ميشيل صباح يزور قرية الرامة

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - زار غبطة البطريرك ميشيل صباح، يوم امس الاول الاحد، قرية الرامة.

وضم الموكب البطريركي سيادة المطران حنا كلداني ولفيف من الكهنة. واستقبل الموكب بحفاوة بالغة على مشارف القرية الشرقية التي ارتفعت عليها لافتة ضخمة ترحب بالضيف الكريم. وبرز من بين المستقبلين رؤساء الطوائف الثلاث في الرامة ولفيف من الوجهاء وممثلو الهيئات الشعبية والرسمية، وسار في مقدمة المسيرة سرية الكشافة الارثوذكسية في الرامة وجمهور غفير من اهالي الرامة. وبعد مراسيم القداس رحب راعي طائفة اللاتين في الرامة، الاب هشام ضبعين، بغبطة البطريرك.

وبعد انتهاء مراسيم الصلاة عقد في قاعة كنيسة اللاتين احتفال خاص احتفاء بالضيف العزيز. افتتح الاحتفال وتولى عرافته المحامي حبيب ابو حلو فرحب بغبطة البطريرك باسم اهالي الرامة عامة. وتكلم بعده الشيخ فرهود فرهود والاب نقولا خوري والاب ابراهيم سبيت ونائب رئيس مجلس الرامة المحلي المهندس باسل غطاس والسيد عاهد الحاج والدكتور جريس خوري. وكان مسك الختام تحية قدمها غبطة البطريرك شكر فيها الاهالي على حسن الاستقبال وناشد الاهالي توطيد العلاقات والتوحد والالتفاف حول المحبة والاخوة. واقيمت على شرفه مأدبة غداء في ديوان الكنيسة.

توسيع نشاط لجنة الاغاثة في قلنسوة

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في قلنسوة، يوم السبت (٨٨/٦/١٨)، في نادي الجبهة اجتماعا لها بحثت فيه الوضع التنظيمي في الجبهة وسير عملية حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة، وقرر الاجتماع التجند لتوسيع نشاط لجنة الاغاثة والتحضير لانجاح الاكتيف المنطقي لسكرتاريات الجبهات الذي سيعقد يوم الجمعة القادم (٨٨/٦/٢٤) في نادي جبهة قلنسوة.

البروفيسور يشيعياهو ليبوفيتش:

لدينا عقلية الـ «اس.اس.». والوضع الراهن نتيجة حتمية لواقع الاحتلال!

* «لن اتراجع عن مقارنة ممارسات جنود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة بممارسات النازيين» *

● تل ابيب - «لدينا عقلية الـ«اس.اس. (المخابرات النازية - المحرر)، الوضع الراهن هو نتيجة حتمية لا يمكن تجنبها لواقع الاحتلال» - هذا ما قاله البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، امس الاول (الاحد)، في لقائه مع اعضاء منظمة خريجي الجامعة العبرية الذي عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب.

واعلن ليبوفيتش انه لن يتراجع عن تشبيه جنود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة بالنازيين.

وتعرض البروفيسور الى حدثين وقعا خلال الاسابيع الاخيرة. الاول عبارة عن تقرير اعده ستة اطباء اسرائيليين حول ما شاهدته اعينهم من جرائم الاحتلال. وقال ليبوفيتش، في هذا الصدد، ان هذا التقرير لم تنشره اية صحيفة عبرية، يؤكد ان ٢٠ امرأة فلسطينية اجهضن جراء تأثير الغازات التي يفرق الجيش الاسرائيلي بواسطتها المتظاهرين. (كنا في «الاتحاد» نشرنا التقرير في حينه).

واضاف ان كلمة «غاز» لا بد ان توحي لديكم بتوارد افكار معينة. (مشيرا بذلك الى غرف الغاز - غرف الموت التي استخدمها النازيون لابادة العنصر البشري - المحرر).

اما الحدث الثاني فقد وقع قبل اسبوعين تقريبا عندما انهالت مجموعة من سوائب المستوطنين بالضرب على شاب حتى كسرت له عظامه. وفي المستشفى تبين للمستوطنين ان الشاب يهودي، عندها اعتذروا على جرمهم، بقولهم «لقد اعتقدنا ان الشاب عربي»!! والانكى من ذلك ان محقق الشرطة برأ ساحة المستوطنين معللا قراره بقوله «لقد كان الحادث مجرد غلطة انسانية»! وقال ليبوفيتش، في تعليقه على هذه الجريمة، «هذا يعني انه لو كان الشاب عربيا فان كل شيء على ما يرام». وتساءل في اي نظام غربي ممكن ان يحدث مثل هذا الامر؟! واضاف ان هذين الحدثين هما جزء من واقع كامل، لا يهتم الجمهور بمعرفته. ونحن من جانبنا نسأل انفسنا كيف يحدث ان شعبا معينا لم يعرف ولم يتحسس للمعرفة.

واضاف، لدينا ما يعرف بمعسكرات الاعتقال التي زجينا فيها خلال الاسابيع الاخيرة بحوالي عشرة الاف معتقل، بدون اية تهمة موجهة اليهم. والجيش الاسرائيلي يقتحم في الليل القرى العربية ويخرج الشبان من بيوتهم ليسوقهم الى معسكرات الاعتقال، لانهم لا يروقون في اعين السلطة. ان السلطة تخاف منهم. ان هذه الظاهرة تعرفها لدى انظمة معينة. قال ليبوفيتش.

واضاف البروفيسور: هنالك فرق من الناحية العملية. فاننا لم نقم غرف غاز الا انهم فعلوا ذلك. (مشيرا بذلك الى النازيين - المحرر). ولكن النوايا هي النوايا نفسها. واوضح ان العقلية التي تنعكس من طلب المعذرة «اسمح لنا ايها الاخ فقد حسبناك عربيا» هي عقلية الى «اس.اس.». وقال ان معسكر «اوشفيتس» لم يكن تعبيرا مميزا للستين مليون الماني الا ان الشعب الالماني عانى منه!

واكد البروفيسور ان هذه الظواهر ليست مجرد ظواهر مرافقة للاحتلال انما هي جوهر سياسة الاحتلال. وهذا يعني اما ان نتخلى عن هذه السياسة او ان نتمسك بها الامر الذي سيؤدي الى تدهور الوضع يوما بعد يوم وبالتالي الى خراب دولة اسرائيل.

وحذر ليبوفيتش في ختام حديثه الذي نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس من ان «حكومة كهانا - رفول - شارون - دروكمان ستقيم غيتوات لليهود من امثالي وامثالكم».

رئيس جمعية حقوق المواطن في اسرائيل:

حالات المسّ بحقوق المواطنين في اسرائيل والمناطق المحتلة ارتفعت بشكل مذهل

● العديد من اجراءات سلطات الامن ضد الفلسطينيين هي «ممارسات شاذة» ●

● تل ابيب - اكدت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ان ارتفاعا كبيرا طرأ خلال السنة الاخيرة في حالات المس بحقوق المواطنين في مجالات الحياة المدنية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

واعلن رئيس الجمعية، القاضي علي نتان، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية امس الاثنين، ان هنالك جهازي قضاء وعقوبات احدهما للعرب والاخر لليهود (!!) وأشار الى ان ٢٠ فلسطينيا استشهدوا في المناطق المحتلة مؤخرا ليس على ايدي قوات الاحتلال ومع ذلك فان التحقيق بشأن قتلهم لا يجري كما يجب ولم يقدم اي متهم الى القضاء !

وحذر رؤساء جمعية حقوق المواطن من اسلوب التنكيل الذي تعتمده سلطات الاحتلال في تعاملها مع المواطنين الفلسطينيين الذين يطلبون تغيير بطاقات هوياتهم حيث تجبرهم سلطات الاحتلال على الركض من مكتب الى آخر دون ان تكون لهذه المكاتب اية علاقة بإصدار الهويات او تغييرها!

واكدوا انهم زاروا المناطق المحتلة عدة مرات منذ بدء الانتفاضة واطلعوا، عن كثب، على ممارسات «شاذة» عديدة جدا يقوم بها جنود الاحتلال «في اطار الاجراءات التي تقوم بها سلطات الأمن»!!

واعلن في المؤتمر الصحفي ايضا، ان قاضي المحكمة العليا سابقا، القاضي شمعون اغرانات، وافق على اشغال منصب رئيس الجمعية خلفا للقاضي حاييم كوهين الذي استقال من هذا المنصب لاسباب صحية.

شطب جميع لوائح الاتهام ضد اهالي عين حوض

* ممثل القرية، محمد ابو الهيجاء: نأمل ان تكون هذه بادرة لتغيير موقف الوزارة من جميع القرى المهددة *

●حيفا - لمراسلنا - دعا السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس اللجنة المحلية في عين حوض ورئيس «لجنة الاربعين»، السلطات الى اجراء مفاوضات مع سكان قرية عين حوض في سبيل التوصل الى حل عادل لمشكلة عدم الاعتراف بالقرية، خارج اسوار المحاكم.

وكان ابو الهيجاء يعقب في محكمة الصلح في حيفا على قرار القاضي الاستجابة الى طلب الادعاء العام الموكل من اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في حيفا، شطب جميع الدعاوى القضائية ضد عدد من سكان عين حوض الذين كانوا قدموا الى المحاكمة بتهم البناء غير المرخص.

واعرب ابو الهيجاء عن امله بأن تكون هذه الخطوة بادرة تغيير في موقف وزارة الداخلية وتوجها جديدا منها لمعالجة قضية عين حوض وغيرها من القرى العربية غير المعترف بها، من خلال التفاوض مع السكان في سبيل التوصل الى الحل وليس من خلال معاملتهم كمجرمين.

واعتبر المحامي ادام فيش، الذي دافع عن اهالي عين حوض امام المحكمة، قرار شطب الدعاوى القضائية مكسبا من شانه افساح المجال اما الاهالي لتصعيد الكفاح ضد مخطط الهدم والتشريد.

وتأتي محكمة اهالي عين حوض بعد يوم واحد من الاجتماع العام للهيئات التمثيلية للجماهير العربية في شفاعمرو الذي استنكر رفض السلطات طيلة اربعين عاما الاعتراف بهذه القرى والتجمعات السكنية العربية. ودعا الى تصعيد الكفاح الجماهيري اليهودي - العربي المشترك من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى وابعاد شبح التشريد والاقتلاع الذي يخيم على سكان هذه القرى.